The Islamic University–Gaza

Research and Postgraduate Affairs

Faculty of Arts

Master of Journalism

الجامعـــــــة الإســـــلاميـــة– غـزة

شئون البحث العلمي والدراسات العليا

كـليـــــة الآداب

ماجستير صحافة

فَنُ المقالِ الصحفيّ في المواقعِ الإخباريَّةِ الفلسطينيَّةِ
دراسةٌ تحليليَّةٌ مقارنةٌ

Opinion Articles on the Palestinian News Websites
Analytical Comparative Study

إِعدَادُ البَاحِثِ

أنس إبراهيم فارس اليازوري

إِشرَافُ

الدكتور/ حسن محمد أبو حشيش

قُدِّمت هذه الرسالة استكمالًا لِمُتَطَلَبَاتِ الحُصولِ عَلَى دَرَجةِ المَاجِسْتيرِ فِي الصَّحافةِ بِكُلِيةِ الآداب في الجَامِعَةِ الإسلامِيَّةِ بِغزَّة

يونيو/2017–رمضان/1438

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

إقـــــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

فَنُ المقالِ الصحفيّ في المواقعِ الإخباريَّةِ الفلسطينيَّةِ
دراسةٌ تحليليَّةٌ مقارنةٌ

Opinion Articles on the Palestinian News Websites
Analytical Comparative Study

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى. وأن حقوق النشر محفوظة للجامعة الإسلامية – غزة.

Declaration

I hereby certify that this submission is the result of my own work, except where otherwise acknowledged, and that this thesis (or any part of it) has not been submitted for a higher degree or quantification to any other university or institution. All copyrights are reserves to IUG.

Student's name:	**أنس إبراهيم اليازوري**	اسم الطالب:
Signature:		التوقيع:
Date:	01 يونيو 2017	التاريخ:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية غزة
The Islamic University of Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1150

الرقم: ج س غ/35/ Ref:

التاريخ: 2017/08/02 Date:

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ **انس ابراهيم فارس اليازورى** لنيل درجة الماجستير في **كلية *الآداب*/ قسم الصحافة**، وموضوعها:

فن المقال الصحفيّ في المواقع الإخباريَّة الفلسطينيَّة
(دراسة تحليليَّة مقارنة)

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الأربعاء 10 ذو القعدة 1438هـ، الموافق 2017/08/02م الساعة الحادية عشر صباحا، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. حسن محمد أبو حشيش	مشرفاً و رئيساً	.....
د. أيمن خميس أبو نقيرة	مناقشاً داخلياً	.....
د. أحمد العبد أبو السعيد	مناقشاً خارجياً	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في **كلية *الآداب*/قسم الصحافة.**

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق ،،،

نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. عبد الرؤوف علي المناعمة

مُلَّخص الرسالة باللغة العربية

هدفت هذه الدِّراسة إلى التعرُّف على فن المقال الصحفي في المواقع الإخبارية الفلسطينية، من خلال معرفة مدى اهتمام المواقع به، وتحليل مضمونه للتعرف على أنواعه وخصائصه، وبنائه الفني، ولغته، وقضاياه وموضوعاته، وكتَّابه، ومصادر معلوماته، ومنشأه الجغرافي، ومدى حصريته للموقع الإخباري، وأهدافه، وعناصر إبرازه، ومدى استفادته من أدوات التفاعلية والنشر الإلكتروني التي تتيحها شبكة الإنترنت.

وتُعد هذه الدِّراسة من البحوث الوصفية، وفي إطارها استخدم الباحث منهج الدراسات المسحية، وفيه استخدم أسلوب تحليل المضمون، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، وفيه استخدم أسلوب المقارنة المنهجية، كما استخدم الباحث نظرية ترتيب الأولويات "الأجندة"، واستخدم استمارة تحليل المضمون كأداة للدراسة.

واختار الباحث مواقع "معا"، و"فلسطين اليوم، و"المركز الفلسطيني للإعلام"، و"وفا"، خلال الفترة الزمنية من 20 مارس/آذار وحتى 20 أبريل/نيسان 2017، وتم اختيار المقالات الصحفية بطريقة الحصر الشامل، حيث تمثلت عينة الدِّراسة بـ (193) مقالًا صحفيًا.

وخلصت الدِّراسة إلى مجموعة من النتائج، من أبرزها: تباين اهتمام مواقع الدِّراسة بالمقالات الصحفية، فجاء موقع "معا" في مقدمة المواقع بـ (88) مقالًا، تلاه موقع "فلسطين اليوم" بـ (51) مقالًا، ثم موقع "المركز الفلسطيني للإعلام" بـ (49) مقالًا، ثم موقع "وفا" بـ (5) مقالات، وحظي المقال التحليلي على المرتبة الأولى في مواقع الدِّراسة بنسبة (90.2%) مع غياب للمقال النقدي والعمود واليوميات، والتزم المقال الصحفي بقالب الهرم المعتدل بنسبة (59.7%)، واستخدم اللغة الصحفية بنسبة (95.9%)، وحظيت القضايا السياسية على نسبة (61.1%)، ولا توضح مواقع الدِّراسة مصدر المقالات التي تنشرها بنسبة (76.6%).

وقدَّمت الدِّراسة مجموعة من التوصيات، من أبرزها: ضرورة الاهتمام بكافة أنواع المقال الصحفي، والحرص على مراعاة البناء الفني السليم لقالب المقال الصحفي، وتعزيز اللغة الصفحية في المقالات، والتنويه للكُتَّاب بذلك، الانتباه لحصرية المقالات وخصوصيتها للموقع الإخباري، واستكتاب الكتَّاب للكتابة في موضوعات وقضايا محددة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

This study aims to identify the opinion articles in the Palestinian news sites through identifying the attention they receive in these sites. The study also aims to analyzethecontent of these articles to identify their types, characteristics, artistic structure, language, issues and topics, writers, sources of information, place of origin, their exclusiveness, objectives, elements of its visibility, and the extent to which they have benefited from the interactive tools and electronic publishing provided by the Internet.

This is a descriptive study that applies the survey methodology. In this study, the researcher used content analysis method, and interrelationships method,in which the researcher used the systematic comparative approach. The researcher also used the theory of prioritization (agenda setting) approach. In this regard, the researcher used thecontent analysis form as a study tool.

The researcher selected the following organizations' websites as a sample: the Palestinian Information Center (Palinfo), Maan News Agency, Palestine Today (paltoday), and Palestinian News and Info Agency (Wafa).The study covered the period from 20/03/2017 until 20/04/2017.The opinion articles were chosen based on the comprehensive survey method. The sample for content analysis included (193) opinion articles.

The content analysis' study concluded a number of findings; the most important of which are: the interest of the investigatedsites in opinion articles differs as follows: Maan was the top site where it presented (88) opinion articles, "paltoday" website comes second with (51) opinion articles, then "Palinfo" with (49) opinion articles and finally "Wafa" site which only presented (5) opinion articles.The analytical article ranked first in the study sites by a percentage of (90.2%)..The study found that the opinion articles committed to the moderate pyramid template by a percentage of (59.7%),and the use of press language by a percentage of (95.9%).The percentage of articles that dealt withpolitical issues in the study sites was(61.1%).The investigatedsites do not indicate the source of the press articles they publish by a percentage of (76.6%).

Based on these results, the study arrived at several recommendations including: The need to focus and pay attention to all types of opinion articles in a manner that respects the privacy of each article,to take into account the proper technical structure of the template of the opinion articles, the promotion of the press language in the articles, to pay attention to the exclusivity of the articles and their specificity to the news site, and to invite writersto write on specific topics and issues.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"وَأَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمۡ تَكُن تَعۡلَمُۚ وَكَانَ فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكَ عَظِيمٗا"

[النساء: 113]

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهـــداء

إلى روحِ أخي الشَّهيد "**مؤمن**" الطَّاهرة التي لم تزل تُحلِّق برائحتها الزكيَّة الفوَّاحة؛ فلم تبرح حياتنا قط؛ فهي متربِّعة على شَغاف القلب..

إلى نور عيني ومُهجة فؤادي؛ أمِّي الغاليَّة..

إلى البلسمِ الشَّافي والحضن الدَّافئ؛ والدي الحبيب..

إلى هديَّةِ المولى إليّ؛ زوجتي العزيزة..

إلى إخواني الغوالي وأخواتي الكريمات، سائلًا الله لهم الخير والرشاد..

إلى كلِّ أحبائي وأصدقائي، ومن لهج لسانه بالدَّعاء لي في ظهر الغيْب..

إلى كلِّ من علَّمني حرفًا أو أسدى إليَّ نصيحة وكل من له في قلبي مكانة..

إلى كلِّ من كان له دور في حياتي ولو كان صغيرًا..

إليهم جميعًا .. أهدي هذه الرِّسالة المتواضعة..

الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شـكرٌ وتقديـرٌ

"رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ"

[الأحقاف: 15]

الشكر لله أولاً وأخيرًا، على حُسن توفيقه، وكريمِ عونِه، وعلى ما مَنَّ وفتح به عليَّ من إنجازٍ لهذه الرِّسالة.

وأَدِينُ بعظيم الفضل والشُّكر والعرفان بعد الله سبحانه وتعالى في إنجاز هذه الرسالة وإخراجها بالصورة المرجوَّة؛ إلى المشرف على الرسالة أستاذي الدكتور حسن محمد أبو حشيش الذي منحني الكثير من وقته، وجهده، وتوجيهاته، كما أشكر الأساتذة الكرام الذين تفضلوا بتحكيم استمارة تحليل المضمون، ولم يبخلوا عليَّ بملاحظاتهم القيمة، وإلى أساتذتي في قسم الصحافة كلٌ باسمه وصفته لجهودهم الكريمة على مدار فصول الدِّراسة، كما أتوجه بجزيل الشكر والتقدير إلى عمي العزيز الأستاذ أبو خالد الغزالي لتفضله بتدقيق الرسالة وتنقيحها لغويًا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

إقـــرار .....أ
مُلَّخص الرسالة باللغة العربية .....ب
Abstract.....ت
آية قرآنية .....ث
الإهــداء ..... ج
شكرٌ وتقديرٌ ..... ح
قائمة المحتويات..... خ
قائمة الجداول .....ر
المقدمة: 1
الفصل الأول الإطار العام للدراسة 3
تمهيد: 4
أولاً/ أهم الدراسات السابقة: 5
ثانيًا/ الاستدلال على المشكلة:.....26
ثالثًا/ مشكلة الدِّراسة: 27
رابعًا/ أهمية الدِّراسة: 28
خامسًا/ أهداف الدِّراسة:.....28
سادسًا/ تساؤلات الدِّراسة: 29
سابعًا/ الإطار النظري للدراسة: 30
ثامنًا/ نوع الدِّراسة ومناهجها وأداتها: 33
تاسعًا/ مجتمع الدِّراسة وعينتها: 41
عاشرًا/ وحدات التحليل والقياس: 45
حادي عشر/ إجراءات الصدق والثبات: 45
ثاني عشر/ مصطلحات الدِّراسة:.....50
ثالث عشر/ تقسيم الدِّراسة: 50
الفصل الثاني فن المقال الصحفي 51
تمهيد: 52
المبحث الأول: فن المقال الصحفي بصورته العامة 53

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقال الصحفي .. نشأته، تطوره، مفهومه 53
أولًا/ مفهوم المقال 53
أ. المقال لغة: 53
ب. المقال اصطلاحًا: 54
ثانيًا/ المقال الصحفي.. النشأة والتطور: 56
ثالثًا/ خصائص ووظائف ولغة وعناصر المقال الصحفي 60
أ. خصائص المقال الصحفي: 60
ب. لغة المقال الصحفي: 61
ج. وظائف المقال الصحفي: 62
د. عناصر المقال الصحفي: 64
هـ. أهم أصول كتابة المقال الجيد: 66
المبحث الثاني: أنواع المقال الصحفي 69
أنواع المقال الصحفي: 69
أولًا/ المقال الافتتاحي: 69
ثانيًا/ العمود الصحفي: 73
ثالثًا/ المقال النقدي: 79
رابعًا/ المقال التحليلي: 82
خامسًا/ مقال اليوميات الصحفية: 87
الفصل الثالث المواقع الإخبارية الفلسطينية 92
المواقع الإخبارية على شبكة الانترنت 93
تمهيد 93
المبحث الأول: المواقع الإخبارية على الإنترنت 94
مقدمة: 94
مفهوم المواقع الإخبارية: 95
خصائص المواقع الإخبارية: 97
أهمية المواقع الإخبارية: 99
المبحث الثاني: المواقع الإخبارية الفلسطينية 100
تطوُّر المواقع الإخبارية الفلسطينية: 101

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف المواقع الإخبارية الفلسطينية:..... 102
أبرز المواقع الإخبارية الفلسطينية: 102
الفصل الرابع سمات محتوى وشكل المقالات الصحفية في المواقع الإخبارية الفلسطينية. 107
تمهيد: 108
الفصل الخامس مناقشة نتائج الدِّراسة والتَّوصيات 143
أولًا/ مناقشة نتائج تحليل المضمون 145
ثانيًا/ التوصيـــات..... 156
المصادر والمراجع..... 157
أولًا/ المراجع العربية..... 158
ثانيًا/ المراجع الأجنبية..... 164
ملحق الدِّراسة..... 165

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

جدول (4.1) أنواع وخصائص المقالات الصحفية في مواقع الدِّراسة..... 109
جدول (4.2) مدى التزام مواقع الدِّراسة بالبناء الفني للمقال 112
جدول (4.3) لغة المقال الصحفي في مواقع الدِّراسة 113
جدول (4.4) القضايا والموضوعات التي تناولتها المقالات الصحفية في مواقع الدِّراسة..... 116
جدول (4.5) كُتَّاب المقالات الصحفية في مواقع الدِّراسة..... 124
جدول (4.6) مصادر المعلومات للمقالات الصحفية في مواقع الدِّراسة 127
جدول (4.7) المنشأ الجغرافي للمقالات الصحفية في مواقع الدِّراسة 129
جدول (4.8) حصرية المقالات الصحفية في مواقع الدِّراسة..... 133
جدول (4.9) أهداف المقالات الصحفية في مواقع الدِّراسة..... 135
جدول (4.10) عناصر إبراز المقالات الصحفية في مواقع الدِّراسة..... 138
جدول (4.11) أدوات التفاعلية والنشر الإلكتروني المستخدمة في المقالات الصحفية في مواقع الدِّراسة 140

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقدمة:

تُعد الصحافة رسالة اجتماعية تهدف إلى توجيه الجمهور وتثقيفه ومساعدته في تكوين رأيه عن طريق وسائل النشر الصحفية ومادتها الإعلامية بمختلف أشكالها وأهدافها، حيث تتنوَّع الفنون الصحفية فبعضها له علاقة بالفنون الخبرية كالخبر والتقرير، وبعضها متعلق بالفنون التفسيرية كالتحقيق الصحفي والحديث الصحفي، وبعضها متعلق بمواد الرأي كالمقال ورسومات الكاريكاتير ورسائل القرَّاء، بالإضافة إلى فنون الخدمات والأشكال الصحفية المجمعة.

وقد اتجهت الصحافة حديثًا نحو التركيز أكثر على الوظيفة التفسيرية للأخبار بدلًا من نقل الأخبار كما هي، وقد وجد بعض المحررين أنَّ النقص في فهم الناس للأخبار هو أحد الأسباب الرئيسة في انخفاض نسبة قرَّاء الصحف، ولهذا السبب بدأت قبل الحرب العالمية الثانية حركة لتفسير الأخبار وشرح ما بين السطور وإيضاح سبب وقوع الأحداث "إلا أنَّ تفسير الأخبار لم يلق قبولًا عامًا في دنيا الصحافة إلا بعد الحرب العالمية الثانية"[1]، فالتحليل والتفسير وظيفة مستقلة من الوظائف التي تؤديها وسائل الإعلام وهي مهمة يتوقعها الجمهور من هذه الوسائل.

والمقال الصحفي هو الأداة الصحفية التي تُسهم في تفسير وتحليل الأحداث اليومية، والقضايا التي تشغل الرأي العام المحلي والدولي، وتُعبِّر بشكل مباشر عن أراء الكتاب فيها، ويقوم المقال الصحفي بهذه الوظيفة من خلال شرح وتفسير الأحداث الجارية والتعليق عليها، بما يكشف عن أبعادها ودلالاتها المختلفة[2].

ورغم أنَّ بداية الصحافة الأولى في العالم كانت صحافة مقال، وتحوَّلت إلى صحافة خبر إلا أنَّ المقال لم يفقد أهميته وحيويته، بل يُعدُّ مؤشرًا من مؤشرات الديمقراطية والحريات التي يتميَّز بها بلد دون الآخر، كما يدل المقال على نضوج المجتمع واتجاهات الرأي العام فيه.

وفي الصحافة الفلسطينية؛ يكتسب المقال الصحفي أهمية بالغة وخصوصًا في المواقع الإخبارية، ويحظى برعاية خاصَّة من هيئات التحرير إذ لا يمكن الاستغناء عنه، فتعمد المواقع الإخبارية إلى إبراز آراء الكتَّاب ومواقفهم بشأن قضية مهمة أو حدث بارز يتعلق بجمهور واسع

---

[1] جون هوهنبرج، الصحفي المحترف، ترجمة محمد كمال عبد الرؤوف، (ص 34).

[2] فاروق أبو زيد، فن الكتابة الصحفية، (ص 181).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من القرَّاء، كما يتيح المجال للقرَّاء العاديين، ولكبار الكتَّاب والمحررين والمتخصصين لعرض آرائهم العامة، أو التي تتعلَّق بقضايا عالجتها الصحافة[1]، كما يُعزز الارتباط والعلاقة والتجاوب بين القرَّاء من جهة والموقع الإخباري والكاتب من جهة أخرى، وذلك عبر موضوعاته التي تدور حول شؤون الحياة المختلفة، ولهذا يُلاحظ أنَّ أغلب المواقع الإخبارية تتمسك بهذا الفن، وتوليه كثيرًا من الاهتمام وتُفرد له مساحة على صفحاتها المختلفة.

ونظرًا لما تُمثله الصحافة التفسيرية وفن المقال الصحفي من أهمية كبيرة في التحليل والتفسير للأحداث والمجريات، فإنَّ هذه الدِّراسة سعت للتعرُّف على واقع المقال الصحفي في المواقع الإخبارية الفلسطينية، وأوجه الاتفاق والاختلاف بين هذه المواقع في اهتمامها بفن المقال الصحفي، من خلال تحليل مضمون عدد من المواقع الإخبارية الفلسطينية.

[1] الدليمي، اتجاهات العمود الصحفي في صحافة الانبار "جريدة الجزيرة أنموذجًا"، (ص 223).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمهيد:

يتناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة وهي أهم الدراسات السابقة، الاستدلال على مشكلة الدراسة، مشكلة الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، تساؤلات الدراسة، الإطار النظري للدراسة، نوع الدراسة ومناهجها وأدواتها، اجراءات الصدق والثبات، مجتمع الدراسة وعينتها، مفاهيم الدراسة، تقسيم الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً/ أهم الدراسات السابقة:

قام الباحث بالاطلاع على مجموعة من الدراسات والأبحاث السابقة المتنوعة ذات الصلة بموضوع الدِّراسة، حيث صنَّفها إلى محورين، ضم المحور الأول دراسات تناولت فن المقال الصحفي، فيما ضم المحور الثاني دراسات تناولت فنون الكتابة الصحفية:

المحور الأول: دراسات تناولت فن المقال الصحفي:

1. دراسة آية حمادة (2016)[1]:

هدفت الدِّراسة إلى التعرُّف على دور مواد الرأي بالصحف المصرية المطبوعة والإلكترونية في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي، وأسباب استخدام الشباب الجامعي لمواد الرأي بالصحف المطبوعة والإلكترونية والتأثيرات الناتجة عن هذا الاعتماد.

وتنتمي هذه الدِّراسة للبحوث الوصفية، واعتمدت الباحثة على المنهج المسحي، وقامت بإجراء دراسة تحليلية على عينة من الصحف المطبوعة والإلكترونية تمثلت في صحفيتي (الوطن، والأهرام) كصحف مطبوعة، وصحيفتي (اليوم السابع، ومصراوي) كصحف إلكترونية، كما أجرت دراسة ميدانية على عينة قوامها (400 مفردة) من الشباب الجامعي من جامعتي القاهرة ودمياط، واستخدمت الاستبانة وتحليل المضمون كأداتين لجمع البيانات.

وتوصَّلت الدِّراسة لعدّة نتائج من أهمها:

أ. تمثَّلت أهم القضايا التي عرضتها مواد الرأي في الصحف المطبوعة في: الانتخابات الرئاسية، يليها القضايا الأمنية ذات البعد السياسي، يليها الأعمال الإرهابية. أما بالنسبة للصحف الإلكترونية فقد جاءت قضايا أمنية ذات بعد سياسي في مقدمة القضايا السياسية، يليها الأعمال الإرهابية ثم الانتخابات الرئاسية.

ب. تبيَّن أنَّ مواد الرأي أكثر الفنون الصحفية التي يهتم بها الشباب الجامعي في كل من الصحف المطبوعة والإلكترونية، وجاء الكاريكاتير في المركز الأول بنسبة (76.6%).

ج. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل اعتماد الشباب الجامعي على مواد الرأي بالصحف المطبوعة والإلكترونية وبين تنمية الوعي السياسي لديهم.

---

[1] حمادة، دور مواد الرأي بالصحف المصرية المطبوعة والإلكترونية في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي: دراسة تحليلية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. دراسة Omondi (2016)[1]:

تهدف الدِّراسة إلى تقييم الخطابات المختلفة لافتتاحيات الصحف الكينية الإلكترونية، وتربطها مع احتمالية التسبب أو تجنب الصراعات العرقية في البلاد، وتقوم الدِّراسة على فرضية مفادها أنَّ الخطاب الإعلامي في الصحف الكينية الإلكترونية يتضمن سجالات قد تقود لصراعات عرقية في كينيا.

وتنتمي هذه الدِّراسة للبحوث الوصفية، وتقوم على منهج تحليل الخطاب من خلال تحليل كلمات عاطفية مرتبطة بجماعات عرقية معينة مع مناقشة القضايا التي تؤثر على التعايش العرقي في كينيا، والمطروحة في المقالات الافتتاحية لثلاث صحف الكترونية هي: "Standard newspaper" و"newspaper Star" و"Daily Nation newspaper"، وبلغ عددها (20) مقالًا افتتاحيًا في الفترة ما بين 2007م إلى 2010م.

وتوصَّلت الدِّراسة لعدّة نتائج، من أبرزها:

أ. اتجهت لغة (14) مقالًا نحو مكافحة الصراعات العرقية، بينما كانت (6) مقالات تدفع باتجاه تصعيد الصراعات.

ب. تباين توجهات الصحف الثلاث ما بين الايجاب والسلب تجاه قضية الصراع العرقي، حيث كانت صحيفة "Daily Nation newspaper" تميل نحو إذكاء الصراعات العرقية أما صحيفة "Standard Newspaper" فاتسم خطابها بالتصالحية، أما صحيفة "Star Newspaper" فاتخذت منهجًا استباقيًا في محاربة القضايا التي تزيد من وتيرة الصارعات العرقية.

3. دراسة خليل أبكر (2016)[2]:

هدفت الدِّراسة إلى التعرُّف على كيفية معالجة المقال الافتتاحي في الصحافة السعودية للأزمة السعودية المصرية، من خلال دراسة مضمون ومواقف واتجاهات المقال الافتتاحي في

---

[1] Omondi, Media Discourse and Ethnic Conflicts: a critical discourse analysis of online newspaper editorials in Kenya

[2] أبكر، معالجة المقال الافتتاحي في الصحافة السعودية للأزمة السعودية المصرية، دراسة تحليلية للمقالات الافتتاحية لصحيفة عكاظ في الفترة (2012/05/01-2012/05/31).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صحيفة عكاظ إزاء الأزمة بين الجانبين، ومدى اهتمام الصحيفة بهذا الموضوع، والتعرُّف على مواقف الصحيفة إزاء الأزمة.

تنتمي هذه الدِّراسة للبحوث الوصفية، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الباحث أداة تحليل المضمون لعينة زمنية مدتها شهر من المقالات الافتتاحية لصحيفة عكاظ.

وتوصَّلت الدِّراسة لعدّة نتائج، من أبرزها:

أ. حافظت الصحيفة على المقال الافتتاحي بشكل يومي طيلة فترة الأزمة.

ب. لم تعر الصحيفة الأزمة السعودية المصرية الكثير من الاهتمام، وتناولتها بشكل عام، وتطرقت للموضوعات التي تهم الجانبين، دون تطرق للموضوعات الشائكة.

ج. تبيَّن أنَّ اتجاهات صحيفة عكاظ كانت مؤيدة لاحتواء الأزمة بين السعودية ومصر، مبتعدة عن لغة التصعيد، وبث روح الانقسام والفرقة.

4. دراسة سوروكينا (2015)[1]:

تهدف الدِّراسة إلى المقارنة بين تعاطي مقالات الرأي في صحف النخبة الأمريكية حول قضية تسريبات العميل السابق ادوارد سنودن عن برامج التجسس التابعة لوكالة الأمن القومي الأمريكية.

تنتمي هذه الدِّراسة للبحوث الوصفية وتعتمد على منهج تحليل الخطاب وأسلوب تحليل المضمون وأداتها استمارة تحليل المضمون، وشملت عينة الدِّراسة مقالات الرأي في صحف الدِّراسة "The New York Times" و "The Wall Street Journal"، وبلغ عددها (329) مقالًا خلال الفترة 2013/06/05 إلى 2014/01/17.

وتوصَّلت الدِّراسة لعدّة نتائج، من أبرزها:

أ. الافتتاحيات والمقالات تبنت منهجًا ناقدًا ضمن الأطر التي تروج لها الحكومة في تصويرها لتسريبات سنودن، ورغم أنَّ بعض مكونات أطر الحكومة قُدمت بشكل ايجابي في مواضيع الرأي إلا أنَّها في الغالب كانت موضع طعن وشك.

[1] Sorokina, Indexing the White House Statements Regarding Snowden and NSA: A Content Analysis of U.S. Elite Newspapers' Opinion Pieces

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. الأطر المستخدمة من صحيفتي الدِّراسة أكثر عمقًا من أطر الأراء التي يروج لها البيت الأبيض.

ج. أطر موضوعات الرأي المؤيدة وغير المؤيدة تباينت في مستوى العمق عندما تم الترويج لها من قبل البيت الأبيض.

د. الصحفيون كانوا أكثر صخبًا في التعبير عن آرائهم، وتعدوا مجرد النقل عن المصادر الرسمية.

5. دراسة حسين الفلاحي (2014)[1]:

هدفت الدِّراسة إلى التعرُّف على طبيعة الصورة التي رسمتها الصحافة العراقية ممثلة بالصحف الثلاث، ميدان الدِّراسة، للسياسة الأمريكية إزاء المنطقة العربية خلال المدة الزمنية المحددة للتحليل، وتحديد الموضوعات التي حظيت باهتمام كتَّاب المقال الصحفي في صحف الدِّراسة في إطار الصورة التي رسمتها تلك الصحف للسياسة الأمريكية تجاه المنطقة العربية.

وتنتمي هذه الدِّراسة للبحوث الوصفية، واعتمدت الدِّراسة على المنهج المسحي، وأسلوب تحليل المضمون، واختارت عينة عمدية من الصحف العراقية تمثَّلت في صحف الصباح، والمشرق، وطريق الشعب، وقد بلغ مجموع الأعداد الصادرة من الصحف الثلاث خلال المدة الزمنية المحددة للتحليل (210) أعداد.

وتوصَّلت الدِّراسة لعدّة نتائج، من أبرزها:

أ. غلبة الجانب السلبي على الصورة التي رسمتها مقالات صحف الدِّراسة للسياسة الأمريكية إزاء المنطقة العربية.

ب. تركيز مقالات الصحف الثلاث على سوريا ومصر والعراق والقضية الفلسطينية.

ج. استحواذ موضوع الموقف الأمريكي من التطورات التي أدت إلى إسقاط حكم الإخوان المسلمين في مصر وتداعيات هذا الموضوع على مكونات الصورة التي رسمتها مقالات الصحف الثلاث.

---

[1] الفلاحي، صورة السياسة الأمريكية إزاء المنطقة العربية في الصحافة العراقية، دراسة تحليلية في مقالات الرأي في صحف: الصباح، والمشرق، وطريق الشعب للمدة من 2013/7/1-2013/9/30.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6. دراسة عادل محسن (2012)[1].

هدفت الدِّراسة إلى تناول فلسفة الإبداع في العمود الصحفي، كونه نصًا إبداعيًا متجددًا بما فيه من سمو الفكرة، وجمال التعبير، وعمق المعالجة، وثراء المفردة، وتجدد الأسلوب، والقدرة على الاختزال، وتفاعل الحرفية مع الأصالة والابتكار.

واعتمدت الدِّراسة على مسح الإرث المكتوب حول العمود الصحفي، وقدَّمت إطارًا معرفيًا شاملًا حوله، ولم يوضح الباحث المنهج الذي اتبعه ولا طريقة جمع المعلومات.

وتوصَّلت الدِّراسة لعدّة نتائج، من أبرزها:

أ. يمثل العمود الصحفي واحدًا من الفنون الصحفية البارزة والأكثر شعبية وفعالية.

ب. يمتاز العمود الصحفي بالذاتية التي يضفيها الكاتب على عموده، وبعلاقة حميمة مع القرَّاء، وبتجدد أفكاره وتنوع موضوعاته.

ج. يؤدي العمود الصحفي مهام معرفية وتحليلية وموقفية تقوم على التفسير والتحليل وتقديم الأحكام والتنبؤات بصدد التطورات والموضوعات والقضايا والأحداث.

7. دراسة نجاة كاظم (2011)"[2]:

هدفت الدِّراسة للتعرُّف على واقع الصحافة النسوية ودورها في طرح ومعالجة قضايا المرأة بعد التحولات الأخيرة التي شهدتها الساحة الإعلامية العراقية.

تنتمي هذه الدِّراسة للبحوث الوصفية، واعتمدت على المنهج المسحي، وفي إطاره استخدمت أسلوب تحليل المضمون، وتم تحليل المدة من شهر تموز 2008 لغاية تموز 2009 كإطار زمني للدراسة التحليلية ذلك لأن المدة التي حددتها الدِّراسة قد مثَّلت استقرارًا في صدور مجلتي (نرجس ونون).

وتوصَّلت الدِّراسة لعدّة نتائج، من أبرزها:

أ. ركَّزت كلا المجلتين على إعطاء الأولوية في الاهتمام بالقضايا المحلية الكبيرة التي عانى منها المجتمع العراقي ككل ومنه المرأة.

---

[1] محسن، فلسفة الإبداع في العمود الصحفي: دراسة وصفية.

[2] كاظم، اتجاهات المقال الافتتاحي في مجلتي نرجس ونون النسوية بعد 2003/4/9": دراسة تحليلية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. ركَّز المقال الافتتاحي على قضايا العنف ضد المرأة.

ج. انصب المقال الافتتاحي لنرجس على تجديد الخطاب الإعلامي للمرأة، وضم أكثر من فكرة في نفس الوقت.

8. دراسة عثمان الدليمي (2010)[1]:

هدفت الدِّراسة لتحديد وتوضيح اتجاهات ومضامين الأعمدة الصحفية في جريدة (الجزيرة) على وجه الخصوص لمرحلة ما بعد الاحتلال الأمريكي 2003 والتي شهدت انفتاحًا إعلاميًا واسعًا، إذ صدرت بعد الاحتلال بشهرين وحققت نجاحًا ملحوظًا بين الصحف الأخرى وتميَّزت بطرحها الجريء لكثير من المواضيع.

تنتمي هذه الدِّراسة للبحوث الوصفية، واعتمدت على المنهج المسحي، وأسلوب تحليل المضمون، واختار الباحث صحيفة الجزيرة كعينة عمدية من الصحف العراقية، واستخدم أسلوب الحصر الشامل لجميع الأعمدة الصحفية في الجريدة والبالغة (46) عمودًا خلال مدة البحث.

وتوصَّلت الدِّراسة لعدّة نتائج، من أبرزها:

أ. اهتمت الصحيفة بالموضوعات كافة، فحظيت الموضوعات الثقافية على نسبة (66.6%)، وحظيت الموضوعات الاقتصادية على نسبة (58.3%)، كما حظيب الموضوعات الرياضية على نسبة (43.8%)، وموضوعات الوحدة الوطنية على نسبة (42.8%)، وكلها نسب متقاربة من الاهتمام ولم تقتصر على شأن دون آخر.

ب. عدم وجود مكان ثابت للعمود في الصحيفة، قلة اعتماد كُتَّاب العمود على الأدلة والحقائق والمعلومات والاحصائيات الدقيقة من أجل الوصول إلى إقناع القارئ بأفكارهم وطروحاتهم.

ج. قلة انتظام الأعمدة الصحفية، فأحيانًا تظهر أربعة أعمدة في العدد، وأحيانا أخرى لا يظهر أي عمود.

---

[1] الدليمي، اتجاهات العمود الصحفي في صحافة الانبار للمدة من 2003/6/2–2004/1/5 (جريدة الجزيرة أنموذجًا).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9. دراسة محمد العزاوي (2010)[1]:

هدفت الدِّراسة إلى التعرُّف على موضوعات العمود الصحفي في صحيفة الصباح، ومدى اهتمام الصحيفة بالعمود الصحفي، ومدى استطاعتها تناول جميع الموضوعات خلال مدة البحث، وكذلك التعرُّف على طبيعة الموضوعات التي تصدرتها هذه الأعمدة.

تنتمي هذه الدِّراسة للبحوث الوصفية، واعتمدت على المنهج المسحي، وأسلوب تحليل المضمون، وقد استخدم الباحث أسلوب الحصر الشامل لمجتمع البحث للمدة من 12/1 ولغاية 2008/12/31 وللأعمدة الصحفية كافة المنشورة على صفحات جريدة الصباح وبمختلف موضوعاتها، وعددها (98) عمودًا صحفيًا.

وتوصَّلت الدِّراسة لعدّة نتائج، من أبرزها:

أ. اهتمام جريدة الصباح بفن العمود الصحفي، إذ لا يخلو عدد من أعدادها من عمود صحفي.

ب. تعدد أنواع الأعمدة الصحفية ما بين العمود الثابت والأسبوعي ونصف الشهري وتعدد كتَّابها.

ج. طغت الموضوعات السياسية على أعمدة "الصباح" واحتلت المرتبة الأولى من بين الأنواع الأخرى بنسبة (27%)، تلاها الموضوعات الاقتصادية بنسبة (18%)، ثم الاجتماعية بنسبة (9%) كما احتل العمود المتوسط المرتبة الأولى يليه العمود القصير وأخيرًا العمود المطول.

10. دراسة كاظم المقدادي (2010)[2]:

هدفت الدِّراسة إلى التعرُّف على السبب في عدم إطلاق توصيفات جديدة على أنماط جديدة من الكتابة الصحفية طالما إنها خرجت على قواعد المقال الصحفي وشروطه بشكل عام.

---

(1) العزاوي، موضوعات العمود الصحفي في جريدة الصباح للمدة من 12/1 ولغاية 2008/12/31م: دراسة تحليلية.

[2] المقدادي، اتجاهات جديدة في أساليب كتابة المقالات الصحفية (المقال العمودي): دراسة تحليلية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تنتمي هذه الدِّراسة للبحوث الوصفية، واعتمدت على المنهج المسحي، وأسلوب تحليل المضمون، وتمثلت عينتها في (75) مقالًا منشورًا في صحيفة "الزمان" البغدادية، خلال المدة من 1 أيار إلى التاسع من الشهر نفسه عام 2010، بمعدل مقالين في الصفحة الواحدة.

وتوصَّلت الدِّراسة لعدّة نتائج، من أبرزها:

أ. حظي المقال النقدي على المرتبة الأولى بنسبة (46%)، تلاه التحليلي بنسبة (26.31%)، ثم العمود الصحفي بنسبة (14.47%)، ثم شكل لا ينتمي لأنواع المقال بنسبة (10.52%)، أما مقال اليوميات فحظي على المرتبة الأخيرة بنسبة (2.63%)، واحتلت القضايا السياسية المرتبة الأولى بنسبة (47.36%)، تلاها الاجتماعية بنسبة (14.47%) ثم الاقتصادية بنسبة (9.21%)، واحتل المعيار الجغرافي المحلي للمقالات المرتبة الأولى بنسبة (86.84%)، ثم العربي بنسبة (7.89%) ثم الاقليمي بنسبة (5.26%).

ب. احتلت فئة وسائل الإعلام كمصدر للمقال الصحفي المرتبة الأولى بنسبة (51.31%)، تلاها تفاعل الكاتب مع الأحداث اليومية بنسب (47.36%)، ثم رسائل القراء بنسبة (1.31%)

ج. لا يوجد مكان ثابت لمقالات الدِّراسة، فهي في حالة متنقلة حيث يجد القارئ صعوبة البحث.

11. دراسة أحمد الترك (2009)[1]:

هدفت الدِّراسة إلى التعرُّف على طبيعة الموضوعات التي تتناولها الأعمدة الصحفية، وأنواعها، ومدى الالتزام بالخصائص الفنية والأسس العلمية في كتابة المقال العمودي، والتعرُّف على الأساليب المتبعة، واللغة، وعناصر الإبراز المستخدمة في المقالات العمودية.

تنتمي هذه الدِّراسة للبحوث الوصفية، اعتمد الباحث على المنهج المسحي، والمقارن، واستخدم أداة تحليل المضمون لعينة من الأعمدة الصحفية.

[1] الترك، فن العمود الصحفي في الصحافة الفلسطينية: دراسة تحليلية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتوصَّلت الدِّراسة لعدّة نتائج، من أبرزها:

أ. تصدَّرت الموضوعات السياسية اهتمامات الأعمدة الصحفية، بنسبة (44.3%)، تلتها الموضوعات الاقتصادية بنسبة (19.2%).

ب. أعمدة الاهتمامات العامة الأكثر انتشارًا من بين الأنواع الأخرى بنسبة (64.4%)، تلتها أعمدة النقد الاجتماعي بنسبة (18.4%)، وكانت اللغة الصحفية هي السائدة في المقالات العمودية بنسبة (89.8%)، تلتها الفصحى بنسبة (7.8%)، ثم العامية بنسبة (2.4%).

ج. ثمة خلل في خاصية الثبات في الأعمدة الصحفية، كعدم الثبات في دورية النشر، ومكانه في الصفحة، بنسبة بلغت (13.7%)، وتعد خاصية الثبات من أهم خصائص العمود الصحفي.

12. **دراسة محمد نعيمات (2009)**[1]:

هدفت الدِّراسة إلى التعرُّف على دور المقال المنشور في صحيفتي الرأي والعرب اليوم الأردنيتين في التنمية السياسية داخل المجتمع الأردني خلال العامين 2008 و2009 واهتمت بالقيم التي تتناولها الصحف الأردنية لموضوع التنمية السياسية والجمهور المستهدف والأسلوب المتبع للإقناع.

تنتمي هذه الدِّراسة للبحوث الوصفية، اعتمد الباحث على المنهج المسحي، واستخدم أسلوب تحليل المضمون لعينة عشوائية منتظمة من المقالات الصحفية المنشورة خلال الفترة 2008/05/14 إلى 2009/04/26 في صحيفتي الرأي والعرب اليوم، بلغ عدد الأعداد التي خضعت للتحليل (48) عددًا.

وتوصَّلت الدِّراسة لعدّة نتائج، من أبرزها:

أ. نسبة المقالات التي تهتم بالتنمية السياسية (8.8%) وهي قليلة إذا ما قورنت بعدد المقالات المنشورة.

---

[1] نعيمات، دور الصحافة الأردنية في التنمية السياسية– دراسة تحليلية للمقال الصحفي في صحيفتي الرأي والعرب اليوم 2009/2008.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. نشر مقالات متعلقة بالتنمية السياسية لا يتم إلا عند وجود حدث مرتبط بها، وجاءت بنسبة (76.14%).

ج. تم التركيز في المقالات على القيم السلبية للتنمية السياسية، وبلغت (43.18%).

13. دراسة حاتم علاونة (2007)[1]:

هدفت الدِّراسة إلى التعرُّف على مدى إقبال النقابيين في محافظة إربد، على قراءة المقال الصحفي، ودوافع القراءة وأساليبها، ومواقفهم من كتَّاب الأعمدة الصحفية، وأنواع المقالات التي يفضلونها، واتجاهاتها.

تنتمي هذه الدِّراسة للبحوث الوصفية، واعتمد الباحث على منهج المسح التحليلي، واستخدم الاستبانة كأداة رئيسة لجمع المعلومات، ويتكون مجتمع البحث من جميع أعضاء النقابات المهنية، واختار الباحث عينة الدِّراسة بالطريقة العمدية لعدد (330) مفردة.

وتوصَّلت الدِّراسة لعدّة نتائج، من أبرزها:

أ. يقرأ (80%) من النقابيين المقال الصحفي، وصحيفة الرأي من أكثر الصحف التي يقرأون فيها المقال.

ب. تصدرت الموضوعات السياسية اهتمام النقابيين بنسبة (41.3%) تلتها الموضوعات الاجتماعية بنسبة (14.8%)، ثم الاقتصادية بنسبة (12.1%).

ج. اهتم النقابيون بالمقالات التي تعالج الشؤون العربية.

14. دراسة عثمان ذويب (2007)[2]:

هدفت الدِّراسة إلى التعرُّف على اتجاهات المقال الافتتاحي في الصحافة السورية، وحددت جريدة تشرين بصفتها الصحيفة الرسمية، والتي تعبر بشكل دقيق عن توجهات الحكومة السورية ومواقفها، وكيفية معالجتها للقضايا المطروحة، من خلال التعرُّف على النهج العام للجريدة.

---

[1] علاونة، المقال الصحفي في الصحافة الأردنية اليومية دراسة تحليلية لآراء النقابيين في محافظة إربد.

[2] ذويب، مضمون المقال الافتتاحي في الصحافة السورية، تحليل مضمون المقالات الافتتاحية في جريدة تشرين للمدة من 2003/04/10 وحتى 2004/06/30: دراسة تحليلية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تنتمي هذه الدِّراسة للبحوث الوصفية، واعتمد الباحث على المنهج المسحي، وقد استخدم أداة تحليل المضمون لعينة من مقالات الصحيفة الافتتاحية خلال فترة زمنية مدتها (15) شهرًا.

وتوصَّلت الدِّراسة لعدّة نتائج، من أبرزها:

أ. يمثل المقال الافتتاحي في الصحيفة ترجمة حرفية للخطاب الرسمي السوري، حيث يتم اقتباس الخطاب السياسي بشكل مباشر، أو تحليله من خلال المقال الافتتاحي.

ب. جنح المقال الافتتاحي نحو الوظيفة السياسية، بحسب علاقة سورية مع العالم.

ج. جميع المقالات تحمل اسم كاتبها، وقد تم التركيز على القضايا السياسية والإعلامية، لكن دون إغفال للقضايا الأخرى.

المحور الثاني: دراسات تناولت فنون الكتابة الصحفية:

15. دراسة نبيل سنونو (2016)[1]:

هدفت الدِّراسة إلى التعرُّف على واقع الصحافة الاستقصائية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية، من خلال معرفة مدى اهتمام تلك المواقع بها، وتحليل مضمونها للتعرف على قضاياها، والتعرُّف على مدى استخدام الصحفيين في المواقع الإلكترونية للتحقيقات الصحفية.

تنتمي هذه الدِّراسة للبحوث الوصفية، اعتمد الباحث على منهج المسح، مستخدمًا أسلوب تحليل المضمون وأسلوب مسح الممارسات الإعلامية ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، وكانت أدوات الدِّراسة: استمارة تحليل المضمون، صحيفة الاستقصاء، المقابلة، اختار الباحث مواقع وطن للأنباء، وفا، معا، صفا، سما، خلال الفترة الزمنية الممتدة من 2011/09/14 وحتى 2016/03/28، وتم اختيار التحقيقات بطريقة الحصر الشامل تمثلت بـ (57) تحقيقًا.

وتوصَّلت الدِّراسة لعدّة نتائج، من أبرزها:

أ. تباين اهتمام مواقع الدِّراسة بالتحقيقات الاستقصائية، فجاء موقع وطن للأنباء في مقدمة المواقع بنحو (35) تحقيقًا، وفي المرتبة الثانية موقع وفا بـ (8) تحقيقات، ثم موقع معا وصفا بـ (5) تحقيقات لكل منهما، ثم موقع سما بـ (4) تحقيقات.

---

[1] السنونو، واقع الصحافة الاستقصائية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية: دراسة تحليلية وميدانية مقارنة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. جاءت صعوبة الحصول على المعلومات في مقدمة معيقات الصحافة الاستقصائية.

ج. احتل مطلب توفير بيئة حاضنة لإنتاج تحقيقات استقصائية من خلال تبنى وسائل الإعلام لسياسات تشجيعية المرتبة الأولى.

16. دراسة نور السويركي (2016)[1]:

تهدف هذه الدِّراسة إلى التعرُّف على واقع تطبيق القصة الخبرية في الصحافة الفلسطينية، والتعرُّف على سبل تطويرها، ومعوقاتها، من وجهة نظر الممارسين لهذا الفن الصحفي.

تنتمي هذه الدِّراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدم الباحث في إطارها منهج الدراسات المسحية بأسلوبيه تحليل المضمون، ومسح الممارسة الإعلامية، وكانت عينة الدِّراسة (181) عددًا من (صحيفة القدس، صحيفة الرسالة، مجلة السعادة)، نُشر فيها (251) قصة خبرية، كما تم تطبيق صحيفة الاستقصاء على (17) مفردة من القائمين بالاتصال، وكتبوا قصصًا خبرية في صحف الدِّراسة.

توصَّلت الدِّراسة لعدّة نتائج من أبرزها:

أ. صحيفة القدس هي الأكثر نشرًا للقصة الخبرية، فيما كانت الأقل استخدامًا للصور، جاءت مجلة السعادة في المرتبة الأعلى استخدامًا وتنوعًا في الصور المصاحبة للقصة الخبرية، فيما جاءت صحيفة الرسالة الأكثر تنوعًا في موضوعات القصة الخبرية.

ب. جاءت صحيفة القدس الأعلى التزامًا بكتابة الفقرة الجوهرية، واستخدام الأسلوب التسجيلي، وهي أكثر الصحف الفلسطينية تطبيقًا للأسس الصحيحة في القصة الخبرية.

ج. أكد (64.7%) من الصحفيين الممارسين لفن القصة الخبرية على اهتمام مؤسساتهم بنشر القصة الخبرية، على الرغم من تأجيل نشرها أحيانًا.

[1] السويركي، القصة الخبرية وتطبيقاتها في الصحافة الفلسطينية: دراسة وصفية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

17. دراسة علياء ثامر (2015)[1]:

هدفت الدِّراسة إلى التعرُّف على الفنون الصحفية في مجلة ليلى في معالجة قضاياها، والكشف عن المحتوى الذي تناولته الفنون الصحفية، والتعريف بالقضايا التي عالجتها، فضلا عن بيان اللغة الصحفية المستعملة في كتابتها، وبيان المصادر التي استعانت بها المجلة لكتابة فنونها الصحفية، ومعرفة طابع الاهتمام بقضايا المرأة وشؤونها.

تنتمي هذه الدِّراسة للبحوث الوصفية، واعتمدت الباحثة على المنهج المسحي، مستخدمة استمارة تحليل المضمون كأداة للدراسة، لعينة قصدية تمثلت في الأعداد الصادرة في السنة الأولى للمجلة ابتداءً من 1923/10/15–1924/10/15 والبالغ عدادها (10) أعداد.

وتوصَّلت الدِّراسة لعدّة نتائج، من أبرزها:

أ. اعتماد مجلة ليلى على المقال والخبر في معالجة قضاياها لا سيما المقال، من دون الفنون الأخرى، فالمقال يتيح الفرصة للمجلة لإيضاح وجهة نظرها بحرية، واعتماد الشرح والتفسير.

ب. تنوعت مضامين الفنون الصحفية في مجلة ليلى، لا سيما الثقافي منه، الذي يتماشى مع أهدافها في إحداث نهضة المرأة العراقية على الصعد المختلفة.

ج. اهتمت مجلة ليلى بواقع المرأة العربية على الرغم من أنَّ اهتمامها الأكبر كان بالموضوعات التي تعنى بالمرأة العراقية، وحاولت الإفادة من التجارب العربية التي شهدت حركات نهضوية لمفكرين ودعاة لحقوق المرأة خدمة لأهداف المجلة.

18. دراسة محمد الشرافي (2015)[2]:

هدفت هذه الدِّراسة إلى التعرُّف على واقع ممارسة الصحافة الاستقصائية في الصحف الفلسطينية من خلال معرفة القضايا التي تناولتها، والمصادر الأولية، واستخدامها للأسلوب الاستقصائي، ومعرفة الإشكاليات التي تواجه الصحفيين الاستقصائيين في عملهم الاستقصائي، والإسهام في وضع مقترحات من شأنها النهوض بالصحافة الاستقصائية وزيادة فعاليتها.

---

[1] ثامر، الفنون الصحفية في مجلة ليلى النسائية: دراسة تحليلية.

[2] الشرافي، واقع الصحافة الاستقصائية في الصحف الفلسطينية: دراسة تحليلية وميدانية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتنتمي هذه الدِّراسة للبحوث الوصفية، وفي إطارها تم استخدام منهج الدراسات المسحية، حيث اعتمد الباحث على أسلوبي تحليل المضمون ومسح أساليب الممارسة، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، واعتمد على استمارة تحليل المضمون، وصحيفة الاستقصاء، والمقابلة، في جمع بيانات الدِّراسة، وكانت عينة البحث من صحف الحياة الجديدة وفلسطين والرسالة خلال الفترة 2013/1/1 وحتى 2014/6/30 جرى اختيار (30) تحقيقًا استقصائيًا من صحف الدِّراسة باستخدام أسلوب الحصر الشامل.

وتوصَّلت الدِّراسة لعدّة نتائج، من أبرزها:

أ. اهتمام صحف الدِّراسة بالقضايا الاقتصادية، وهذا ناتج عن تردي الحالة الاقتصادية التي يعيشها المجتمع الفلسطيني.

ب. غالبية صحف الدِّراسة استخدمت الأسلوب الاستقصائي في تحقيقاتها الاستقصائية.

ج. صحيفة الحياة الجديدة أولت اهتمامًا أكثر من صحيفتي فلسطين والرسالة من ناحية عدد ومساحة الصفحات التي أفردتها للتحقيقات الاستقصائية سواء في أعدادها أو في ملحقها حياة وسوق.

19. دراسة باسم جوني (2014)[1]:

هدفت الدِّراسة إلى التعرُّف على سمات فن التقرير الصحفي في الصحافة العراقية والتعرُّف على الأسباب التي أدت إلى كتابة التقرير مشابها للفنون الصحفية الأخرى وإثبات أنه فن مستقل بذاته وأنه يختلف كل الاختلاف عن الفنون الأخرى وبالتالي التوصل إلى النتائج الحقيقة التي أدت إلى ذلك.

تنتمي هذه الدِّراسة للبحوث الوصفية، واعتمد الباحث في دراسته على منهج المسح، مستخدمًا استمارة تحليل المضمون كأداة للدراسة، لعينة زمنية مدتها شهر 01/01-2013/02/01 بطريقة الحصر الشامل لكافة التقارير الصحفية لصحيفة المشرق.

[1] جوني، سمات التقرير الصحفي في الصحافة العراقية دراسة تحليلية لصحيفة المشرق للمدة من 2013/1/1 ولغاية 2013/2/1.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتوصَّلت الدِّراسة لعدّة نتائج، من أبرزها:

أ. الاهتمام الكبير بالتقارير السياسية والتي كان لها النسبه الأكبر من بين جميع التقارير والتي حصلت على المرتبة الأولى بنسبة (30.7%)، ثم الرياضية بنسبة (26.3)، ثم الاقتصادية بنسبة (13.1)، أما التقارير الاجتماعية، فقد حصلت على المرتبة الأخيرة بنسبة (3.9%)، على الرغم من أهميتها بالنسبة للقرَّاء كونها تتناول القضايا الاجتماعية مثل العنف الأسري ومساعدة الفقراء وجمعيات حقوق الإنسان.

ب. يُكتب التقرير الصحفي في صحيفة الدِّراسة في الغالب بطريقة (التحقيق الصحفي) وهذا دليل على عدم مهنية بعض الذين يكتبون التقرير الصحفي.

20. دراسة أسامة عبد الرحيم (2013)[1]:

هدفت الدِّراسة إلى التعرُّف على العلاقة بين فنون الكتابة الصحفية (كالخبر، والحديث، والتحقيق، والمقال، والتقرير) والعمليات الإدراكية (الانتباه، الإدراك، التذكر) لدى جمهور القراء، وتناولت الدِّراسة المقال الصحفي وفنون الكتابة الصحفية الأخرى، من حيث العوامل التي تساعد في الانتباه للمقال، وقراءته وإدراكه وتذكره، وتفضيل الجمهور للموضوعات المختلفة التي يتناولها المقال.

تنتمي هذه الدِّراسة للبحوث الوصفية، واعتمد الباحث في دراسته على منهج المسح، مستخدمًا أداة الاستبانة التي طبقها على عينة مكونة من (400) مفردة، من القاهرة والمنصورة في مصر.

وتوصَّلت الدِّراسة لعدّة نتائج، من أبرزها:

أ. احتل المقال المرتبة الثانية بين الفنون الأخرى من حيث إدراكه وتذكره.

ب. جاءت الصفحات المخصصة لعرض المقالات في المرتبة الأخيرة بين الصفحات التي يحرص القراء على قراءتها.

---

[1] عبد الرحيم، فنون الكتابة الصحفية والعمليات الإدراكية لدى القراء: دراسة تحليلية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج. أبرز دوافع قراءة المقال الصحفي تتمثل في رغبة القارئ في: معرفة ما يحدث حوله من أحداث، وخلفيتها بصفة متعمقة، كذلك المساعدة على التفاعل مع القضايا الوطنية، وتكوين الرأي.

21. دراسة ماجد تربان (2012)[1]:

هدفت هذه الدِّراسة إلى التعرُّف على فن التقرير الصحفي في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية وذلك من خلال الكشف عن أسس كتابته، ومدى مطابقتها للأسس الفنية والعلمية، وكذلك التعرُّف على مدى استفادتها من إمكانات النشر الإلكتروني.

تنتمي هذه الدِّراسة للبحوث الوصفية، اعتمد الباحث في دراسته على منهج المسح، والمنهج المقارن، مستخدمًا استمارة تحليل المضمون كأداة للدراسة، كما استخدم العينة العشوائية المنتظمة لـ (93) يومًا.

وتوصَّلت الدِّراسة لعدّة نتائج، من أبرزها:

أ. جاء التقرير الإخباري في المرتبة الأولى من حيث أنواع التقارير المنشورة بنسبة (74.05%)، وأما من حيث الاهتمام فاحتلت التقارير الصحفية المرتبة الأولى من بنسبة (37.4%).

ب. تهتم المواقع الإخبارية موضع الدراسة بمقدمة وجسم التقرير في المرتبة الأولى وبنسبة (35.5%) لكل منهما، على حساب خاتمة التقرير التي بلغت نسبتها (29%).

ج. جاءت التقارير ذات التغطية المحلية في المرتبة الأولى بنسبة (74%)، تلتها التغطية العربية بنسبة (11.6%).

22. دراسة حمدان السالم (2008)[2]:

هدفت الدِّراسة إلى التعرُّف على ما حملته الرسوم الكاريكاترية قيد الدِّراسة من مضامين ومعالجات وأنواع وأشكال وشخصيات، ومعرفة الدور الذي قامت به سواء في موضوع مناقشة

---

[1] تربان، فن التقرير الصحفي في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية: دراسة تحليلية.

[2] السالم، الاتجاهات السياسية للكاريكاتير في جريدة الشرق الأوسط: دراسة تحليلية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الظواهر أو توجيه الرأي العام ضدها، من خلال تحديد أعداد هذه الرسوم والأفكار والحيز المكاني الذي احتلته في الصحيفة.

تنتمي هذه الدِّراسة للبحوث الوصفية، واعتمد الباحث في دراسته على منهج المسح، مستخدمًا استمارة تحليل المضمون كأداة للدراسة، لعينة زمنية مدتها شهر 01/01-2005/01/31 بطريقة الحصر الشامل لكافة رسوم الكاريكاتير لصحيفة الشرق الأوسط السعودية الصادرة في لندن خلال هذا الشهر.

وتوصَّلت الدِّراسة لعدّة نتائج، من أبرزها:

أ. احتلت موضوعات الشأن الفلسطيني المرتبة الأولى في الرسوم الكاريكاتيرية لصحيفة الشرق الأوسط بنسبة (40%)، عبرت عن عدم جدوى إتفاقيات السلام العربية الإسرائيلية وكذلك الأزمة الفلسطينية والصراع الداخلي، بالإضافة إلى موضوع المصالحة الفلسطينية.

ب. وقد جاءت موضوعات الشأن العراقي في المرتبة الثانية بنسبة (33%) حيث عبرت عن محاولات سلخ العراق وإبعاده عن ارتباطه القومي العربي، ومشاهد الاحتلال والحرب، والانتخابات العراقية.

ج. وجاءت الهيمنة الأمريكية على العالم في المرتبة الثالثة بنسبة (13.33%) وعبرت عن الهيمنة الأمريكية على المنطقة العربية ولا سيما على الزعماء العرب، كما أوضحت الرفض الشعبي العربي للوجود العسكري الأمريكي.

23. دراسة ليث يوسف (2008)[1]:

هدفت الدِّراسة إلى التعرُّف على مدى اهتمام صحيفة الأهرام المصرية بمناقشة وطرح مختلف أنواع القضايا التي تشغل المجتمع المصري ومعرفة الأساليب الفنية التي تقدم بها التحقيقات الصحفية في هذه الصحيفة، ومدى استيفاء التحقيقات المنشورة للشروط والأسس العلمية.

---

[1] يوسف، تحليل مضمون موضوعات التحقيق الصحفي في صحيفة الأهرام للمدة 1/1 ولغاية 2008/3/31: دراسة تحليلية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تنتمي هذه الدِّراسة للبحوث الوصفية، اعتمد الباحث في دراسته على منهج المسح، مستخدمًا استمارة تحليل المضمون كأداة للدراسة، لعينة زمنية مدتها ثلاثة أشهر 01/01-2008/03/31 بطريقة الحصر الشامل لكافة التحقيقات الصحفية لصحيفة الأهرام المصرية، وعددها (273) تحقيقًا صحفيًا.

وتوصَّلت الدِّراسة لعدّة نتائج، من أبرزها:

أ. اهتمام التحقيقات الصحفية في صحيفة الأهرام المصرية بموضوعات مختلفة وفي مقدمتها قضايا الاقتصاد بنسبة 26%، والصحة بنسبة 20%، والخدمات بنسبة 16%، وكذلك الموضوعات الاجتماعية بنسبة 11%، والحوادث بنسبة 10%، والتعليم بنسبة 9%، والسياسية بنسبة 5%، وقضايا أخرى بنسبة 3%.

ب. تمثلت المصادر كأساس في التحقيق الصحفي في صحيفة العينة واتضح القصور في استخدام المصادر المكتبية على اختلافها وعدم استغلال المعلومات المنشورة على النت إلا ماندر.

ج. اتسمت التحقيقات بالمعالجة الجادة في تناول جوانب التحقيق المختلفة، كما اعتمدت على المقابلة كوسيلة أساسية لجمع مادة التحقيق ومن ثم الملاحظة الشخصية للمحرر.

24. دراسة زكريا أحمد (2007)[1]:

هدفت هذه الدِّراسة إلى التعرُّف على العلاقة بين خصائص تحرير النصوص الإخبارية واتجاهات الجمهور نحوها.

تنتمي هذه الدِّراسة للبحوث الوصفية، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي والتجريبي، فأجرى دراسة تحليلية على عينة عمدية لجميع الأعداد الخاصة بقضية غرق العبارة السلام 98 من صحف الأخبار والأهرام والجمهورية كمثال للصحف القومية وصحف الوفد والأهالى والأحرار كمثال للصحف الحزبية، والأسبوع وصوت الأمة والدستور كمثال للصحف الخاصة خلال عام 1996.

---

[1] أحمد، العلاقة بين خصائص تحرير النصوص الإخبارية واهتمامات الجمهور واتجاهاته نحو بعض القضايا الداخلية في مصر: دراسة تحليلية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما أجرى دراسة تجريبية على عينة قوامها (240) مبحوث بالفرقة الثالثة قسم الجغرافيا كلية الآداب في جامعة المنصورة وهم الذين وافقوا على إجراء دراسة تجريبية عليهم.

وتوصَّلت الدِّراسة لعدّة نتائج، من أبرزها:

أ. يختلف متغير الشكل الصحفي الإخباري في االهتمامات المفحوصين بقضية الدِّراسة عنه في اتجاهاتهم نحو هذه القضية.

ب. تشابه تأثير متغير الشكل الصحفي الإخباري من خلال تداخله مع متغير أطر التحرير الصحفي في كل من اهتمامات المفحوصين واتجاهاتهم نحو قضية الدِّراسة.

ج. تأثير ظهور شخصية الصحفي بالتقارير الإخبارية في اهتمامات المفحوصين واتجاهاتهم نحو قضية الدِّراسة.

25. دراسة رعد جاسم (2005)[1]:

هدفت الدِّراسة إلى التعرُّف على واقع الفنون الصحفية في الصحافة العراقية بعد الاحتلال الأمريكي، من خلال التعرُّف على سلم الفنون الصحفية السائدة، كذلك المواضيع الرئيسة، وتحديد العلاقة ما بين السلم السائد للفنون الصحفية ودورة إصدار الصحافة العراقية.

تنتمي هذه الدِّراسة للبحوث الوصفية، اعتمد الباحث في دراسته على منهج المسح، مستخدمًا استمارة تحليل المضمون كأداة للدراسة، لعينة زمنية حددها بالأسابيع الأولى لما بعد الاحتلال الأمريكي للعراق في 2003/04/09 لعينة عمدية من الصحف العراقية عدد (8) صحف، منها (3) صحف حزبية، اثنتان منها صحف مهجر، و(4) صحف مستقلة، وجريدة واحدة تصدر عن شبكة الإعلام العراقية، وهي أقرب إلى السلطات القائمة

وتوصَّلت الدِّراسة لعدّة نتائج، من أبرزها:

أ. هناك سلم هرمي للفنون الصحفية السائدة في مواضيع الصحافة العراقية يتمثل بالخبر والمقال والحديث الصحفي، يأتي بعدها التقرير والتحقيق فالعمود بنسب أقل متسلسلة.

---

[1] جاسم، اساليب الكتابة الصحفية في العراق بعد 2003/4/9 دراسة تحليلية لسلم الفنون الصحفي السائدة بعد الاحتلال الامريكي للعراق في 2003: دراسة تحليلية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. ركزت الصحافة على مواضيع محددة خلال الأسابيع الأولى للاحتلال: المواضيع المتعلقة بالنظام السابق، مستقبل العراق، الأوضاع الحالية، الحريات والقوات الأمريكية

ج. طغى الخبر على الفنون الصحفية الأخرى مما يعكس أن الصحافة العراقية صحافة خبرية، ويأتي ذلك لأن الجمهور يبحث عن الأخبار لفهم التغيرات الحاصلة في البلد.

26. دراسة هاني علي (2004)[1]:

هدفت الدِّراسة إلى رصد وتحليل العلاقة بين البناء الفني للأشكال الصحفية واتجاهات القرَّاء نحو محتويات هذه الأشكال، من خلال دراسة العومل المؤثرة على اختيار محتوى الأشكال الصحفية، والعوامل المؤثرة على اختيار البناء الفني للأشكال الصحفية، ومحددات التغير في اتجاهات القرَّاء.

تنتمي هذه الدِّراسة للبحوث التجريبية، وأجرى الباحث دراسة شبه تجريبية على عينة عشوائية مكونة من (720) مبحوثًا من طلاب كليتي الإعلام في كل من جامعة القاهرة وجامعة 6 أكتوبر وكذلك على عينة مكونة من: مجلة الأهرام العربي, مجلة آخر ساعة, مجلة أكتوبر, مجلة روز اليوسف وذلك خلال الفترة من 1 يوليو 2001 وحتى 31 ديسمبر 2002.

وتوصَّلت الدِّراسة لعدّة نتائج، من أبرزها:

أ. فشل استخدام الأدلة والشواهد بالتقرير الصحفي والحديث الصحفي في التأثير على المبحوثين.

ب. لا تتأثر اتجاهات المبحوثين نحو محتوى الشكل الصحفي باختلاف تنظيم البناء الفني الذي يتضمنه.

ج. التفاعل بين عاملي تحديد الخلاصة وتنظيم البناء الفني للحديث الصحفي يؤثر على اتجاهات المبحوثين نحو المحتوى بدرجة أعلى من تأثير أي من العاملين بمفرده.

---

[1] علي، أثر البناء الفني للأشكال الصحفية على اتجاهات القراء نحو المحتوى الصحفي: دراسة شبه تجريبية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

موقع الدِّراسة من الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الباحث واطلاعه على الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدِّراسة، يمكن الوقوف على موقع الدِّراسة من الدراسات السابقة على النحو التالي:

1. **<u>أوجه الاتفاق والتشابه:</u>**

أ. تتفق الدِّراسة مع جميع الدراسات الإعلامية المذكورة في المحورين الأول والثاني في انتمائها للبحوث الوصفية.

ب. تتفق هذه الدِّراسة مع الدراسات السابقة في استخدام منهج المسح، كما تتفق مع دراسات (آية حمادة، وحسين الفلاحي، وأحمد الترك، ونبيل سنونو، ومحمد الشرافي ونجاة كاظم، ومحمد نعيمات، وماجد تربان) في استخدام منهج العلاقات المتبادلة من خلال أسلوب المقارنة المنهجية إلى جانب منهج المسح.

ج. تتفق الدِّراسة في استخدامها لأداة تحليل المضمون مع دراسات (آية حمادة، وسوروكينا، وحسين الفلاحي، ومحمد أبكر، ونجاة كاظم، وعثمان الدليمي، ومحمد العزاوي، وكاظم المقداد، وأحمد الترك، ومحمد نعيمات، وعثمان ذويب، وماجد تربان).

2. **<u>أوجه الاختلاف والتباين:</u>**

أ. لم تتناول أي من الدراسات السابقة موضوع واقع فن المقال الصحفي في المواقع الإخبارية بشكل عام، والفلسطينية على وجه الخصوص.

ب. تختلف الدِّراسة الحالية عن الدراسات السابقة باستثناء دراسة (ماجد تربان) من حيث عينة المواقع، إذ لم تدخل مواقع إلكترونية فلسطينية في أية دراسة منها.

ج. تختلف هذه الدِّراسة عن الدراسات السابقة من حيث العينة الزمنية.

د. جميع الدراسات السابقة في موضوع المقال الصحفي، جرى تطبيقها على صحف عربية، فيما لم يجر تطبيق أي من الدراسات السابقة على المواقع الإخبارية الفلسطينية، وهو ما تسعى إليه هذه الدِّراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد مسار ووجهة بحثه، وبشكل محدد كانت أوجه الاستفادة على النحو التالي:

1. تدعيم مشكلة وأهداف الدِّراسة، خصوصًا وأن دراسة فن المقال الصحفي في المواقع الإخبارية غير موجودة ضمن الدراسات الصحفية الفلسطينية –على حد علم الباحث–.
2. تعميق إحساس الباحث بأهمية الموضوع، وتسهيل تحديد الأهداف.
3. الاستفادة في تعزيز الجوانب المنهجية المتبعة، وتحديد التساؤلات، وفئات التحليل، وبناء استمارة تحليل المضمون.
4. الاستفادة في مناقشة نتائج الدِّراسة وتفسيرها، من خلال ربط نتائج الدِّراسة الحالية ذات الصلة بنتائج الدراسات السابقة، بهدف تقديم رؤية حول تلك النتائج.
5. الاستفادة من حصيلة المعلومات الواردة في الدراسات السابقة في بناء الإطار المعرفي للدراسة الحالية.

ثانيًا/ الاستدلال على المشكلة:

من خلال متابعة الباحث للمقال الصحفي في المواقع الإخبارية الفلسطينية، لاحظ أنَّ هناك تباينًا في اهتمام المواقع الإخبارية بهذا الفن، فبعض المواقع أوجدت أيقونه ثابتة تنشر تحتها المقالات، ولها عنوان ثابت، كأقلام، أو أراء، وبعضها يلتزم رئيس تحريرها بكتابة مقال في مكان ثابت وبدورية ثابتة. وبعض المواقع غيَّبت هذا الفن، وهو ما دفع الباحث لإجراء دراسة استكشافية للاستدلال على المشكلة على مواقع وفا، المركز الفلسطيني للإعلام، فلسطين اليوم، معا، بواقع أسبوعين خلال الفترة 2016/12/01 حتى 2016/12/15، وقد تم اختيار هذه الفترة الزمنية كأقرب فترة من اعتماد موضوع الدِّراسة.

وقام الباحث بتنفيذ دراسة استكشافية على عينة قصدية من المقالات بلغت (32) مقالًا بواقع (8) مقالات لكل موقع واستهدفت الدِّراسة الاستكشافية فن المقال الصحفي؛ بهدف التعرُّف على أنواعه، والبناء الفني، ولغة وموضوعات وطبيعة كتَّاب المقال، والنطاق الجغرافي لمادة المقال، ومدى استفادة تلك المقالات من أدوات الصحافة الإلكترونية، وقد تمثلت أهم النتائج في:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- غلب النوع التحليلي على المقالات الصحفية من بين الأنواع الأخرى بنسبة (92.3%)، فيما لم يظهر المقال النقدي إلا مرة واحدة وفي موقع واحد.
- التزمت المقالات الصحفية بقالب الهرم المعتدل بنسبة (54%)، وحظيت اللغة الصحفية على النسبة الأعلى كلغة مستخدمة في المقالات الصحفية.
- تنوَّعت موضوعات المقالات الصحفية، ما بين السياسية، والاقتصادية، والمجتمعية، والنقدية، وكانت السمة الغالبة هي المقالات السياسية بنسبة (88.6%).
- أظهرت الدِّراسة الاستكشافية تنوَّع كتّاب المقالات، ما بين محلل، ومتخصص، أو مسؤول، وبنسب متفاوتة.
- أظهرت الدِّراسة الاستشكافية أن رئيس تحرير موقع معًا يكتب مقالًا دوريًا تحت عنوان ثابت باسمه وصفته.
- برز التنوُّع الجغرافي للقضايا التي تناولتها المقالات الصحفية (فلسطين، مصر، سوريا، لبنان، العراق، وغيرها)، إلا أن السمة الغالبة لهذه المقالات كانت محلية فلسطينية بنسبة (89.7%).
- تبيَّن خلال الدِّراسة الاستكشافية أن بعض المقالات تكررت في مواقع الدِّراسة بنفس العنوان والمضمون.
- كشفت الدِّراسة الاستكشافية عن تنوع استفادة المواقع الإخبارية من أدوات النشر في الصحافة الإلكترونية، التي تتيح تعميم المقالات الصحفية، ونشرها بشكل أوسع –وإن كان ذلك محدودًا–، مثل: الربط بمواقع التواصل الاجتماعي، الطباعة، إرسال لصديق.

ثالثًا/ مشكلة الدِّراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في التعرُّف على واقع فن المقال الصحفي في المواقع الإخبارية الفلسطينية ومعرفة مدى اهتمامها بهذا الفن من خلال تحليل مضمونه للتعرُّف على أنواعه، وبنائه الفني، ولغته، أبرز قضاياه التي يتم التركيز عليها، وأهدافه، وطبيعة كتَّابه، وعناصر إبرازه، وأوجه الشبه والاختلاف بين مواقع الدِّراسة، ومدى الاستفادة من أدوات النشر الإلكتروني التي تتيحها الصحافة الإلكترونية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعًا/ أهمية الدِّراسة:

تكمن أهمية الدِّراسة في جوانب عدة، في ظل ندرة الدراسات التي تناولت المقالات الصحفية في المواقع الإخبارية الفلسطينية، ويمكن الوقوف على هذه الأهمية على النحو التالي:

1. يُعد المقال الصحفي من الفنون الصحفية المهمة في الصحافة؛ إذ يُعوَّل عليه كثيرًا في شرح الأحداث وتفسيرها وتوضيحها، ومن هنا تبرز أهمية الدِّراسة كونها تتصدى لدراسة واقع فن المقال الصحفي في المواقع الإخبارية الفلسطينية، كأول دراسة تعنى بهذا الفن في فلسطين –على حد علم الباحث–.
2. تُعد الصحافة الإلكترونية من المجالات المهمة التي تتطلب الدِّراسة، وهي ذات صلة مباشرة بالمجتمع؛ إذ يزداد استخدام الانترنت وتصفح المواقع الإخبارية لدى الجمهور بشكل ملحوظ، مما يجعل الدِّراسة ذات أهمية خاصة في البعد المحلي.
3. محاولة لسد الفراغ في المكتبة العربية والرسائل الجامعية التي تفتقر إلى الدراسات الخاصة المهتمة بواقع المقال الصحفي في المواقع الإخبارية.

خامسًا/ أهداف الدِّراسة:

يتمثَّل الهدف الرئيس للدراسة في التعرُّف على واقع فن المقال الصحفي في المواقع الإخبارية الفلسطينية، وقد تم صياغة هذا الهدف في مجموعة من الأهداف على النحو التالي:

1. الوقوف على نوعية المقال الصحفي ولغته والبناء الفني الخاص به.
2. إلقاء الضوء على أهم القضايا والموضوعات التي يتناولها فن المقال الصحفي في مواقع الدِّراسة.
3. التعرُّف على كتَّاب المقال الصحفي في مواقع الدِّراسة.
4. معرفة مصادر معلومات المقال الصحفي، ومنشأها الجغرافي في مواقع الدِّراسة.
5. الوقوف على مدى حصرية المقال الصحفي في مواقع الدِّراسة.
6. التعرُّف على أهداف المقالات الصحفية في مواقع الدِّراسة.
7. الوقوف على العناصر الإبرازية للمادة الصحفية في المقال الصحفي في مواقع الدِّراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8. التعرُّف على مدى استفادة المقال الصحفي من أدوات النشر التي تتيحها الصحافة الإلكترونية.
9. معرفة أوجه الاتفاق والاختلاف في اهتمام مواقع الدِّراسة بالمقال الصحفي.

سادسًا/ تساؤلات الدِّراسة:

تتمحور الدِّراسة حول تساؤل رئيس، وهو: ما واقع فن المقال الصحفي في المواقع الإخبارية الفلسطينية؟ وقد انبثق عن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات خاصة بمضمون المقال الصحفي على النحو التالي:

1. ما مدى اهتمام المواقع الإخبارية الفلسطينية موضع الدِّراسة بالمقال الصحفي؟
2. ما أنواع المقالات الصحفية في مواقع الدِّراسة؟
3. ما البناء الفني للمقالات الصحفية في مواقع الدِّراسة؟
4. ما اللغة المستخدمة في المقالات الصحفية في مواقع الدِّراسة؟
5. ما القضايا والموضوعات التي تناولتها المقالات الصحفية في مواقع الدِّراسة؟
6. ما طبيعة كتَّاب المقالات الصحفية في مواقع الدِّراسة؟
7. ما مصادر المعلومات التي استند إليها المقال الصحفي في مواقع الدِّراسة؟
8. ما المنشأ الجغرافي للمقالات الصحفية في مواقع الدِّراسة؟
9. ما مدى حصرية المقالات الصحفية في مواقع الدِّراسة؟
10. ما الأهداف التي تسعى المقالات الصحفية لتحقيقها في مواقع الدِّراسة؟
11. ما عناصر الإبراز التي تستخدمها مواقع الدِّراسة في المقالات الصحفية؟
12. ما أدوات التفاعلية التي تستخدمها مواقع الدِّراسة في المقالات الصحفية؟
13. ما أدوات النشر التي تتيحها الصحافة الإلكترونية وتستفيد منها مواقع الدِّراسة في عرض ونشر المقالات الصحفية؟
14. ما أوجه الاتفاق والاختلاف في اهتمام المواقع الإخبارية الفلسطينية موضع الدِّراسة بالمقالات الصحفية؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سابعًا/ الإطار النظري للدراسة:

يتضمن هذا الإطار؛ النظرية التي تعتمد عليها الدِّراسة، وهي نظرية ترتيب الأولويات "الأجندة"، وفيما يلي عرض مختصر للنظرية وكيفية توظيفها بالدِّراسة:

نظرية ترتيب الأولويات "وضع الأجندة":

أصبح لزامًا أن تقوم الصحف ووسائل الإعلام بتنظيم نشر المواد الإخبارية والقضايا والموضوعات الصحفية في ترتيب يشير إلى أهمية هذه المواد وعلاقتها ببعضها، وتتبنى الوسيلة الإعلامية هذا الترتيب بحيث يعبر عن سياستها واتجاهها نحو المواد المنشورة أو المذاعة، وهذه العملية يطلق عليها ترتيب أولويات الاهتمام للوسيلة الإعلامية أو باختصار وضع أجندة الوسيلة وتحديدها Agenda Setting تتم بناءً على قرارات عديدة تتأثر بالسياسات العامة والسياسات التحريرية والنظم الفنية والإنتاجية، وغير ذلك[1].

وتفترض هذه النظرية أن وسائل الإعلام لا تستطيع أن تقدم جميع الموضوعات والقضايا التي تقع في المجتمع، وإنما يختار القائمون على هذه الوسائل بعض الموضوعات التي يتم التركيز عليها بشدة والتحكم في طبيعتها ومحتواها، وهذه الموضوعات تثير اهتمام الناس تدريجيا وتجعلهم يدركونها ويفكرون فيها، وبالتالي تمثل هذه الموضوعات لدى الجماهير أهمية أكبر نسبيًا عن الموضوعات التي لا تطرحها وسائل الإعلام[2].

وتؤكد نظرية ترتيب الأولويات "الأجندة" على وجود علاقة إيجابية بين ترتيب أولويات الوسيلة الإعلامية، وأولويات اهتمامات الجمهور، فاهتمام الصحيفة بقضايا معينة وإبرازها والتركيز عليها شكلًا ومضمونًا يجعل تلك القضايا في مقدمة اهتمامات الجمهور نتيجة لقراءته الصحيفة، وهكذا بالنسبة لباقي وسائل الإعلام[3].

---

[1] عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، (ص 341).

[2] السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، (ص 228).

[3] حجاب، نظريات الاتصال، (ص 310).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهم سمات نظرية ترتيب الأولويات (وضع الأجندة):

إنَّ أهم ما يُميِّز النظرية العلمية هو قدرتها المستمرة على توليد تساؤلات بحثية جديرة بالبحث واستكشاف مجالات وطرق بحثية جديدة، ومن هذا المنطلق تميزت نظرية ترتيب الألويات (وضع الأجندة) بثلاث سمات، وهي على النحو التالي[1]:

1. النمو المستمر والمنتظم للدراسات التطبيقية في مجال وضع الأجندة منذ أن بدأ الاهتمام بها وحتى اليوم.
2. قدرتها على تحقيق التكامل بين عدد من المجالات البحثية الفرعية للاتصال الجماهيري تحت مظلة وضع الأجندة.
3. قدرتها على توليد قضايا بحثية وأساليب منهجية جديدة تتنوع بتنوع المواقف والمتغيرات الاتصالية.

الانتقادات التي وجهت لهذه النظرية:

على الرغم من تعدد البحوث التي تمت لاختبار فروض النظرية والتوسع فيها خلال السبيعينيات والثمانينيات؛ إلا أنها ما زالت تتعرض للعديد من صور النقد لبعض جوانبها[2].

ففي رأي جريفين أنه على الرغم من أن ماكومبس وشو اعتبرا أن وظيفة الأجندة حقيقية قائمة؛ فإن البحوث التالية خلال العقدين السابقين أثبتت أنها نتيجة محتملة وليست مؤكدة، فتحديد أجندة الجمهور اختلف كثيرًا من بحث إلى آخر، وبالتالي يعتبر سابقًا لأوانه القول بأن وظيفة الأجندة الإعلامية هي ترتيب أولويات الاهتمام بالنسبة للجمهور أو ترتيب أجندة الجمهور[3].

ومن جانب آخر يرى ماكويل ووينداهل أنه ليس واضحًا ما إذا كانت التأثيرات ناتجة عن أجندة وسائل الإعلام أو عن الاتصال الشخصي، بالإضافة إلى السؤال حول ما إذا كان من الممكن الاعتماد على نتائج تحليل المحتوى ليعطينا مؤشرًا في ذاته لتأثير أجندة وسائل الإعلام، بالإضافة إلى التباين والاختلاف بين صور الترتيب (الأجندات) التي تشملها، مثل أجندات الأفراد أو الجماعات أو أجندات المؤسسات مثل الأحزاب أو الحكومات والتأثيرات التي

---

[1] حمادة، دراسات في الإعلام وتكنولوجيا الاتصال والرأي العام، (ص 181).

[2] عبد الحميد، مرجع سابق، (ص 350).

[3] المرجع السابق، (ص353).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تتم على عملية وضع الأجندة في كل حالة، مثل تأثير الاتصال الشخصي أو تأثير السياسيين وصانعي القرار، على الرغم من وحدة المصدر وهو وسائل الإعلام[1].

إيجابيات النظرية:

اعتبر العلماء أن نظرية الأجندة من النظريات المتعلقة بجمهور وسائل الإعلام أي أنها ترتبط بسلوك فئة من الجمهور كطلبة المدارس، أي أنها تحاول وتركز بالذات على السؤال التالي: لماذا يتابع الجمهور وسائل الإعلام؟ أي ما هو الهدف الذي تريد تحقيقه؟ إن نظرية الأجندة تمكن من معرفة طلبة الجامعات الحصول على المعلومات من الإنترنت، وتساعد على زيادة المعلومات العلمية والإعلامية، والإسهام في عمليات البحث العلمي لاحتوائها على كثير من المعلومات والمعارف المتنوعة مما يجعل الجمهور يعتمد على الإنترنت كليًا أو جزئيًا[2].

وتم توظيف هذه النظرية في الدِّراسة؛ لمعرفة الموضوعات التي تسعى المواقع الإخبارية الفلسطينية لإحداث تأثير في تركيز الجمهور نحوها والاهتمام بها، عبر معالجتها باستخدام فن المقال الصحفي، كفن صحفي يتناول القضية من مختلف جوانبها.

---

[1] المرجع السابق، (ص 354).

[2] المشاقبة، نظريات الإعلام (ص 94).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثامنًا/ نوع الدِّراسة ومناهجها وأداتها:

1. نوع الدِّراسة:

تنتمي هذه الدِّراسة إلى الدراسات الوصفية، ومن أهم أوصافها وصف الظواهر والتعرُّف على عناصرها ومكوناتها عن طريق جمع المعلومات والبيانات وتحليلها وتفسيرها؛ بما يتيح تقديم صورة دقيقة وموضوعية عن الظاهرة[1].

2. مناهج الدِّراسة:

أ. **منهج المسح الإعلامي:** يعدُّ منهج المسح جهدًا علميًا منظمًا للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضع البحث[2].

واستخدم الباحث منهج المسح للتعرف على مدى اهتمام المواقع الإخبارية الفلسطينية بفن المقال الصحفي، وفي إطار هذا المنهج استخدم الباحث أسلوب تحليل المضمون؛ لأنه الأسلوب الأنسب لتحقيق أهداف الدِّراسة عبر رصد مدى اهتمام مواقع الدِّراسة بفن المقال الصحفي، والقضايا والموضوعات التي تم تناولها، إضافة إلى أنواع المقال الصحفي ومصادر المعلومات فيه.

ب. **منهج دراسة العلاقات المتبادلة:** يسعى هذا المنهج إلى دراسة العلاقات بين الحقائق التي تم الحصول عليها بهدف التعرُّف على الأسباب التي أدت إلى حدوث الظاهرة والوصول إلى خلاصات لما يمكن عمله لتغيير الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة في الاتجاه الإيجابي[3].

وفي إطار هذا المنهج استخدم الباحث أسلوب المقارنة المنهجية، وهي أداةٌ من أدوات الاستقراء في الدراسات التحليلية، أو الميدانية والمقارنة بين المجموعات، أو الجماعات داخل المجتمع الواحد، مثل المقارنة بين نتائج تحليل المحتوى سواء عبر الزمن أو عبر

---

[1] عمر، البحث العلمي مفهومه وإجراءاته ومناهجه، (ص211).

[2] حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي–بحوث الإعلام، (ص 147).

[3] حسين، المرجع السابق، (ص 160).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفئات المختلفة لأوعية التحليل: صحف، أو قنوات، وغيرها، أو ضرورة المقارنة للاستدلال على الاتفاق أو الاختلاف في أنماط السلوك أو التعرض إلى وسائل الإعلام ومحتواها[1].

وتخدم المقارنة المنهجية الباحث في الاستدلال على أوجه الاتفاق أو الاختلاف بين المواقع الإخبارية الفلسطينية في تناولها لفن المقال الصحفي.

ج. أداة الدِّراسة:

1- استخدم الباحث أداة استمارة تحليل المضمون المبنية على مجموعة من الفئات التي تجيب على تساؤلات الدِّراسة.

- **استمارة تحليل المضمون:** من الأدوات البحثية التي يكثر استخدامها لفهم طبيعة الرسائل الإعلامية؛ فأسلوب تحليل المضمون يهدف إلى الوصف الكمى المنظم للمحتوى الظاهري للمادة الإعلامية[2].

2- واعتمد الباحث على المقابلة المقننة في مناقشة النتائج.

إجراءات تصميم استمارة تحليل المضمون:

أعدَّ الباحث استمارة تحليل المضمون؛ لجمع المعلومات المطلوبة، وقام بتحديد الفئات وتعريفها إجرائيًا، مستفيدًا من الدراسات السابقة، وتم عرض الاستمارة على عدد من الأساتذة المحكمين؛ للتأكد من سلامتها وقدرتها على جمع المعلومات المطلوبة، وتشتمل على الفئات التالية:

1. فئة أنواع المقالات الصحفية: ويقصد بها أنواع المقالات الصحفية التي اهتمت بها مواقع الدِّراسة، ويندرج تحت هذه الفئة، الفئات الفرعية التالية:

أ. **المقال الافتتاحي:** هو المقال الذي يقوم على شرح وتفسير الأخبار والأحداث اليومية والتعليق عليها بما يكشف عن سياسة الصحيفة والموقع الإخباري تجاه الأحداث والقضايا الجارية في المجتمع وهو يربط القراء بالصحيفة من ناحية وبالأحداث اليومية الجارية من ناحية ثانية[3].

---

[1] عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، (ص 178).

[2] حسين، مرجع سابق، (ص 233).

[3] شرف، فن المقال الصحفي (ص 55).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. **المقال التحليلي:** هو المقال الذي يقوم على التحليل العميق للأحداث والقضايا والظواهر التي تشغل الرأي العام، كما يتناول الوقائع بالتفصيل ويربط بينها وبين غيرها من الوقائع التي تمسه من قريب أو بعيد، ثم يستنبط منها ما يراه من آراء واتجاهات[1].

ج. **المقال النقدي:** هو المقال الذي يقوم على عرض وتفسير وتحليل وتقييم الإنتاج الأدبي والفني والعلمي، وذلك من أجل توعية القارئ بأهمية هذا الانتاج ومساعدته في اختيار ما يقرأه أو يشاهده أو يسمعه من هذا الكم الهائل من الانتاج الأدبي والفني والعلمي الذي يتدفق كل يوم، سواء على المستوى المحلي أو الدولي[2].

د. **المقال العمودي:** شكل من أشكال مادة الرأي في الصحيفة، يقوم بكتابته شخص واحد أو عدة أشخاص، بشكل يومي أو أسبوعي لكاتب معين يوقعه باسمه تحت عنوان ثابت وبشكل دوري يومي أو أسبوعي، ويميل لعرض رأي أو تجربة أو خبرة صاحبه[3].

هـ. **مقال اليوميات:** أهم أفكار الكاتب وخواطره وهمومه التي تجمعت خلال أسبوع أو أكثر، يكتبها في اطار ذاتي ، يُفصح عن طريقته في التفكير وثقافته وتجاربه وأسلوبه في التعبير، بحيث يقدم بواسطته للقراء وجبة فكرية تُنشر في موعد محدد ومكان واحد وتحت عنوان يتشرك فيه مع غيره في الصحيفة اليومية، أو هو وحده[4].

و. **أخرى:** أي شكل آخر من المقالات غير التي سبق ذكرها.

2. فئة البناء الفني: وهو القالب الفني الذي يقوم عليه بناء المقال الصحفي، ويندرج تحت هذه الفئة، الفئات الفرعية التالية:

أ. **قالب الهرم المعتدل:** وهو القالب الذي يقوم على الأجزاء الثلاثة، المقدمة والتي تهيء القارئ لموضوع المقال، ثم الجسم، ويتضمن المعلومات التي يقدمها الكاتب للقارئي، ثم الخاتمة، وغالبًا ما تلخص فكرة المقال بأسطر قليلة.

ب. **مقدمة وجسم فقط:** وهو شكل يقوم على جزئين فقط هما المقدمة والجسم، دون وجود خاتمة للمقال.

ج. **جسم وخاتمة فقط:** وهو شكل يقوم على جزئين فقط، هما جسم وخاتمة فقط، دون وجود مقدمة للمقال.

---

[1] الشِّهاب، اتجاهات معاصرة في كتابة المقال الصحفي (ص 124).

[2] أبو زيد، فن الكتابة الصحفية (ص 217).

[3] أبو زيد وعبد المجيد، فن التحرير الصحفي (ص 246).

[4] شرف، فن المقال الصحفي (ص 72).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. **لغة المقال الصحفي: وهي اللغة التي يكتب بها الكاتب مقاله الصحفي، ويندرج تحت هذه الفئة، الفئات الفرعية التالية:**

أ. **اللغة الصحفية:** هي اللغة التي وضحت وسهلت بحيث صارت مفهومة للمواطن العربي العادي مهما اختلف مستوى تعليمه، ومهما اختلف القطر العربي الذي ينتمي إليه[1].

ب. **اللغة الفصحى:** هي اللغة التي كتبت بها معظم النصوص العربية، تُردّ العربية الفصحى للقرآن لتأثير النص القرآني كنص مقدس في وضع قواعدها وكمرجع للقياس.

ج. **اللغة العامية:** وهي التي تقابل اللغة الفصحى، وتسمى العامية والدارجة المحكية بلهجات محلية.

4. **فئة القضايا: ويقصد بها القضايا التي تناولتها مقالات مواقع الدِّراسة بالمعالجة والتفسير، ويندرج تحت هذه الفئة، الفئات الفرعية التالية:**

أ. **سياسي:** هي القضايا التي تتعلق بالبعد السياسي لمجريات الأحداث اليومية، ومن موضوعاتها: مصالحة فلسطينية، وانتخابات ومشاركة سياسية، وأحزاب وفصائل، وثوابت فلسطينية، مفاوضات واتفاقات، وشؤون إسرائيلية، وشؤون عربية، وشؤون دولية.

ب. **اقتصادي:** هي القضايا ذات الطابع الاقتصادي، ومن موضوعاتها: بطالة وفقر، ورواتب ومخصصات، وقضايا الحصار، وحركة الأسواق.

ج. **اجتماعي:** هي تلك القضايا المرتبطة بواقع الحياة الاجتماعية، ومن موضوعاتها: عنف، وعادات وتقاليد، وادمان، وتسول، وهجرة واغتراب

د. **تربوي:** هي تلك القضايا المتعلقة بالعملية التربوية والتعليمية، وتسهم في دراسة وتشخيص وعلاج المشكلات التربوية بما يحقق التوافق التربوي في المجتمع، ومن موضوعاتها: مناهج وبرامج تعليمية، وتعليم مهني، وأنشطة وفعاليات طلابية.

ه. **أمني:** هي تلك القضايا التي تهتم بالمواضيع الأمنية، وتعالج الأحداث المتعلقة بأمن المجتمع واستقراره، ومن موضوعاتها: تجارة مخدرات، وتخابر مع العدو، وجرائم(ابتزاز وقتل)، وشائعات.

و. **عسكري:** هي تلك القضايا ذات الطابع العسكري، وتعالج موضوعًا عسكريًا، كقدرات المقاومة العسكرية، والعدوان العسكري الإسرائيلي.

ز. **أخرى:** أي قضايا أخرى غير التي سبق ذكرها.

---

[1] أبو زيد، فن الكتابة الصحفية (ص 182).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. **فئة الكتَّاب: ويقصد بها طبيعة كاتب المقال الصحفي كتخصص وخبرة ومجال اهتمام، ويندرج تحت هذه الفئة، الفئات الفرعية التالية:**

أ. **من داخل الموقع:** وهم الذين يعملون في الموقع الإخباري كمحررين أو صحفيين، وهم على دراية أفضل من غيرهم بفنون الصحافة، وعلى اطلاع دائم ودراية بالأحداث المحلية والدولية.

ب. **من خارج الموقع، ويندرج تحت هذه الفئة:**

1. **محللون وباحثون:** الذي يسعى لإيصال فكرة أو وجهة نظر معينة إلى المتلقي من خلال عرض جميع جوانب الحدث واستنتاج أسبابه ودوافعه، وتوقع ما سوف تؤول إليه الأحداث في المستقبل.
2. **متخصصون وخبراء:** هم الخبراء والأساتذة الذين يكتبون في موضوعات معينة تدخل في نطاق تخصصهم العلمي، مثل أساتذة العلوم السياسية والمهندسين والأطباء[1].
3. **مسؤولون:** الذين يتولون مناصب معينة في الدولة أو في المنظمات الشعبية والرسمية محلية أو إقليمية أو عربية أو عالمية، بحيث يكتب أي منهم في موضوع يدخل في نطاق مسؤولياته[2].

6. **فئة مصادر المعلومات:** هي التي تأخذ شكل مجموعة المواد الإعلامية والثقافية كالقصاصات الصحفية والصور الفوتوغرافية والنشرات والتقارير والاحصاءات والمواد السمعية والبصرية الأخرى المنظمة والمحفوظة بشكل يسهل الرجوع إليها عند الحاجة[3]، **ويندرج تحت هذه الفئة، الفئات الفرعية التالية:**

أ. **خبراء ومسؤولون:** الأشخاص الذين لهم دراية بالقضية التي يعالجها المقال الصحفي من موقع الخبرة أو المسؤولية، والتصريحات والمواقف التي تصدر عن الخبراء والمسؤولين.

ب. **وثائق ومستندات:** هي الأوراق الثبوتية التي تحمل معلومات أو إحصاءات موثقة؛ تشكِّل دليلًا لاثبات فكرة ما أو واقعة معينة، وكما أنَّ الأصول القانونية تستدعي إبراز

---

(1) إسماعيل، الإعلام المعاصر: وسائله، مهاراته، تأثيراته، أخلاقياته (ص 109-110).

(2) المرجع السابق نفسه.

(3) عبد المجيد وعلم الدين، فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات (ص 39).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هذه الوثائق كي تصبح أدلة يُعتد بها؛ أيضًا فإن المصداقية الصحفية تستوجب على الصحفي أن يعرض هذه الوثائق على الرأي العام كما هي بدون أي تحريف أو تصرف مع ذكر اسم الجهة الصادرة عنها وتاريخ اصدارها، وخصوصًا إذا كانت وثائق ومستندات رسمية[1].

ج. **الصحف:** تكون الصحف والمجلات –سواء المحلية أو الأجنبية– في الكثير من الأحيان، مصدرًا مهمًا للأخبار، تأخذ عنها وسائل الإعلام الأخرى، خاصة عندما تنفرد هذه الصحف والمجلات بنشر خبر مهم، أو وثيقة خطيرة تحصل عليها عن طريق مصادرها الخاصة، وكذلك عندما تنفرد بإجراء لقاء أو حديث صحفي مع الزعماء والشخصيات المهمة[2].

د. **التقارير والاحصاءات:** وهي التي تصدرها الوزارات والهيئات والأحزاب المؤسسات والمراكز العلمية والبحثية، وتحتوي أحيانًا على بعض المعلومات المهمة والمفيدة والتي يمكن تكوين أخبار منها تقدم الجديد والمفيد للقراء[3]، مثل: التقارير الصادرة عن مراكز حقوق الإنسان، نتائج احصاءات واستطلاعات رأي صادرة عن مراكز بحثية.

هـ. **المواقع الإخبارية:** البوابات التي تقدّم خدماتها الإخبارية والمعلوماتية على مدار الساعة، مستفيدة من الخدمات المميزة لوكالات الأنباء، أو شبكة المراسلين، وتتميز بتقديم مضامين اقتصادية واجتماعية ورياضية وأدبية وفينة، بالإضافة إلى توفيرها لمحركات بحث عامة أو خاصة بالبوابة، وتخصيصها مساحات النقاش، حول قضايا الساعة المتنوعة، كل ذلك من خلال حيز تفاعلي واحد[4].

و. **دون مصدر:** عدم اعتماد كاتب المقال على معلومات من مصادر معينة، وإنما يعبّر عن فكرة مقاله في ضوء تحليله وقراءته الذاتية.

ز. **أخرى:** أي مصدر آخر غير الذي سبق ذكره.

([1]) حمود، الصحافة الاستقصائية: الفضيحة الكاملة (ص 13).

([2]) أبو زيد، فن الخبر الصحفي (ص 178).

([3]) ربيع، فن الخبر الصحفي (ص 107).

([4]) فرّاج، البوابات ودورها في الإفادة من المعلومات المتاحة على الانترنت (موقع إلكتروني).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7. **النطاق الجغرافي: ويقصد بها المنطقة الجغرافية التي يتناول المقال الصحفي قضية ما واقعة في نطاقه، ويندرج تحت هذه الفئة، الفئات الفرعية التالية:**

أ. **محلي:** هي تلك القضايا التي يتناولها المقال الصحفي بالمعالجة والتفسير، وهي واقعة في النطاق الجغرافي المحلي (القدس المحتلة، الضفة الغربية، قطاع غزة، الأراضي المحتلة 1948).

ب. **عربي:** يقصد بها القضايا التي يتناولها المقال الصحفي وهي واقعة في النطاق الجغرافي العربي.

ج. **(إسرائيلي):** يقصد بها القضايا التي يتناولها المقال الصحفي وهي واقعة في النطاق الجغرافي الذي احتلته (إسرائيل)، وأقامت عليه كيانها السياسي.

د. **دولي:** يُقصد به القضايا التي يتناولها المقال الصحفي وهي واقعة خارج فلسطين، وخارج نطاق الدول العربية.

هـ. **أخرى:** أي منشأ جغرافي آخر غير الذي سبق ذكره.

8. **فئة حصرية المقال: ويقصد بها خصوصية المقال الصحفي للموقع الإلكتروني وحصريته له، ويندرج تحت هذه الفئة، الفئات التالية:**

أ. **خاص بالموقع:** وهي المقالات الحصرية والخاصة بالموقع الإخباري، بحيث يخص الكاتب الموقع الإخباري بمقاله، دون غيره.

ب. **منقول:** وهي المقالات المنقولة من مواقع إخبارية وصحف أخرى.

ج. **لم يذكر:** وهي المقالات التي لم يذكر الموقع الإخباري إن كانت حصرية له أو منقولة.

9. **فئة الأهداف: ويقصد بها الأهداف الذي من أجلها نشر الموقع الإخباري المقال الصحفي، ويندرج تحت هذه الفئة، الفئات الفرعية التالية[1]:**

أ. **شرح وتفسير الأخبار والتعليق عليها:** الذي يهدف لإضفاء المزيد من الشرح للأحداث اليومية الجارية والتعليق عليها بما يوضح للقارئ أبعادها أو جوانبها المختلفة.

ب. **التثقيف والتعليم:** التي تهدف لزيادة ثقافة الفرد من خلال ما تقدمه المقالات الصحفية، كالإرشاد حولة قضية من القضايا التي تهمه.

ج. **التوجيه وتكوين المواقف:** التي تهدف لتوجيه القارئ نحو فكرة يعتنقها الكاتب، ويُجيّش لها كل ما لديه من أدلة وحجج، بغرض اقناع القارئ بها وتبنيها.

---

[1] أبو زيد، فن الكتابة الصحفية، (ص 180).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

د. **الدعاية سياسية:** التي تهدف للترويج لسياسة الحكومة أو الأحزاب والتجمعات السياسية، ومواقفها المختلفة من قضايا المجتمع.

هـ. **التسلية والإمتاع:** الذي يهدف للترويح عن القراء وإضفاء معانٍ من البهجة في نفوسهم ارتباط ذلك بهدف معين.

و. **الدعوة للإصلاح:** الذي يهدف إلى إصلاح سلوك أو نشاط معين في المجتع، مثل موضوعات المسؤولية الاجتماعية.

ز. **أخرى:** أي هدف آخر غير الذي سبق ذكره.

10. عناصر الإبراز: ويقصد بها العناصر التي استخدمتها المواقع الإخبارية لإبراز المقال الصحفي، ويندرج تحت هذه الفئة، الفئات الفرعية التالية:

أ. **عناوين:** السطر أو مجموعة الأسطر التي جُمعت بحروف كبيرة لتسبق موضوعًا أو قصة خبرية، وتلخصه[1]، وتنقسم إلى:

1. **عنوان رئيس:** هو الذي يتقدم الموضوع و يرتفع فوقه ويمثل المقال الصحفي تمثيلًا صحيحًا، فهو يعكس مضمون المقال.
2. **عنوان فقرات:** هي عناوين قصيرة توزع على فقرات مختلفة في جسم المقال، لتحفيز القارئ وارشاده للفقرات التي تهمه.

ب. **صور ورسوم:** إرفاق صورة أو مجموعة صور أو رسوم مع المقال الصحفي المنشور في الموقع الإخباري.

ج. **ألوان:** استخدام الألوان في العناوين الرئيس أو الفرعية أو الأرضية، أو في جزء من المقال بقصد إبرازه لأهميته.

د. **بانر:** تصميم ملون قد يكون ثابتًا أو متحركًا، وهو أحد طرق التي يتبعها الموقع الإلكتروني في إبراز مادته الإعلامية، وعند النقر عليها؛ توجه المتصفح الزائر إلى المادة المراد إشهارها.

هـ. **الظهور أولًا:** وهو ترتيب ظهور المقال الصحفي ضمن قائمة المقالات، بحيث تكون المادة الإعلامية التي تظهر في الترتيب أولًا أكثرها بروزًا وإشهارًا.

و. **شريط متحرك:** الشريط يقوم بعرض عناوين آخر المواضيع بشكل متحرك ولافت للأنظار، وعند النقر على أحدها، يحيل المتصفح الزائر إلى المادة الكاملة.

ز. **أخرى:** أي عناصر أخرى غير التي سبق ذكرها.

---

[1] حمزة، المدخل في فن التحرير الصحفي (ص 161).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

11. **أدوات التفاعلية والنشر الإلكتروني: كافة الأدوات التي يوفرها الانترنت للمواقع الإخبارية ومتصفحيها لتسهيل عرض وتصفح ونشر المقالات الصحفية المنشورة عبرها، تحت هذه الفئة، الفئات الفرعية التالية**

أ. **تعدد اللغة:** إتاحة المجال للقارئ المتصفح لقراءة المقال الصحفي بلغات أخرى غير اللغة العربية.

ب. **الربط بشبكات التواصل الاجتماعي:** اتاحة المجال للقارئ المتصفح بمشاركة المقال الصحفي على شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة، بما يحقق التفاعل والانتشار.

ج. **ارسال المقال إلى صديق:** اتاحة المجال للقارئ المتصفح بإرسال المقال الصحفي المنشور إلى صديق أو غيره، عبر البريد الإلكتروني.

د. **الأكثر قراءة:** خاصية توفرها المواقع الإخبارية لإبراز المقالات الصحفية التي حظيت بقراءة أكثر من غيرها من المقال، بقصد جذب القارئ المتصفح لها.

هـ. **التعليق على المقال:** اتاحة المجال للقارئ المتصفح بإبداء الرأي والتعليق على المقال الصحفي المنشور، ومحاورة كاتب المقال.

و. **حفظ المقال:** اتاحة المجال للقارئ المتصفح بحفظ المقال الصحفي المنشور، والعودة إليه بدون الحاجة للاتصال بالانترنت في أي وقت.

ز. **طباعة المقال:** اتاحة المجال للقارئ المتصفح بطباعة المقال الصحفي المنشور، والاحتفاظ به ورقيًا.

ح. **نص متشعب:** وهو نص بمجرد النقر عليه ينقل المتصفح إلى صفحة أخرى في نفس الموقع، لزيادة المعلومات أو توضيحها.

ط. **أخرى:** أي أداة أخرى يتيحها الانترنت غير التي سبق ذكرها.

تاسعًا/ مجتمع الدِّراسة وعينتها:

يتحدد مجتمع الدِّراسة، بالمواقع الإخبارية الفلسطينية المرخصة لدى الجهات الرسمية في الضفة الغربية أو قطاع غزة، وقد سبق الإشارة إليها خلال الدِّراسة الاستكشافية، ويبلغ عددها (34) موقعًا إخباريًا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عينة الدِّراسة:

1. **عينة المواقع:** بعد إجراء الدِّراسة الاستكشافية، تحددت عينة الدِّراسة في المواقع الأربعة: موقع وكالة وفا الرسمية، موقع المركز الفلسطيني للإعلام، موقع وكالة فلسطين اليوم، موقع وكالة معا.

مبررات اختيار عينة المواقع:

أ. **سعة الانتشار:** في زيارة لموقع أليكسا المختص بإحصائيات المواقع الإلكترونية ودرجة تفاعل الجمهور معها، نلاحظ حصول المواقع عينة الدِّراسة على مراتب متقدمة من حيث التفاعل الجماهيري في فلسطين، فضلًا عن أقدمية انشاء هذه المواقع، فوكالة وفا الرسمية تأسست بقرار من منظمة التحرير في حزيران عام 1972، ونشأ موقعها على الانترنت عام 1999، وموقع المركز الفلسطيني للإعلام تأسس في ديسمبر عام 1997، وموقع وكالة فلسطين اليوم فقد تأسس في عام 2004، وموقع وكالة معا تأسس في عام 2005.

ب. **التبويب:** تُوفِّر مواقع العينة أقسامًا خاصة بالمقالات الصحفية، يستطيع الباحث أو الزائر من خلالها العثور على المقالات الصحفية بشكل ميسر.

ج. **الموقع الجغرافي:** حيث تتوزع أماكن عمل المواقع الإخبارية في داخل فلسطين وخارجها، والتي في داخل فلسطين تتوزع ما بين قطاع غزة والضفة الغربية، فالمقر الرئيس لوكالة وفا ووكالة معا في الضفة الغربية، فيما المقر الرئيس لوكالة فلسطين اليوم في قطاع غزة، والمقر الرئيس للمركز الفلسطيني للإعلام في الخارج، ويدار من أكثر من منطقة من خارج فلسطين.

د. **التوجهات السياسية:** ينفذ موقع وكالة وفا السياسة الرسمية للسلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير، فيما تعتبر وكالة معا مقربة من السلطة الفلسطينية ولا تتجاوز رؤاها، ويعرف موقع وكالة فلسطين اليوم نفسه بأنه مستقل لكنه مقرب من حركة الجهاد الإسلامي، فيما يعتبر المركز الفلسطيني للإعلام مقربًا من حركة حماس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعريف بمواقع الدِّراسة:

أ. **موقع وكالة وفا:** وكالة الأنباء الفلسطينية وتعرف اختصارا ب"وفا"، وقد أُنشئت في ابريل عام 1972، ثم صدر قرار اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بإنشاء وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا"، بتاريخ 1972/6/5، كهيئة مستقلة مرتبطة هيكليًا وسياسيًا وإداريًا برئاسة اللجنة التنفيذية للمنظمة، لتتولى مهمة التعبئة الإعلامية والتصدي لمواجهة الدعاية المعادية ولتكون منبرًا مستقلًا يتولى نقل الأحداث الوطنية بعيداً عن أي وصاية أو تبعية، وهذا القرار هو الإطار القانوني الذي يحكم عمل الوكالة حتى اليوم.[1] وللوكالة موقع إلكتروني على شبكة الانترنت تأسس عام 1999 يقدم للقارئ أخبارًا، وتقارير، ومقالات، وتحقيقات، بالإضافة لاهتمامه بالشؤون الإسرائيلية.

ب. **موقع وكالة معا:** انطلق في العام 2005، ومنذ ذلك الحين دأب الموقع على نشر الأخبار على مدار الساعة باللغتين العربية والإنجليزية، (وترجمة الأخبار باللغة العبرية للغتين العربية والانجليزية)، يزيد عدد زوار الموقع عن ثلاثة ملايين شهريا، فقد أصبحت وكالة "معا" الخيار الأول للمعلومة بالنسبة لعدد كبير من الفلسطينيين في الداخل والخارج، كما أن عدد قرائها على الصعيد العالمي في تزايد مستمر حيث أنها تستهوي العديد من وكالات الأنباء العالمية فيما يخص الشأن الفلسطيني. موقع "وكالة معا" الإخبارية هي جزء متمم "لشبكة معًا"، وهي مؤسسة إعلامية غير ربحية تأسست عام 2002 بهدف تعزيز الإعلام المستقل في فلسطين، وإقامة علاقات بين وسائل الإعلام المحلية والإقليمية والدولية[2].

ج. **موقع وكالة فلسطين اليوم:** وهو جزء متمم لشبكة القدس للإنتاج الإعلامي تأسست عام 2004م، وهو موجه للجمهور الفلسطيني والعربي، ويهتم بتلبية رغبات الجماهير العربية والفلسطينية، من خلال تسليط الأضواء على مجريات الأحداث في فلسطين، والوطن العربي والإسلامي، ويهتم بكشف الجرائم الإسرائيلية، من خلال نقل المعلومة الصادقة والحقيقية دون تهويل، وعدم ترك المجال مفتوحا للإعلام الإسرائيلي كي يعمل

---

[1] وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، موقع إلكتروني، رابط: wafa.ps

[2] وكالة معا الإخبارية، موقع إلكتروني، رابط: www.maannews.net

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحده في تصدير الأخبار التي تخص فلسطين، وحصلت الوكالة على ترخيص من قبل وزارة الإعلام الفلسطينية، ويشار إلى أن موقع وكالة فلسطين اليوم يتبع حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين وممول منها[1].

د. **موقع المركز الفلسطيني للإعلام:** موقع إعلامي متخصص في القضية الفلسطينية بأبعادها السياسية والدينية والحضارية، بدأ التأسيس للموقع في 1 ديسمبر 1997، وكان له الأسبقية في تغطية الأحداث الفلسطينية من قلب الميدان، ونقل آمال شعبنا وآلامه وتضحياته في سبيل استرداد حقوقه المسلوبة، لا يدّعي "المركز الفلسطيني للإعلام" أنه يقف على الحياد، بل يؤكد باستمرار على أنه منحاز لحقوق شعبنا وثوابته الوطنية، ويأخذ على عاتقه الوقوف إلى صف الوطنيين الأحرار المدافعين عن شعبنا وأرضنا ومقدساتنا في وجه الاحتلال الصهيوني الغاشم، لكنه في الوقت ذاته يحرص بشدة على المصداقية والدقة في نقل الأحداث، على الرغم من الصعوبات والتحديات الحقيقية التي يواجهها في الميدان، يعمل الموقع بثماني لغات أهمها اللغة العربية، واللغة الإنجليزية (بدأ العمل بها في 1 يناير 1998)، واللغة الروسية (بدأ العمل بها في أوائل حزيران 2001)، واللغة المالاوية (بدأ العمل بها في 20 حزيران 2001)، واللغة الباكستانية "أوردو" (بدأ العمل بها في 10 أكتوبر 2002)، واللغة الفرنسية، واللغة التركية، واللغة الفارسية[2].

2. العينة الزمنية:

اختار الباحث عينة عمدية لكافة المقالات المنشورة في مواقع الدِّراسة خلال فترة شهر بدأت من 2017/03/20 حتى 2017/04/20، حيث قام بتحليل مضمون هذه المقالات من خلال استمارة تحليل المضمون بشكل يومي ومباشر، وقد بلغ عدد هذه المقالات (193) مقالًا في مواقع الدراسة الأربعة.

---

[1] تربان، نقلا عن مدير النشر في وكالة فلسطين اليوم.

[2] المركز الفلسطيني للإعلام، موقع إلكتروني، رابط: palinfo.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عاشرًا/ وحدات التحليل والقياس:

أ. **وحدات التحليل:** اعتمد الباحث في دراسته على الوحدات التالية للتحليل:

1. الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية، المتمثلة بفن المقال الصحفي، وتم اعتماد المقال بطبيعة الحال باعتبار أنَّ الدِّراسة تسعى إلى التعرُّف على واقع المقال الصحفي في مواقع الدِّراسة.
2. وحدة الموضوع (الفكرة): وهي عبارة عن جملة أو عبارة تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل، وتكون عادة جملة مختصرة محددة تتضمن مجموعة من الأفكار التي يحتوي عليها موضوع التحليل[1]، وتم اعتمادها في تحليل الأفكار الواردة في المقالات الصحفية في مواقع الدِّراسة.

ب. **أسلوب العد والقياس:** هو"نظام التسجيل الكمي المنتظم لوحدات المحتوى وفئاته ومتغيراته، ويمكن من خلاله إعادة بناء المحتوى في شكل أرقام وأعداد تساعد على الوصول إلى نتائج كمية تسهم في التفسير وتحقيق أهداف الدِّراسة[2]، واستخدم الباحث التكرار كأسلوب للعد والقياس.

حادي عشر/ إجراءات الصدق والثبات:

تهدف إجراءات الصدق والثبات، إلى التأكّد من دقة عملية تحليل البيانات، وقد قام الباحث بالإجراءات التالية:

أ. إجراءات الصدق:

ويُقصد باختبار صدق الأداة مدى قدرتها على أن تقيس ما تسعى الدِّراسة إلى قياسه فعلًا، بحيث تتطابق المعلومات التي يجمعها بواسطتها مع الحقائق الموضوعية[3]، وبالتالي

---

[1] حسين، مرجع سابق، (ص79).

[2] عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، (ص 181).

[3] حسين، بحوث الإعلام (ص 314).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ارتفاع مستوى الثقة بالنتائج، بحيث يمكن الانتقال منها إلى التعميم[1]، ولتحقيق الصدق في أداة الدِّراسة، قام الباحث بما يلي:

1. عرض الباحث أداة الدِّراسة وهي استمارة تحليل المضمون على مجموعة من المحكمين*، شملت (14) أستاذًا من قطاع غزة والضفة الغربية وجمهورية مصر العربية، الذين أبدو الملاحظات، والتي تم الأخذ بها بالتشاور مع المشرف، وبناءً على ذلك تم إدخال بعض التعديلات على الأداة إلى أن وصلت إلى شكلها النهائي القابل للتطبيق.
2. التعريف الإجرائي لفئات تحليل المضمون، وفئاتها بشكل واضح، لا يثير التداخل أو التضارب.

---

[1] عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية (ص 430)

*** أسماء الأساتذة محكمي استمارة تحليل المضمون، مرتبة حسب الدرجة العلمية:**

1. أ.د. جواد الدلو أستاذ الصحافة والإعلام في الجامعة الإسلامية.
2. أ.د. ليلى عبد المجيد أستاذ الصحافة والإعلام في جامعة القاهرة.
3. أ.د. محمود علم الدين أستاذ الصحافة والإعلام في جامعة القاهرة.
4. د. زهير عابد أستاذ الإعلام المشارك في جامعة الأقصى.
5. د. طلعت عيسى أستاذ الصحافة المشارك ورئيس قسم الصحافة والإعلام في الجامعة الإسلامية.
6. د. لمياء سامح أستاذ الإعلام المشارك في جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا.
7. د. أحمد أبو السعيد أستاذ الإعلام المشارك في جامعة الأقصى.
8. د. أحمد الترك أستاذ الصحافة المساعد في الجامعة الإسلامية.
9. د. أيمن أبو نقيرة أستاذ الصحافة والإعلام المساعد في الجامعة الإسلامية.
10. د. حنان العكلوك أستاذ الإعلام المساعد في جامعة فلسطين.
11. د. خضر الجمالي أستاذ الإعلام المساعد في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية.
12. د. سعيد علاني أستاذ الإعلام المساعد ورئيس قسم الإعلام – جامعة الخليل.
13. د. عمرو أبو جبر أستاذ الإعلام المساعد في جامعة فلسطين.
14. د. نبيل الطهراوي أستاذ الإعلام المساعد في جامعة الأقصى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. تحديد وحدات التحليل وأسلوب القياس الذي تم من خلاله تحويل المضمون إلى وحدات كمية.
4. أخضع الباحث استمارة تحليل المضمون بعد تصميمها للتجربة عن طريق إجراء دراسة قبلية شملت 10 مقالات صحفية من مواقع الدِّراسة، وبناءً على النتائج تم تعديل بعض الفئات، وحذف وإضافة أخرى.

ب. إجراءات الثبات:

تتطلب عملية التأكد من الثبات اختيار باحث آخر لإعادة تحليل مضمون عينة محددة من عينة الدِّراسة، وبعد تفريغ النتائج يتم حساب درجة معامل الثبات بين التحليلين، أو أن يقوم الباحث بإعادة تحليل عينة من مضمون عينة الدِّراسة بنفسه في فترة زمنية لاحقة، ويقيس مدى ثبات تحليله في الفترتين، أو أن يقوم باستخدام الطريقتين معًا[1].

اختبار الثبات لدراسة تحليل المضمون:

ولحساب درجة الثبات لهذه الدِّراسة، قام الباحث بنفسه بإعادة تحليل مضمون عينة محددة من عينة الدِّراسة قوامها (50) مقالًا صحفيًا، بنسبة (25.9%) من إجمالي عينة الدِّراسة، على النحو التالي (15 مقال من المركز الفلسطيني للإعلام، 27 من معا، 7 من فلسطين اليوم، 1 من وفا)، وكان الباحث قد انتهى من تحليل المضمون في تاريخ (20 أبريل/نيسان 2017)، ثم أعاد التحليل بتاريخ (01 مايو/أيار 2017)، وقد تم تطبيق معادلة "هولستي Holsti"، لحساب معامل الثبات في هيئة نسب مئوية.

- **موقع "المركز الفلسطيني للإعلام":**

هـ. **فئة الأنواع:** بلغ عدد أنواع المقالات الصحفية في المقالات الصحفية التي خضعت للدراسة (3) أنواع، موزعة كما يأتي مقال تحليلي (2)، مقال يوميات (1)، وفي إعادة الاختبار بلغ عدد الأنواع في المقالات الصحفية (3)، موزعة كالتالي: مقال تحليلي(2)،

[1] عبد الرحمن وآخرون، تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية (ص 212).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقال يوميات (1)، حيث بينت النتائج وجود اتفاق بين التحليلين في كافة الأنواع بما مجموعها (3) تكرارات، وبذلك فإنَّ معامل الثبات في فئة الأنواع:

$$\frac{3*2}{3+3}=100\%$$

وباتباع الخطوات ذاتها مع الفئات الأخرى، كانت النتائج على النحو التالي:

فئة البناء الفني للمقال=96%، فئة لغة المقال=100%، فئة القضايا=98%، فئة الكتاب=100%، فئة مصادر المعلومات=96%، فئة المنشأ الجغرافي=100%، فئة حصرية المقال=100%، فئة الأهداف=82%، فئة العناصر الإبرازية=100%، فئة الأدوات التفاعلية والنشر الإلكتروني=100%.

معامل الثبات في "المركز الفلسطيني للإعلام" = مجموع نسب الثبات في الفئات / عددها

معامل الثبات:

$$\frac{100+96++100+98+100+96+100+100+82+100+100}{11}=97.4\%$$

- **موقع "وكالة معا"**

فئة الأنواع=96% فئة البناء الفني للمقال=94%، فئة لغة المقال=100%، فئة القضايا=100%، فئة الكتاب=86%، فئة مصادر المعلومات=90%، فئة المنشأ الجغرافي=100%، فئة حصرية المقال=100%، فئة الأهداف=88%، فئة العناصر الإبرازية=100%، فئة الأدوات التفاعلية والنشر الإلكتروني=100%.

معامل الثبات في "معا" = مجموع نسب الثبات في الفئات / عددها

معامل الثبات:

$$\frac{96+94+100+100+86+90+100+100+88+100+100}{11}=95.8\%$$

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **موقع "وكالة فلسطين اليوم"**

فئة الأنواع=100% فئة البناء الفني للمقال=95%، فئة لغة المقال=100%، فئة القضايا=97%، فئة الكتاب=100%، فئة مصادر المعلومات=92%، فئة المنشأ الجغرافي=100%، فئة حصرية المقال=100%، فئة الأهداف=92%، فئة العناصر الإبرازية=100%، فئة الأدوات التفاعلية والنشر الإلكتروني=100%.

معامل الثبات في "فلسطين اليوم" = مجموع نسب الثبات في الفئات / عددها

معامل الثبات:

$$\frac{100+95+100+97+100+92+100+100+92+100+100}{11}=97.8\%$$

- **موقع "وكالة وفا"**

فئة الأنواع=100% فئة البناء الفني للمقال=100%، فئة لغة المقال=100%، فئة القضايا=100%، فئة الكتاب=100%، فئة مصادر المعلومات=100%، فئة المنشأ الجغرافي=100%، فئة حصرية المقال=100%، فئة الأهداف=100%، فئة العناصر الإبرازية=100%، فئة الأدوات التفاعلية والنشر الإلكتروني=100%.

معامل الثبات في "وفا" = مجموع نسب الثبات في الفئات / عددها

معامل الثبات:

$$\frac{100+100+100+100+100+100+100+100+100+100+100}{10}=100\%$$

معامل الثبات في مواقع الدِّراسة = $\frac{100+97.8+95.8+97.4}{4}$ = %97.75

أي أنَّ نسبة الاتفاق بين التحليلين (97.55%)، وهي نسبة مرتفعة في البحوث الإعلامية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثاني عشر/ مصطلحات الدِّراسة:

المقال الصحفي: هو أحد الأشكال الصحفيَّة التي تُستخدم في التعبير عن رأي أو فكرة أو قضية، وإبداء رأي محرره أو كاتبه أو رأي الصحيفة فيها، مشكِّلًا الأساس المهم في اتجاهات الرأي العام نحو القضايا التي تطرحها الصحيفة؛ من تفسير وشرح وتحليل، وما يهدف إليه من اقناع وتوجيه[1]. ويمكن تعريفه بأنَّه فكرة يقتنصها الكاتب الصحفي خلال معايشته الكاملة للأنباء والآراء والقضايا والاتجاهات والمشكلات المؤثرة على القرَّاء وفي حركة المجتمع، يقوم بعرضها وشرحها وتأييدها أو معارضتها في لغة واضحة وأسلوب يعكس شخصيته وفكره[2]، والمقال عرض لحقيقة ورأي ما، في نسق منطقي يهدف للتوجيه والإرشاد والتفسير لأنباء ذات مغزى وأهمية، وبأسلوب يوضح أهميتها للقارئ العام، وهو يتناول الأحداث الجارية ذات الدلالة الكبيرة، التي تقتضي الشرح والتفسير كما يتناول الموضوعات الفكرية من حيث ارتباطها بالأحداث الجارية[3].

المواقع الإخبارية الفلسطينية: هي مواقع إخبارية على الانترنت، تطرح نفسها على الجمهور كمشروع إعلامي متكامل، لها هيئة تحرير وشبكة من المراسلين، ولديها سياسة إعلامية خاصة بها تنبثق من رؤية هيئة التحرير، ومنها على سبيل المثال: موقع وكالة معا، وكالة وفا، وكالة سما، المركز الفلسطيني للإعلام، ويمكن أن تقدم مادتها الإخبارية بأكثر من لغة.

ثالث عشر/ تقسيم الدِّراسة:

تم تقسيم الدِّراسة إلى خمسة فصول، تناول الفصل الأول الإطار العام للدراسة وفيه الجوانب المنهجية للدراسة، فيما تناول الفصل الثاني فن المقال الصحفي وتناول الفصل الثالث المواقع الإخبارية الفلسطينية، واستعرض الفصل الرابع نتائج الدِّراسة التحليلية، أما الفصل الخامس والأخير فتمت فيه مناقشة النتائج، وتقديم توصيات الدِّراسة، بالإضافة إلى المراجع والملاحق.

---

[1] عبد المجيد، علم الدين، فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات، ص78

[2] أدهم، الأسس الفنية للتحرير الصحفي العام، ص 180

[3] شرف، فن المقال الصحفي، (ص 29).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

فن المقال الصحفي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمهيد:

تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين، تناول المبحث الأول المقال الصحفي بصورته العامة حيث تم تقسيمه إلى جزئين، الأول حول مفهوم ونشأة وتطور المقال الصحفي، والثاني حول خصائص ووظائف ولغة المقال الصحفي، أما المبحث الثاني فتناول أنواع المقال الصحفي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول: فن المقال الصحفي بصورته العامة

المقال الصحفي .. نشأته، تطوره، مفهومه

يتناول هذا المبحث، مفهوم المقال الصحفي، نشأته وتطوره، وأهدافه وأهميته ومهامه، وشروط المقال الصحفي وعناصره الأساسية، وكتابة وتحرير المقال الصحفي.

أولًا/ مفهوم المقال

أ. المقال لغة:

هو بحثٌ قَصِيرٌ فِي مَوْضُوعٍ أَدَبِيٍّ أو سياسي أو نقدي يُنْشَرُ فِي جَرِيدَةٍ أَوْ مَجَلَّةٍ بِاسْتِمْرَارٍ، وهو بحْث يُنْشَرُ في صحيفة أو مجلَّة[1].

والمقال في معناه اللغوي مأخوذ من (القول) بمعنى الكلام، أو ما يتلفظ به اللسان، فالمعاجم العربية وضعت مادة (مقال) ضمن (قول)، وجاء في لسان العرب: (قال يقول قولا وقيلا وقولة ومقالا ومقالة)، كما نلاحظ أنها وردت بصيغة التذكير(مقال) وبصيغة التأنيث (مقالة) وهو ما يستخدمه كثير من الباحثين في وقتنا الحاضر، قال الله تعالى في محكم التنزيل: "**سَلَامٌ قَوْلاً مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ**"[2]، وذكر ابن منظور قول الحطيئة مخاطبًا عمر بن الخطاب (رضي الله عنه):

تحنن عليَّ هداك المليك ... فإن لكل مقام مقالًا

أي أنَّ كل موقف أو حال يقتضي كلامًا ملائمًا له، فالمقال ينبغي أن يتناسب مع الحال الذي يحيط به ومع الظروف الملابسة له ووردت لفظة (مقالة) عند النابغة الجعدي:

مقالة السوء إلى أهلها ... أسرع من منحدر سائل[3]

---

[1] قاموس المعاني، المقال (موقع إلكتروني).

[2] [يس: 58].

[3] أبو اصبع، وعبيد الله: فن المقالة أصول نظرية– تطبيقات– نماذج (ص 10).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وينقل د. إبراهيم إمام عن د. جونصون تعريفًا للمقال عدَّه أشهر تعريف له "المقال وثبة عقلية لا ينبغي أن يكون لها ضابط من نظام، وهو قطعة إنشائية لا تجري على نسق معلوم، ولم يتم هضمها في نفس صاحبها، أما الإنشاء المنظَّم فليس من المقال في شيء"، كما ينقل تعريفًا آخر عن موسوعة (Britannica Encyclopedia) بقوله "الإنشاء المتوسط الطول، يكتب نثرًا عادة ويعالج موضوعًا بعينه بطريقة بسيطة موجزة، على أن يلتزم الكاتب بحدود هذا الموضوع، ويكتب عنه من وجهة نظره هو"[1].

أمَّا قاموس (اكسفورد) فيورد تعريف المقال بأنه إنشاء كتابي معتدل الطول في موضوع ما، وهو دائمًا يعوزه الصقل، ومن هنا يبدو أحيانًا غير مفهوم وغير منظم[2]، وقاموس (لاروس) فيذكر أن المقال اسم يطلق على الكتابات التي لا يدعي أصحابها التعمق في بحثها أو الإحاطة التامة في معالجتها ذلك أن كلمة مقالة تعني محاولة، أو خبرة، أو تطبيقًا مبدئيًا أو تجربة أولية[3]، وعرَّفته دائرة المعارف البريطانية أنه قطعة إنشائية ذات طول معتدل، تكتب نثرًا وتلم بالمظاهر الخارجية للموضوع بطريقة سهلة سريعة، ولا تفي إلا بالناحية التي تمس الكاتب عن قرب[4].

ب. المقال اصطلاحًا:

يُعَد المقال الصحفي في نظر د. فاروق أبو زيد الأداة الصحفية التي تُعبّر بشكل مباشر عن سياسة الصحيفة، وعن آراء بعض كتَّابها في الأحداث اليومية الجارية، وفي القضايا التي تشغل الرأي العام المحلي أو الدولي وذلك من خلال شرح الأحداث الجارية وتفسيرها والتعليق عليها بما يكشف عن أبعادها، ودلالاتها المختلفة. ويمكن أن يطرح كاتب المقال فكرة جديدة أو تصورًا مبتكرًا، أو رؤية خاصة يمكن أن تُشكِّل في حد ذاتها قضية تشغل الرأي العام، خاصَّة إذا كانت تمس مصالح القرَّاء، أو تثير اهتماماتهم، وإذا كان الجانب الأكبر من المقالات الصحفية يُعبِّر عن سياسة الصحيفة، كما هو الشأن في المقال الافتتاحي أو يُعبِّر عن آراء

---

(1) إمام، دراسات في الفن الصحفي، (ص 180).

(2) خضور، مدخل إلى الصحافة: نظرية وممارسة (ص 148).

(3) المرجع السابق نفسه (ص 148).

(4) أبو إصبع وعبيد الله، فن المقالة (ص 12).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كبار كتَّابها، كما هو الشأن أيضًا في العمود الصحفي أو المقال التحليلي؛ فثمة جانب آخر من المقالات التي تعبر عن رأي كتابها الذين لا يعملون في الصحيفة، ولا يشترط أن يكتب هؤلاء بما يؤيد سياسة الصحيفة عملا بحرية الرأي[1].

وترى د. ليلى عبد المجيد ود. محمود علم الدين أنَّ المقال الصحفي هو أحد الأشكال الصحفيَّة التي تُستخدم في التعبير عن رأي أو فكرة أو قضية، وإبداء رأي محرره أو كاتبه أو رأي الصحيفة فيها، مشكِّلًا الأساس المهم في اتجاهات الرأي العام نحو القضايا التي تطرحها الصحيفة؛ من تفسير وشرح وتحليل، وما يهدف إليه من اقناع وتوجيه[2].

أما د. نبيل حداد فيُعرِّف المقال الصحفي بأنَّه قطعة من النثر يتحدث فيها الكاتب بنفسه ويحكي بها تجربة مارسها، أو حادثًا وقع له، أو خاطرًا خطر له في موضوع من الموضوعات، والمقالة عند الغربيين عبارة عن قطعة من النثر تعالج موضوعًا خاصًا بالكاتب مما مارسه، أو خطر له، أو توهمه، أو ابتدعه، فالنظر الشخصي إذن هو ركن أساسي من أركان المقالة، ونواة المقالة هي فكرة، أو خاطرة مستوحاة من أي مصدر للكاتب الذي عايشه، أو قرأه ليبلوره بعد ذلك بموضوع محدد وطريق ما يبنى حول صورٍ مختلفة وأشكالٍ متكاملة من التعبير[3]، وهذا يتفق مع تعريف المقال الذي عدَّه باحثان آخران نوع من الأنواع الأدبية النثرية تدور حول فكرة واحدة، وتناقش موضوعًا محددًا، أو تُعبِّر عن وجهة نظر ما، وتهدف إلى إقناع القرَّاء بفكرة معينة، أو إثارة عاطفة عندهم، ويمتاز طولها بالاقتصاد ولغتها بالسلاسة والوضوح وأسلوبها بالجاذبية والتشويق[4].

ويشير تعريف المقال الصحفي لأحمد أمين إلى أنَّه "المقالة (Essay) من أهم صور النثر الأدبي وأمتعها، وهي إنشاء نثري قصير يتناول موضوعًا واحدًا، كُتبت بطريقة لا تخضع لنظام معين، بل تتبع هوى الكاتب وذوقه[5].

---

[1] أبو زيد، فن الكتابة الصحفية (ص 179).

[2] عبد المجيد وعلم الدين، فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات (ص 78).

[3] حداد، في الكتابة الصحفية (ص 218).

[4] أبو إصبع وعبيد الله، فن المقالة أصول نظرية، تطبيقات، نماذج (ص 12).

[5] حداد، فن الكتابة الصحفية (ص 213).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبناءً على ما سبق من تعريفات وغيرها مما يصعب حصره في هذه الدِّراسة، فإنَّ الدكتور محمود أدهم يذكر أهم معالم المقال الصحفي وهي على النحو التالي[1]:

1. عدم الإحاطة الكاملة والشاملة بموضوعه في حدود مقال واحد.
2. الباب مفتوح دائمًا للإضافات العديدة والمختلفة والمتميزة.
3. غلبة الرأي والتحليل والمناقشة.
4. تناسب أطواله مع نوعيته وأهميته والمساحة المتاحة.
5. عدم تحديد موضوعاته واتجاهاته وأساليب كتابته.

ويرى الباحث أنَّ المقال الصحفي هو أحد الفنون الصحفية الذي يهدف إلى تحليل وتفسير ما يستجد من أحداث، وما يطرأ من أخبار، بما يساعد جمهور القرَّاء على تكوين آراء معينة تجاه ما يهمهم من قضايا وأحداث، ويُكتب بأساليب تعبِّر عن أفكار الكاتب ورؤاه.

ثانيًا/ المقال الصحفي.. النشأة والتطور:

أ. نشأة المقال عالميًا:

عدَّ كثيرٌ من الباحثين أنَّ المقال وليد روح التجربة في عصر النهضة، والعناية بالخبرة الإنسانية، والاهتمام برأي الفرد، والإيمان بقدرته، فرأوا أن ثمة تطابقًا بين طبيعة فن المقال وروح عصر النهضة، ذلك أَّن المقال محاولة لتدبر رأي من الآراء، أو تأمل اتجاه من الاتجاهات النفسية والتعبير عنها بأسلوب سلس وجذاب[2]، وهذا ما يذكره د. إبراهيم إمام بقوله: "من الثابت أن فن المقالة، ولاسيما الأدبي منه، قد رأى النور في عصر النهضة الأوربية، حين كانت أوروبا تزيح عن كاهلها كابوس العصور الوسطى، بما فيها من تعصب ديني وضيق أفق، وجهل مطبق"[3].

---

[1] أدهم، الأسس الفنية للتحرير الصحفي العام (ص 180).

[2] شرف، فن المقال الصحفي (ص 26).

[3] إمام، دراسات في الفن الصحفي (ص 171).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد امتازت هذه الفترة بظهور مدارس فلسفية جديدة، ترعرع المقال فيها ببيئة امتازت بالتفكير الفردي، والميل نحو المعرفة، والرغبة في التجربة؛ فتحرر الفرد من قيود العصور الوسطى بنظامها الاجتماعي الجامد، وبدأت حضارة جديدة بعد أن حلَّت التجارة محل الزراعة كأساس لهذا النظام، وبعد أن قامت مجتمعات جديدة مَبنيَّة على جهود الأفراد[1].

وقد تطوَّر المقال بعد ذلك تطورًا واسعًا بتعدد مضامينه وأفكاره، والتوسُّع فيها من أشكال، وأساليب تعبيرية تجاوزت خطواتها الأولى في القرن السادس عشر[2]، ويشير د. إبراهيم إمام إلى ذلك المضمون بقوله: ليس غريبًا أن يكون مونتاني منشئ هذا الفن، وهو الفيلسوف الذي قدر قيمة الفكر وذاتية الإنسان، وهو يذكر في مقدمة مقالاته التي صدرت في حزيران يونيو 1588 (إن ذاتي هي موضوع مقالاتي). وقد كانت هذه العبارة إيذانًا بمولد فن المقال، أتى هذا الفن تعبيرًا ذاتيًا غير شائع، ووجهة نظر خاصة ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالاتجاه العام لروح عصر النهضة فتعدّه جزءًا لا يتجزأ من هذه الروح[3]، وهذا ما أكده د. جان كرم حين ذكر بأن جذور فن المقال تعود إلى مونتاني وفرنسيس بيكون، ووليم تمبل، وريتشارد ستل، وجوزيف أديسون ثم شارلس لام ولي هنت من القرن التاسع عشر[4].

ب. نشأة المقال عربيًا:

يرى الدكتور محمد يوسف نجم أنَّ بذور المقال في الأدب العربي ظهرت في القرن الثاني للهجرة، وتمثل في أحسن صوره في الرسائل وخاصة الأخوانية والعلمية، وفي القرن الرابع خَطَت الرسائل خطوة ذميمة نحو التكلف والرهق فغدت –وإن تنوعت موضوعاتها– متحجرة الأسلوب، يبعدها في نظر النقد عما يقتضيه أسلوب المقالة الحديثة من تدفق وحرية وانطلاق[5]، مشيرًا أنَّ تاريخ المقالة في أدبنا الحديث ارتبط بتاريخ الصحافة ارتباطًا وثيقًا، وقد ظهرت صحف عديدة (كحديقة الأخبار) عام 1858 لخليل خوري في لبنان والشركة الشهرية والزهرة والنجاح والتقدم،

---

(1) المرجع السابق نفسه (ص 172).

(2) أبو اصبع وعبيد الله، فن المقالة أصول نظرية، تطبيقات، نماذج (ص 17–18–19).

(3) إمام، دراسات في الفن الصحفي (ص 181).

(4) كرم، مدخل إلى لغة الإعلام (ص 44).

(5) نجم، فن المقالة (ص 17–21).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهذه الصحف هي التي وضعت الأسس التي سارت عليها المدرسة الصحفية الأولى، مدرسة القرن التاسع عشر والعقد الأول من القرن العشرين[1]. إلا أن د. عبد العزيز شرف يذهب أبعد من ذلك، ويحدد فترة تاريخية أقدم من ذلك حين يقول: عرف العرب فن المقالة تحت مسميات شتى منها: الرسائل، والمقامات والفصول قبل ظهور مقالات بيكون الإنكليزي، بل وقبل ظهور سوابق في الأدب الفرنسي كمقالات مونتاني[2].

وتحدد د. إجلال خليفة تاريخ نشأة المقالة بفترة أحدث، وتقول: إن المقال الصحفي فن من فنون الكلام، استدعت ظهوره شكلا ومضمونًا الحاجة نفسها التي دعت إلى إصدار الصحف والمهمة المنوطة بها نحو المجتمع، فالصحفي والمحامي والممثل شخصيات ظهرت على مسرح الحياة العصرية لتقوم بمهمة لها علاقة بمطالب الحياة العصرية، وهكذا نشأت الصحافة لدينا، على أنها أداة لتعليم الأمة وتثقيفها وتنويرها وتوجيهها، وكانت الأداة لهذا كله هي المقال، فقد كان المقال هو الأصل الأساس وصاحب المكان الأول في تحرير الصحيفة منذ أن نشأت الصحافة في مصر في نهاية الثلاثينيات من القرن التاسع عشر[3]. ويمكن تلخيص عوامل ازدهار المقالة العربية في:[4]

1. انتشار الصحافة وازدهارها.
2. الإحساس بضرورة التغيير مع قدوم عصر النهضة وما نتج عنه من تفاقم المشكلات السياسية والاجتماعية، والفكرية، والأدبية.
3. التأثر بالمذاهب والاتجاهات والأفكار القادمة من الغرب.
4. ظهور الأحزاب السياسية والتيارات الفكرية، وتأسيس المدارس والكليات.

---

[1] المرجع السابق، (ص 65،71).

[2] شرف، فن المقال الصحفي (ص 71).

[3] خليفة، اتجاهات حديثة في فن التحرير الصحفي (ص 99-100).

[4] أبو إصبع وعبيد الله، فن المقالة أصول نظرية، تطبيقات، نماذج (ص 19).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج. تطوُّر فن المقال حديثًا:

تشير الباحثة سميرة شيخاني إلى أهم العوامل التي أسهمت في تطوير فن المقال الصحفي في النصف الثاني من القرن العشرين، وأهمها[1]:

1. المنافسة بين وسائل الإعلام، حيث واجهت الصحف منافسة شديدة من الإذاعة والتلفزيون، مما جعل الصحف تبحث عن بديل للسبق الإخباري الذي ضاع منها، فاتجهت إلى مزيد من التفسير والتحليل، وتقديم خلفيات الأحداث وهذا ما يمكن تحقيقه من خلال المقالات.
2. أضحت المقالة من أهم الوسائل للتأثير في الرأي العام ونقل المعلومات للجمهور.
3. ظهور مؤسسات مستخدمة للمعلومات بطرائق حديثة.
4. نشاط حركة الترجمة، وبهذا أصبحت المقالات المنتشرة خارج الحدود جاهزة للترجمة إلى مختلف اللغات.

وقد أجمل د .عبد العزيز شرف هذا الواقع المؤثر في تطور فن المقالة بقوله: إن من أسباب ظهور فن المقال الصحفي في مصر هو ملاءمة البيئة الفكرية، والثقافية، والسياسية والاجتماعية لطبيعة فن المقال، وهي البيئة التي شهدت ظهور الرأي العام المصري وتكونه من خلال الصحافة، والتعليم، والرغبة في التغيير السياسي والاجتماعي .تلك هي العوامل التي هيأت لظهور فن المقال الصحفي لأنه بطبيعته فن حضاري يزدهر في بيئة الفكر والعلم والنهضة، إن طبيعة المقال تستلزم بيئة مناسبة للنمو والازدهار[2].

د. أثر الصحافة في تطور فن المقال:

لقد كان للصحافة دور ظاهر في تطور المقال تمثل فيما يأتي[3]:

1. وصول المقال إلى درجة عالية من الدقة والتركيز وبراعة العرض.
2. طوعت لغته، وأصبحت سهلة سليمة الصياغة.
3. اتسعت موضوعاته فتناول موضوعات دينية واجتماعية وثقافية وسياسية واقتصادية.

---

[1] شيخاني، أثر التكنولوجيا في تطور الفنون الصحفية (ص 386).

[2] شرف، فن المقال الصحفي (ص 16).

[3] الشَّهاب، اتجاهات معاصرة في كتابة المقال الصحفي (ص 30).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. اكتملت أنواعه وأصبحت تتميز بمميزات خاصة.
5. تعددت وسائل نشره بين صحيفة ومجلة وصحافة إلكترونية.
6. تنوع أسلوبه بين العلمي والأدبي والعلمي المتأدب.
7. اتسم بالمرونة والاستجابة للتيارات السائدة في المجتمع.

ففي فترة الصراع السياسي تكثر المقالات السياسية، وفي فترة انتشار تيارات الإصلاح الاجتماعي تكثر المقالات الاجتماعية، لقد ازدهرت واتسعت قاعدته الجماهيرية بحيث لا تخلو صحيفة من مقالات تعالج مشكلات المجتمع وتعبر عن آماله، وتصل إلى النتائج التي تدفع الحياة إلى التطور.

ثالثًا/ خصائص ووظائف ولغة وعناصر المقال الصحفي

أ. خصائص المقال الصحفي:

المقال الصحفي فن نثري يتميز بحجمه القصير أو طوله المتوسط ويُقدِّم عرضًا لفكرة واحدة ورئيسة بأسلوب مبسط يبتعد عن التعقيد[1]، وفي هذا السياق يمكن الحديث عن أبرز خصائص المقال الصحفي، وهي على النحو التالي[2]:

1. **القصر**: المقال قطعة نثرية قصيرة لا تتجاوز بضع صفحات، وإذا طالت غدت بحثًا أو فنًا من فنون الأدب.
2. **النثرية**: يعد المقال أحد فنون النثر.
3. **لا يخضع المقال في بنائه لتصميم معين** كالقصة، أو المسرحية أو السيرة، بل يخضع لهيكل عام هو المقدمة والعرض والخاتمة.
4. **الذاتية**: وهي سمة أساسية بارزة في المقال، فشخصية الكاتب فيه واضحة، لا بل إن المقال تعبير عن نفس الكاتب وروحه.

---

[1] أبو إصبع وعبيد الله، فن المقالة (ص 48).

[2] الشهاب، اتجاهات معاصرة في كتابة المقال الصحفي (ص 22).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. **الجزئية:** الكاتب أسير فكرة اقتنع بها، فملكت عليه زمام عقله، فهو لا يبرح يدور في دائرتها الضيقة، ولا يستطيع ربطها بالأسباب الأولى والغايات النهائية إلا نادرًا.
6. **حسن الاستهلال** وبراعة المقطع[1].
7. **الاتزان والنضج** والهدوء، ولذلك ينبغي على كاتب المقال ألا يسرف في عرض عواطفه عرضًا مثيرًا، ونما يؤدي لامتاع القارئ.
8. **الحرية والانطلاق**، الوحدة والتماسك، والتدرج في الانتقال من خاطرة إلى خاطرة.

ويرى الباحث أنَّ أهم خصائص المقال الصحفي تكمن في قدرة الكاتب على تقديم أرائه وأفكاره تجاه القضية التي يتصدى لها بالكتابة بحيث تظهر شخصيته من خلال مقاله الذي يكتبه بأسلوب مشوق يدفع القارئ نحو إتمام القراءة حتى خاتمة المقال.

ب. لغة المقال الصحفي:

يشتق المقال الصحفي موضوعاته من الحياة الواقعية، وكذلك يشتق لغته من نفس هذه الحياة الواقعية، وينبغي أن يُكتب باللغة التي يفهمها أكبر عدد من الجمهور على اختلاف أذواقهم وأفهامهم أو بيئاتهم وثقافاتهم، وهي اللغة في صورتها الدارجة وليست صورتها العامية؛ لأنها تمتاز بالبساطة والوضوح والإيناس واللطف والرشاقة، وتنأى ما أمكن عن صفات التعالي على القرَّاء والتقعُّر أو الغرابة في الأسلوب والمبالغة في التعمق الذي لا تقبله طبيعة الصحف بأي حال من الأحوال[2].

ينبغي أن يُكتب المقال باللغة التي يفهمها أكبر عدد ممكن من الشعب على اختلاف أذواقهم، أو بيئاتهم، وثقافتهم، وهذه اللغة يجب أن تتميز بالبساطة والوضوح والرشاقة[3].

فلغة المقال الصحفي هي لغة الحياة ولغة المواطن العادي، أي هي لغة يفهمها جميع القرّاء مهما اختلفت مستوياتهم التعليمية أو الثقافية أو الاجتماعية، ويختلف المقال الأدبي عن

---

[1] أدهم، الأسس الفنية للتحرير الصحفي العام (ص 184).

[2] إمام، دراسات في الفن الصحفي (ص 181).

[3] حمزة، المدخل في فن التحرير الصحفي (ص 319).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العلمي فالأدبي يعبر عن عواطف كاتبه وتجربته ومشاعره الوجدانية تجاه موقف خاص أو عام، وهو يقوم كذلك على الصور البيانية أو المحسنات اللفظية، في حين أن المقال العلمي يعتبر أداة العالم لوصف الحقائق العلمية من خلال منهج علمي يقوم على الموضوعية المطلقة، ويقوم على النظريات والأرقام والاحصائيات والمصطلحات العلمية التي لا يفهمها سوى المتخصصين في مختلف العلوم[1].

أمَّا المقال الصحفي فهو وسط بين الاثنين ففيه شيء من ذاتية الكاتب الأدبي وشيء من موضوعية العالم[2]، ولغة المقال الصحفي تقوم على السهولة والبساطة والوضوح وقد تستفيد بشيء من جمال الأسلوب الأدبي، وقد تستفيد بكثير من دقة الأسلوب العلمي، ولكن يبقى ما يميز المقال الصحفي هو أسلوبه البسيط الواضح السهل، والاختصار وتركيز الفكرة، لكن هذا لا يعني أن تكون لغة المقال الصحفي هي العامية، وإنما يجب أن تكون لغة المقال الصحفي لغة عربية فصحى ولكنها ليست فصحى العصر الجاهلي أو العصر العثماني، وإنما فصحى عصر الصحافة أي العصر الحديث[3].

ويرى الباحث أن من أهم الأمور التي يجب الانتباه لها عند كتابة المقال الصحفي تطور اللغة وتنوع معانيها، وبالتالي الابتعاد عن الكلمات القديمة التي ربما يلجأ القارئ للقاموس لفهم معانيها، وإدراك مراميها، وهذا من شأنه أن يدفعه للتوقف عن القراءة، وربما اتخاذ موقف سلبي من فكرة الموضوع بالأساس.

ج. وظائف المقال الصحفي:

تُعد وظائف المقال الصحفي جزءًا لا يتجزأ من النشاط الفكري والإعلامي بمختلف أوجهه لخدمة المجتمع توحدت جهود الباحثين لإبرازها بشكل أو بآخر، فالمقال يستطيع أن يسهم في إنجاز جميع الوظائف التي تسعى إليها الأنواع الإعلامية المختلفة إلا أنَّ الوظيفة الأساسية

---

[1] الجبار، أيديولوجيا الكتابة الصحفية (ص 132).

[2] حمزة، المدخل في فن التحرير الصحفي (ص 112 و118).

[3] الجبار، المرجع السابق (ص 132).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأهم التي تستطيع المقالة أن تنجزها تتمثل في نشر التوعية، والتثقيف والبناء الفكري، فالمقال نوع صحفي فكري غير إخباري يعتمد أساسًا على عناصر التحليل والبحث والدِّراسة والتجريد والتعميم والتفكير[1].

فللمقال الصحفي كغيره من الفنون الصحفية وظائف يؤديها لجمهور القرَّاء، ويمكن استعراض أبرز وظائف المقال الصحفي على النحو التالي:

1. **الإعلام:** بتقديم معلومات وأفكار جديدة عن الأحداث أو القضايا أو المشاكل التي تشغل الرأي العام[2].
2. **شرح وتفسير الأخبار** اليومية الجارية والتعليق عليها بما يوضح أبعادها أو جوانبها المختلفة[3].
3. **التثقيف:** عن طريق نشر المعارف الإنسانية المختلفة[4].
4. **الدعاية السياسية:** بنشر سياسة الحكومات والأحزاب ومواقفها المختلفة من القضايا.
5. **الدعاية الأيديولوجية:** عن طريق نشر المعارف والفلسفات والدفاع عنها.
6. **تعبئة الجماهير:** لخدمة نظام سياسي أو اجتماعي معين بالإيجاب، أو للمساهمة في التنمية الوطنية.
7. **تكوين الرأي العام** في المجتمع والتأثير على اتجاهاته سواء بالسلب أو الإيجاب[5].
8. **التسلية والإمتاع** وهو الأمر الذي تحققه المقالات الترفيهية أو الفكاهية أو الساخرة أو المسلية أو الظريفة[6].

ويعتقد الباحث أنَّ وظائف المقال الصحفي التي يؤديها ذات صلة وثيقة بالقضية المطروحة والسياق الزمني المتعلق بها، بمعنى أن وظيفة تعبئة الجماهير قد تناسب أوقات الحروب والعدوان، والدعاية السياسية قد تناسب ظروف الانتخابات أو محطات انتقال السلطة، وهكذا.

---

[1] المحمود، فن المقالة (ص 461).

[2] أبو زيد، فن الكتابة الصحفية (ص 180).

[3] Pattersn. Writing and Selling Feature Articles (p. 22).

[4] أبو زيد، مرجع سابق (ص 180).

[5] Alec, Reporting (p 142).

[6] الجبار، أيديولوجيا الكتابة الصحفية (ص 133).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

د. عناصر المقال الصحفي:

يتألف المقال الصحفي من عدة عناصر، يُشترط وجودها قبل أن يبدأ الكاتب بكتابة المقال، وهذه العناصر ليست شيئًا محسوسًا يدخل في طريقة صياغة المقال، بل هي ذهنية بطبيعتها، أي على الكاتب أن يستحضرها في ذهنه قبل أن يبدأ في كتابة المقال، وهذه العناصر على النحو التالي[1]:

الفكرة: قبل الشروع في الكتابة يجب أن يستحضر الكاتب في ذهنه الفكرة التي سيكتب عنها، وهي التي ستكون موضوع مقاله، وبدونها لا يمكن بناء مقال، من المهم أن يشتمل على فكرة واحدة فقط، لأن تعدد الأفكار يضعف المقال، ويشتت ذهن القارئ، فيقل تركيزه، إضافة إلى أن المساحة المتاحة للمقال لا تكفي لتناول أكثر من فكرة بما يكفي للإحاطة بجميع جوانبها.

هدف المقال: حينما يحدد الكاتب هدفه من مقاله؛ تسهل عليه مهمة الكتابة، ويستطيع كذلك أن يتوقع فيما بعد رد فعل القارئ، ومدى تجاوبه مع مضمون المقال، فالهدف التثقيفي للمقال سيكتب بطريقة تختلف عن الهدف الاقناعي، لأن طريقة عرض الأفكار والمعلومات وتوظيفها تختلف بحسب هدف الكاتب من المقال.

المادة: وهي مجموعة الأفكار والأراء والحقائق والمعارف والتصورات والمشاهد والخبرات التي ينطوي عليها المقال الصحفي، ويجب أن تكون المادة واضحة لا لبس فيها ولا غموض، وأن تكون صحيحة وغير متناقضة بين المقدمات والنتائج، فيها من العمق ما يجذب القارئ، وفيها من التركيز ما لا يجعل من قراءتها هدرًا للوقت وفيها وفاءً بالغرض بحيث لا يصاب قارئها بخيبة أمل.

الأسلوب: وهو الصياغة اللغوية والأدبية لمادة المقال، ومع أن الكتَّاب تختلف أساليبهم بحسب تنوع ثقافتهم وتباين أمزجتهم وتعدد طرائق تفكيرهم وتفاوتهم في قدراتهم التعبيرية وأساليبهم التصويرية، ومع ذلك فلا بد من حد أدنى من الخصائص الأسلوبية حتى يصح انتماء المقال إلى فنون الأدب. فلا بد في أسلوب المقال من الوضوح لقصد الإفهام والقوة لقصد التأثير

---

[1] الشِّهاب، اتجاهات معاصرة في كتابة المقال الصحفي (ص 34-35).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والجمال لقصد الامتاع، فالوضوح في التفكير يفضي إلى الوضوح في التعبير ومعرفة الفروق الدقيقة بين المترادفات ثم استعمال الكلمات ذات المعنى الدقيق في مكانها المناسبة سبب من أسباب وضوح التعبير ودقته.

ويرى الباحث أن هذه العناصر تتكامل مع بعضها، وكل عنصر مترتب على ما قبله، ولا غنى عن أحدها، فالفكرة تتقاطع مع الهدف مع الأسلوب، في سلسلة متصلة الحلقات.

سادسًا/ هيكل المقال:

المقال كأي فن صحفي له أسلوبه الخاص، ومن أهم الاعتبارات التي لا بد من معرفتها هو أن المقال يحمل في طياته هيكلًا يسير عليه أكثر الكتَّاب وهو على النحو التالي[1]:

1. **المقدمة:** وهي فقرات تطرح التمهيد للقضية وتهيئة القارئ للدخول في عمق المقال ليكون ملمًا بأفكار المقال في المقدمة، فعلى الكاتب أن يحاول في كتابة المقدمة توضيح الفكرة بحيث يعطي القارئ علامات وأدلة يخبره فيها بما سيقوم بطرحه في المقال بين يديه.
2. **الموضوع:** جزء الموضوع هو محور المقال، وسبب كتابته، وكثيرًا ما يكون هذا الجزء هو مصدر القوة في المقال بحيث يصل القارئ إليه وهو ملم ببعض الأفكار التي استقاها من المقدمة، ولذلك على الكاتب أن يهتم بالموضوع الذي يمكنه من طرح وجهة نظره وكل ما يريد إيصاله.
3. **الخاتمة:** وهي استنتاجات الكاتب للمحصلة النهائية لموضوع مقاله، وعرض خلاصة بسيطة عن مضمون المقال، وفي هذا الجزء يستطيع الكاتب أن يرمي بعنصر المفاجأة ليفاجئ القارئ في نهاية رحلته مع المقال.

ويشير الباحث إلى قالب الهرم المعتدل الذي يُكتب به المقال الصحفي، وبالتالي فهو يُترجم إلى مقدمة وجسم وخاتمة، انسجامًا مع طابع القالب الذي يُكتب فيه.

---

[1] الجبار، أيديولوجيا الكتابة الصحفية (ص 138).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هـ. أهم أصول كتابة المقال الجيد:

عند كتابة المقال الصحفي يجب أن يراعي الكاتب مجموعة من الاعتبارات التي تجوِّد وتحسن من المقال، وأهم أصول كتابة المقال الجيد على النحو التالي[1]:

1. البساطة والعفوية والوضوح في التعبير وتجنب كل ما يوجب التعقيد والغموض أو التشويش والالتباس.
2. فهم الكاتب فهمًا كاملًا للموضوع الذي يكتب فيه بجميع فروعه وجوانبه.
3. مراعاة القواعد النحوية والإملائية للغة التي يكتب بها.
4. تجنب استعمال المصطلحات الخاصة والألفاظ الغريبة التي يمكن أن تعيق القارئ عن فهم ما يكتب.
5. عرض الأفكار في تسلسل وتدرج تام، وبنحو يجعلها مترابطة ترابطًا دقيقًا في ذهن القارئ.
6. التزام الدقة في نقل المعلومات وتدوين الأرقام والحقائق المستمدة.
7. استعمال أدوات الربط اللفظية والتعبيرية اللازمة لتحقيق الترابط المحكم بين الجمل والعبارات والفقرات، ويتبع ذلك التقيد أيضًا بعلامات الترقيم لأن مهمتها زيادة الإيضاح.
8. الاستعانة بالأمثلة والشواهد التي تعين على تقريب الأفكار والمعلومات إلى ذهن القارئ وتساعده على تصورها.
9. مراعاة الأمانة التامة في النقل والاقتباس.

ويشير الباحث إلى الأدوار التكاملية التي تؤديها هذه الأصول، والتي يجب أن يراعيها الكاتب في مقاله الصحفي، بحيث يحقق الدقة والموضوعية، ويضمن وصول الفكرة إلى القارئ بشكل سلس ومشوق، يدفعه لإتمام القراءة حتى النهاية، ويحقق هدف الكاتب من المقال.

---

[1] المرجع السابق نفسه (ص 139).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و. كاتب المقال الصحفي:

كاتب المقال شخص يعبِّر عن الحياة بلغة الحياة، وينقدها بأسلوبه الخاص، ولا ينظر إلى الحياة نظرة المؤرخ أو الشاعر أو الفيلسوف أو القاص، لكن يتوافر في فنه شيء من كل هذا، وليس يعنيه أن يكشف عن نظريات جديدة ولا يوجِد الصلة بين أجزائها المختلفة لأن طريقته في العمل أقرب إلى الأسلوب التحليلي، فهو يراقب ويسجل ويفسر الأشياء كما تبدو له، والغاية من كل هذا أن يدرك إدراكًا عميقًا صفات الأشياء ويلقي عليها نورًا واضحًا، لعله بهذا وذاك يستطيع أن يزيد الناس إحساسًا بالحياة، وأن يهيئهم لما اشتملت عليه من المفاجآت المفرحة حينًا والمحزنة حينًا آخر. إن المقالة تدور حول شيء مما أبصره الكاتب أو سمعه أو تصوره، فالعبرة إذن أن يحس الكاتب إحساسًا قويًا بموضوعه وأن يعبر عنه بعبارة رائعة، وعلى كل حال فإن كتَّاب المقالات في الصحف عمومًا ينتمون إلى الفئات التالية[1]:

1. **محررو الصحيفة:** هم الذين يعملون فيها، المتفرغون لها، الذين ليست لهم مهن آخرى، وعادة يتم اختيار كاتب المقال الافتتاحي من بينهم، وهؤلاء على دراية أفضل من غيرهم بفنون الصحافة، فقد اكتسبوها من الدِّراسة العلمية أو الخبرات العملية التي تحققت لهم في سنوات العمل، وبحكم عملهم يصبحون على اطلاع دائم ودراية بالأحداث المحلية والدولية.
2. **من غير محرري الصحيفة:** ينقسمون إلى ثلاث فئات:

أ. **متخصصون:** هم الخبراء والأساتذة الذين يكتبون في موضوعات معينة تدخل في نطاق تخصصهم العلمي، مثل أساتذة الجامعات والمهندسين والأطباء والباحثين في مراكز الدراسات المختلفة، وهؤلاء يقدمون خلاصة آرائهم ونتاج بحوثهم وخبرتهم للرأي العام من خلال مقالاتهم، والصحيفة التي تستقطب هؤلاء تحظى بالاحترام الأكبر من قبل القرَّاء عمومًا.

ب. **مسؤولون:** الذين يتولون مناصب معينة في الدولة أو في المنظمات الشعبية والرسمية محلية أو إقليمية أو عربية أو عالمية، بحيث يكتب أي منهم في موضوع يدخل في نطاق مسؤولياته، وهو المعني به مباشرة.

---

[1] إسماعيل، الإعلام المعاصر: وسائله، مهاراته، تأثيراته، أخلاقياته (ص 109-110)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ت. **متخصصون مسؤولون:** يجمع الكاتب منهم بين كون الموضوع في نطاق مسؤولياته وكونه في مجال تخصصه وخبراته، مثل القائد العسكري شوارتزكوف قائد قوات التحالف التي حررت الكويت، فهو عسكري ثم مسؤول، استكتبته صحيفة الشرق القطرية لعدّة مقالات.

ويرى الباحث أنَّ هذه الفئات تطمئن لهم أية صحيفة في الكتابة، فالمحرر قد درس الإعلام وفنون الصحافة، أو اكتسب خبرة عملية تؤهله لأن يكون كاتب مقال يعتد به، والمتخصص لا يستطيع غيره أن يكتب أفضل منه في موضوع تخصصه، "أما إذا كان مسؤولًا في نفس الوقت فإن الفائدة من المقال ستكون أشمل وأعم"[1].

[1] عامر، معالجة الإعلام لقضايا الوطن العربي (ص 137)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني: أنواع المقال الصحفي

يتناول هذا المبحث أنواع المقال الصحفي

أنواع المقال الصحفي:

المقال الصحفي بشكله الحالي من حيث الطول وتنوع الاهتمامات ظهر مع ظهور الصحافة في أوروبا في القرن السادس عشر، ثم تطور حتى صار فنًا قائمًا بذاته، مع التطور الكبير الذي شهدته الصحافة، وقد صارت له معاييره وأنماطه الخاصة به، والتي تميزه عن المقالات العلمية والأدبية[1]، حتى أن لفن المقال الصحفي نفسه أنواع مختلفة أخذت تتطور حتى صار كل منها يشكل فنًا صحفيًا مستقلًا بذاته، وهذه الأنواع بحسب د. فاروق أبو زيد على النحو التالي[2]:

1. المقال الافتتاحي.
2. العمود الصحفي.
3. المقال النقدي.
4. المقال التحليلي.

بالإضافة إلى مقال اليوميات الصحفية.

أولًا/ المقال الافتتاحي:

يُعبِّر المقال الافتتاحي عن رأي الصحيفة تجاه حدث ما، كما يعتمد على التحليل والشرح، وإبراز الرأي والموقف من قضية مثارة، ويأخذ بعنصر التقديم للفكرة المثيرة لاهتمام القارئ وعنصر الحقائق والشواهد المؤيدة لهذه الفكرة، وعنصر النتيجة أو الخلاصة التي يخرج بها القارئ، يشير د. عبد اللطيف حمزة إلى أن الإنكليز والأمريكيين يطلقون على المقال الافتتاحي

---

[1] الشِّهاب، اتجاهات معاصرة في كتابة المقال الصحفي (ص 69).

[2] أبو زيد، فن الكتابة الصحفية (ص 181).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم (Leading Article) أو اسم (Editorial Article) وهو المقال الرئيس في الصحيفة، وله فن خاص به من حيث الصياغة، وأساسه الشرح، والتفسير، والاعتماد على الحجج المنطقية حينًا، والعاطفية حينًا آخر، للوصول إلى غاية واحدة وهي إقناع القارئ، ومعنى ذلك أن الغرض الأول له هو إبراز الرأي وكثيرًا ما يكون تعليقًا على أحدث الأخبار، أو الأحداث الجارية[1]، ويقوم على شرح وتفسير الأخبار والأحداث اليومية والتعليق عليها بما يكشف عن سياسة الصحيفة تجاه الأحداث والقضايا الجارية في المجتمع وهو يربط القراء بالصحيفة من ناحية وبالأحداث اليومية الجارية من ناحية ثانية.

فالمقال الافتتاحي يُوجِد مشاركة وجدانية بين الصحيفة والقرَّاء، ويدفع القارئ إلى المشاركة في مواجهة القضايا والمشاكل التي تهم المجتمع[2]، فهو مقال قصير وثيق الارتباط بالزمن الذي يصدر فيه، أما الغرض منه فهو عرض الرأي الذي تراه الصحيفة مناسبًا[3]، ويعد من أهم فنون المقال الصحفي لاعتماده الشرح، والتفسير والإيضاح مبنيًا على الحجج والبراهين والإحصائيات والبيانات للوصول إلى الهدف المبتغى وهو إقناع القارئ، فهو يقود غيره من المقالات، ويتقدمها من حيث تعبيره عن رأي الصحيفة كمؤسسة ومن حيث تناوله لأهم الموضوعات بالقياس إلى سياستها التحريرية، ومن حيث المساحة الثابتة الممنوحة له، ولذلك فكثيرًا ما يكون بلا توقيع[4].

ويرى د. إبراهيم إمام أنَّ المقال الصحفي الافتتاحي من أهم فنون المقال الصحفي، وهو فن خاص يعتمد على الشرح، والتفسير والإيضاح معتمدًا على الحجج والبراهين والإحصائيات للوصول في نهاية الأمر إلى إقناع القارئ، ولا يعد هذا المقال تعبيرًا عن رأي شخصي لصاحبه، وإنما هو في حقيقة الأمر تعبير عن سياسة الصحيفة، ولذلك فكثيرًا ما يكون بلا توقيع لأنه منسوب إلى الصحيفة كهيئة إعلامية، كما أنه يمثل نوعًا من التحليل الدقيق والمتوازن الذي يسوق فيه الكاتب البراهين والأدلة، ولا يزال يؤدي دورًا رئيسيًا في الصحافة الرفيعة أو صحافة الرأي العام المستنير[5].

---

[1] حمزة، المدخل في فن التحرير الصحفي (ص 320).

[2] أبو زيد، فن الكتابة الصحفية (ص 183).

[3] شرف، الأساليب الفنية في التحرير الصحفي (ص 338).

[4] شرف، فن المقال الصحفي (ص 55).

[5] إمام، دراسات في الفن الصحفي (ص 209).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وينسجم هذا الطرح مع رأي الدكتور ليلى عبد المجيد والدكتور محمود علم الدين حيث عرَّفا المقال الافتتاحي، بمقال رأي تنشره الجريدة في صفحة الرأي وأحيانًا في الصفحة الأولى أو صفحة داخلية حسب تبويب الصحيفة، وتعبر فيه الصحيفة عن آرائها ومواقفها من قضية راهنة، أو مادة نشرتها أو تنشرها الصحيفة أو صحف أخرى، أو موقف أو حدث أو قضية مثارة، وينطق بلسان الجريدة، ويحمل اسمها، ويثير اهتمامهم وتدفعهم إلى العمل على تنمية المجتمع وترقيته[1].

خصائص المقال الافتتاحي:

للمقال الافتتاحي عدد من الخصائص التي تميزه عن غيره من المقالات، وهي على النحو التالي[2]:

1. التعبير عن سياسة الصحيفة سواء كانت هذه الصحيفة مستقلة أو تابعة لحزب من الأحزاب أو معبرة عن اتجاه سياسي أو اجتماعي أو فكري في البلد الذي تصدر فيه.
2. على كاتب المقال الافتتاحي أن يلم بسياسة الصحيفة، ولديه القدرة على الصياغة السليمة، ومعرفة اهتمام القرَّاء[3].
3. متابعة الأحداث اليومية التي تقع في النطاق المحلي أو التي تقع على النطاق الدولي.
4. ضرورة إبراز الخلفية التاريخية للأحداث التي يتناولها المقال الافتتاحي بالشرح.
5. استخدام لغة سهلة بسيطة وأسلوب واضح محدد يتلاءم وطبيعة قرَّاء الصحيفة الذين تختلف مستوياتهم الثقافية.
6. التبسيط والإيناس في السرد، والإقناع عن طريق الشواهد والأمثلة والتوجيه والإرشاد[4].
7. النشر اليومي الثابت في مكان ظاهر وثابت لا يتغير إلا بالنسبة للأعداد الأسبوعية أحياناً أو عند تغيير ماكيت العدد لسبب من الأسباب الاخبارية المهمة[5].

---

[1] عبد المجيد وعلم الدين، فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات (ص 79-80).

[2] أبو زيد، فن الكتابة الصحفية (ص 184).

[3] شرف، الأساليب الفنية في التحرير الصحفي (ص345)

[4] حمزة، المدخل في فن التحرير الصحفي (ص 326)

[5] أدهم، الأسس الفنية للتحرير الصحفي العام (ص 183).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8. أن يعلوه عنوان اسمي لافتي ثابت يعرف به ويدل عليه وقد يتبعه آخر وقد لا يتبعه.
9. المساحة الواحدة تقريباً وفي أغلب الأحوال وباستثناء أوقات السخونة.

كتابة المقال الافتتاحي:

يصاغ المقال الافتتاحي على هيئة الهرم المعتدل، ويتألف من ثلاثة أجزاء هي[1]:

1. التقديم أو الفكرة المثيرة لاهتمام القارئ.
2. الحقائق والشواهد والأدلة المؤيدة للفكرة.
3. النتيجة أو الخلاصة التي يخرج بها القارئ.

أ. **مقدمة المقال الافتتاحي:** وهي تحتوي على مدخل يثير الانتباه إلى أهمية القضية أو المشكلة أو الفكرة التي يدور حولها المقال، ويمكن أن تتضمن النقاط التالية[2]:

1. عرض فكرة مثيرة لاهتمام القراء، وطرح قضية مهمة تمس مصالحهم.
2. إبراز خبر مهم يشغل الرأي العام.
3. وصف مشكلة مهمة صارت حديث الناس في المجتمع.

وتقوم المقدمة بعدد من الوظائف منها:

1. تهيئة ذهن القارئ لموضوع المقال.
2. تذكير القارئ بالقضية موضوع المقال، مع مراعاة عدم الإغراق في ذكر هذه التفاصيل.
3. جذب اهتمام القارئ ودفعه إلى قراءة المقال عن طريق الطرح الجيّد والشيّق للموضوع.

ب. **جسم المقال الافتتاحي:** وهو الجزء الذي يحتوي على المادة الجوهرية في المقال، وقد يحتوي على النقاط التالية[3]:

1. البيانات والمعلومات والحقائق الكافية عن الموضوع لإشباع رغبة القارئ.
2. الأدلة والحجج والأسانيد المنطقية، التي تؤيد وجهة نظر الصحيفة.
3. الخلفية التاريخية للموضوع الذي يعالجه المقال.

---

[1] عزت، المقالات والتقارير الصحفية أصول إعدادها وكتابتها (ص 77-78)

[2] أبو زيد، فن الكتابة الصحفية (ص 186).

[3] المرجع السابق نفسه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. أبعاد الموضوع ودلالاته السياسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية أو الفكرية، لاقناع القارئ بموقف الصحيفة وسياستها تجاه موضوع المقال.

ج. **خاتمة المقال الافتتاحي:** وهذا الجزء يتوقف عليه مدى اقتناع القارئ أو عدم اقتناعه بموضوع المقال، وغالبًا ما تضم الخاتمة النقاط التالية[1]:

1. خلاصة الآراء والأفكار التي يصل إليها كاتب المقال.
2. دعوة القارئ للمشاركة في إيجاد حلول للقضية المطروحة إن كان الأمر يفترض مشاركة القارئ أو تعبئته لتحقيق هدف معين، أو تنفيذ خطة معينة.
3. دفع القارئ إلى اتخاذ موقف معين تجاه قضية معينة.

ثانيًا/ العمود الصحفي:

العمود الصحفي هو مساحة محدودة من الصحيفة لا تزيد عن عمود، تضعه الصحيفة تحت تصرُّف أحد كبار الكتَّاب فيها، يعبِّر من خلاله عمَّا يراه من آراء وأفكار وخواطر وانطباعات وقضايا، ومشكلات، بالأسلوب الذي يرتضيه، ويتسم بطابع كاتبه، وغالبًا ما يحتل العمود الصحفي مكانًا ثابتًا لا يتغير على إحدى صفحات الصحيفة، ويُنشر تحت عنوان ثابت، وقد يصحبه عنوان آخر متغير، وتعطي الصحف حرية أكثر لكاتب العمود الصحفي للتعبير عن وجهة نظره بالطريقة التي يراها، وليس من الضروري أن يلتزم كاتب العمود الصحفي بسياسية الصحيفة، وإن كان من المتعارف عليه ألا يكون معارضًا لهذه السياسة[2].

ويُعرَّف العمود الصحفي بأشكال متباينة تبعًا لاختلاف وجهات النظر لدى الكتَّاب والباحثين في ميدان التحرير الصحفي فهو يعرَّف:

مقالة مكثفة يختزل فيها الكاتب اللغة ويكثف الصور، ويعتمد لغة شفافة وأسلوب كتابي سهل يعبر عن شخصية كاتبه ورأيه في موضوع معين يستطيع القرَّاء الذين لم يحصلوا على مقدار كاف من الثقافة أن يفهموه[3].

---

[1] المرجع السابق نفسه.

[2] عزت، المقالات والتقارير الصحفية أصول إعدادها وكتابتها (ص 80).

[3] موسى، الصحافة حرفة ورسالة (ص71).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويطلق على العمود الصحفي أحيانًا بالزاوية، وقد يضم موضوعًا واحدًا أو عدة موضوعات تفصل بينها علامات طباعية، ويتسم العمود ببراعة الأسلوب وروح الدعابة[1]. والعمود الصحفي حديث شخصي يومي أو أسبوعي لكاتب معين يوقعه باسمه وتحت عنوان ثابت، وقد يتخذ العمود شكل سؤال وجواب[2].

كما أنه شكل من أشكال مادة الرأي في الصحيفة، وأحد أنواع المقال الصحفي ويقوم بكتابته شخص واحد أو عدة أشخاص، تحت عنوان ثابت وبشكل دوري يومي أو أسبوعي، ويميل لعرض رأي أو تجربة أو خبرة صاحبه[3].

يرى الكاتب توماس ألبرت أن للعمود الصحفي سمات منها أن يكون له طابع الفردية (الذاتية) وأن يكون كاتب العمود جريئًا باعثًا على التفكير أو التسلية وأن يكون أسلوبه مشرقًا وجديرًا بالمتابعة[4].

أما الدكتور عبد اللطيف حمزة فيرى أن العمود الصحفي يتسم دائما بطابع صاحبه أو محرره في أسلوب التعبير، ولا تتجاوز مساحته عمودًا صحفيًا على أكثر تقدير، وينشر بانتظام تحت عنوان ثابت في الصحيفة، ويمكن أن يعالج العمود مواضيع عدة[5].

في حين يرى أديب خضور أن العمود الصحفي هو: نوع صحفي يعالج القضايا والظواهر والتطورات ويحللها وينفذ إلى أعماقها ويوضح أسبابها ونتائجها[6].

أنواع العمود الصحفي:

اختلف الباحثون في تقسيم العمود الصحفي إلى أنواع عدة، فمنهم من يضع التقسيم على أساس الموضوع، وآخرون على أساس الشكل والمساحة، فهناك العمود الصحفي الذي يقوم على الحوار والذي يخلقه الكاتب سواء على لسانه أو لسان غيره، أو الذي يقوم على وصف الطرائف

---

[1] الياسري وآخرون، الفنون الصحفية (ص65)

[2] همام، مائة سؤال عن التحرير الصحفي (ص 160).

[3] أبو زيد وعبد المجيد، فن التحرير الصحفي (ص 246).

[4] بيري، ترجمة الجابري، الصحافة اليوم "تطورها وتطبيقاتها العملية" (ص 344).

[5] حمزة، المدخل في فن التحرير الصحفي (ص 235).

[6] خضور، مدخل على الصحافة نظرية وممارسة (ص 140).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمفارقات، أو الذي يغلب عليه الاهتمام بالشؤون العامة، أو الذي يقوم على ذكر أسئلة أو خطابات تصل إلى الكاتب من القرَّاء، أو الذي يغلب عليه الاهتمام بالنقد الاجتماعي اللاذع، والقائم على السخرية[1].

وهناك تقسيمات أخرى للعمود الصحفي مثل: زاوية الرأي الموقّع، والزاوية الثابتة، وزاوية ما هب ودب، وزاوية الهواة، وزاوية القيل والقال، وزاوية القوافي والأوزان، وزاوية الخفايا.

وهناك تقسيمات أخرى للعمود الصحفي من حيث:

الشكل والمساحة: ويشمل العمود القصير، ومقال الفقرة القصيرة، والمقال الموقع القائد[2].

من حيث الموضوع: ويشمل عمود الشؤون العامة، وعمود النقد الاجتماعي اللاذع، وعمود الموضوعات الذاتية أو الشخصية، وعمود الأحداث الجارية، وعمود التسلية، والعمود الذي يقوم على الحوار، والعمود الصحفي المتخصص[3].

أساليب كتابة العمود الصحفي:

يرى توماس بيري أن أساليب كتابة العمود الصحفي يمكن تلخيصها بالأساليب التالية[4]:

1- الأسلوب الموحد: أي معالجة موضوع واحد.

2- الأسلوب التجزيئي: ويعتمد على تجزيئ الموضوع .

3- أسلوب السؤال والجواب: عادة يطرح كاتب العمود سؤالًا مهمًا فيجيب عنه.

4- الأسلوب الساخر: وهو أسلوب يعتمد على التندر أو التهكم أحيانًا، ويعتبر من أساليب الكتابة الصحفية التي تستقطب الكثير من القراء .

لكن مع تطوُّر أساليب الكتابة الصحفية، وتطور الموقع الاجتماعي الذي تحتله الصحف المطبوعة ونتيجة حتمية لتعقيد الحياة السياسية فإن أساليب الكتابة في الصحف هي الأخرى شهدت الكثير من المتغيرات على مستوى الفكرة وعلى مستوى الموضوع، كذلك على مستوى المعالجات.

---

[1] أبو زيد، فن الكتابة الصحفية (ص 201).

[2] إبراهيم، فن المقال الصحفي (ص 154).

[3] أبو السعد وعبد المجيد، فن المقال الصحفي (ص 92).

[4] بيري، مرجع سابق، (ص 360).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خصائص العمود الصحفي وأهميته:

يُعد العمود الصحفي من الفنون الصحفية التي تحظى بالكثير من الاهتمام والعناية من قِبل الصحف، نظرًا لدوره الكبير في تعزيز الارتباط والعلاقة والتواصل بين القرَّاء من جهة، والصحيفة والكاتب من جهة أخرى، في ضوء معالجاته التي تتناول الحياة الواقعية العامة.

كما يستمد العمود مكانته وأهميته في الصحافة إلى كونه يهدف إلى إعطاء القارئ معلومات وأخبار لا يمكن للمحرر أن يقدمها اعتمادًا على مصادره.

ويذهب بعض الكتاب إلى أنَّ "الأعمدة الصحفية يمكن أن تضيف إلى الجريدة أو تكملها، كما يتم اختيارها لهدف التوزيع وذلك باستدعاء الأسماء الكبيرة والمعروفة للكتابة فيها"[1].

من حيث الموضوع: لابد وأن ينتبه الكاتب إلى أهمية التجديد في اختيار الموضوعات.

وفي ثبات النشر وانتظامه: فهناك من يكتب بشكل يومي أو يكتب بشكل أسبوعي والمهم في هذا وذاك الاستمرار على الكتابة أما مكان النشر: فيجب أن تثبت الأعمدة في أماكنها المحددة من الصفحات لأطول مدة ممكنة.

ويرى إبراهيم إمام أن الأعمدة الصحفية يجب أن تتسم بالثبات والانتظام في العنوان والموقع والتوقيع ودورية النشر[2].

في ضوء ما تقدَّم فإن شخصية كاتب العمود الصحفي يجب أن تكون على علم تام بمجريات الأحداث ومتابعًا دقيقًا لها، كما يجب أن يكون عنصر ثقة في ميدان كتاباته، كما يجب أن يكون صادقًا مع جمهوره، وأن يكون عارفًا بنفسية الجمهور وميوله وتطلعاته[3].

أهمية العمود الصحفي:

يحظى العمود الصحفي بأهمية كبيرة بين أنواع المقالات الصحفية، لكونه[4]:

1. يمتاز بالوصف الواقعي، إذ يدور حول الحياة الواقعية للناس.
2. يعتمد على مصادر الأخبار ويرجع إليها.

---

[1] أدهم، الأسس الفنية للتحرير الصحفي العام (ص 184).

[2] أمام، دراسات في الفن الصحفي (ص 50).

[3] شرف، مرجع سابق، ص 192.

[4] شرف، فن المقال الصحفي (ص 105،118).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. يلتزم بالأسلوب الصحفي الاجتماعي البسيط، وتتنوع وتختلف أساليب تحريره.
4. تنوُّع معالجته بين الموضوعات الجادة والطريفة.
5. مساحة الحرية الممنوحة لكاتبه واسعة.

سمات العمود الصحفي:

تتسم الأعمدة الصحفية بالمواصفات التالية[1]:

1. تنوُّع الأفكار والمعالجات والحرص على الموضوعات المهمة عند مجموع القرَّاء.
2. العنوان والحجم الثابت في أغلب الأحوال.
3. مراعاة مسؤولية الكاتب تجاه المجتمع، وبالنسبة لقرّائه.
4. استخدام جوانب الإبداع الفكري والتحريري الكتابي، ومعالم الأسلوب الصحفي البليغ.

وهناك سمات وخصائص تميّز العمود الصحفي عن غيره من الفنون الصحفية الأخرى، وهي على النحو التالي:

1. الجمع بين بساطة اللغة الصحفية وسهولتها ووضوحها، وبين جمال اللغة الأدبية.
2. يعبِّر عن التجربة الذاتية للكاتب.
3. يعتمد على الإيجاز في العبارة وعدم الإسهاب، فهو يقوم على تطبيق القاعدة الذهبية في الصحافة "أكبر قدر من المعاني والمعلومات بأقل قدر ممكن من الألفاظ"[2].
4. يقوم على أساس وجود علاقة حميمة بين الكاتب والقرَّاء[3].
5. يتسم بالتنوع والحرية والمرونة في أسلوب الإقناع وطرق عرض المادة الصحفية.

كتابة العمود الصحفي:

يُكتب العمود الصحفي على شكل الهرم المعتدل الذي يتكون من ثلاثة أجزاء وهي (مقدمة، جسم، خاتمة) [4]:

---

[1] أدهم، مرجع سابق (ص 185).
[2] أبوزيد، فن الكتابة الصحفية (ص 195).
[3] حمزة، مرجع سابق، (ص 308)
[4] أبوزيد، فن الكتابة الصحفية (ص 196).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ. **المقدمة:** وتشمل على مدخل، أو زاوية يمهد بها الكاتب لموضوع العمود الصحفي، ويمكن أن يشتمل المدخل على النقاط التالية:

1. خبر من الأخبار أو حدث من الأحداث المهمة الجارية، بشرط أن يركز الكاتب على زاوية معينة، أثارت اهتمامه، ويرى أنها تهم القرَّاء في الوقت نفسه.
2. فكرة أو خاطرة أو لمحة أو انطباع يرى الكاتب أنه يحتاج إلى شرح وتوضيح وتفسير وتعليق أو استخلاص العبرة منه.
3. قضية أو مشكلة أو حدث يرى الكاتب أنه يمس مصالح القرَّاء، أو يثير اهتمامهم، وللكاتب وجهة نظر فيه يريد الافصاح عنها، ولكن يُشترط أن تكون الزاوية التي يتناولها الكاتب؛ أقرب إلى اهتمام الناس وتفكيرهم.

ب. **جسم العمود الصحفي:** ويضم جوهر المادة التي يحتويها العمود الصحفي، وتتضمن رأي الكاتب، وخلاصة ما يريد قوله للقراء، وقد يشتمل على النقاط التالية:

1. خلاصة رأي الكاتب في الحدث أو القضية أو المشكلة التي يعرضها.
2. العبرة أو الموعظة، أو الحكمة التي يخرج بها الكاتب.
3. النصيحة التي يقدمها الكاتب للقرَّاء، بعد أن يجيب على سؤال قدمه له القارئ.

ج. **الخاتمة:** وتقدم الخلاصة النهائية لرأي الكاتب، العبرة والموعظة والحكمة النهائية، نصيحة يقدمها الكاتب إلى القرَّاء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثًا/ المقال النقدي:

هو الذي يقوم على عرض وتفسير وتحليل وتقييم الإنتاج الأدبي والفني والعلمي، وذلك من أجل توعية القارئ بأهمية هذا الانتاج ومساعدته في اختيار ما يقرأه أو يشاهده أو يسمعه من هذا الكم الهائل من الانتاج الأدبي والفني والعلمي الذي يتدفق كل يوم، سواء على المستوى المحلي أو الدولي[1]، ويؤدي المقال النقدي المهام التالية[2]:

1. وصف الجوانب المختلفة في العمل الفني أو الأدبي مضمونًا وشكلًا.
2. تقييم رؤية المبدع من حيث المضمون والشكل وفقًا للأسس الفنية والأدبية المعروفة.
3. إبراز نواحي التميز والأصالة في أداء العمل الإبداعي، أو نواحي التكرار والتقليد فيه.
4. مقارنة رؤية المبدع وأدواته بالآخرين في عصره، وكذلك برؤية المبدع وأدواته في أعماله الآخرى، والمدرسة الفنية والأدبية التي ينتمي إليها.
5. تقديم ثقافة فنية وأدبية راقية للجمهور القارئ تتضمن تعريفًا للأعمال الأدبية والفنية من حيث الرؤى والأدوات والتيارات الفنية والأدبية، بهدف تكوين حس فني وأدبي لدى القارئ، يساعده على التذوق بشكل إيجابي، مما يساعد في تنمية ثقافة المجتمع، وتطويرها على المدى الطويل

مجالات المقال النقدي:

تتسع مجالات اهتمام المقال النقدي لتشمل غالبية النشاط الإنساني الأدبي والفني والعلمي، ويمكن أن نشير إلى أبرز هذه المجالات في النقاط التالية[3]:

1. الإنتاج الأدبي من قصص وروايات وشعر وأغانٍ.
2. الإنتاج السينمائي من أفلام طويلة وأفلام قصيرة وأفلام كارتون وأفلام تسجيلية.
3. الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني من تمثيليات وأغانٍ وبرامج منوَّعة، وغير ذلك من ألوان الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني.

---

[1] أبو زيد، فن الكتابة الصحفية (ص 217).

[2] عبد المجيد وعلم الدين، فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات (ص 91).

[3] أبو زيد، فن الكتابة الصحفية (ص 218).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. الفنون التشكيلية من رسوم وصور ونحت وغيرها مما يدخل في مجال الفنون التشكيلية.
5. الانتاج العلمي ممثلًا في المؤلفات والكتب الجديدة أو المقالات والأبحاث والدراسات، وغيرها[1].

وظائف المقال النقدي:

يقوم المقال النقدي في الصحافة بأداء الوظائف التالية[2]:

1. عرض وشرح وتحليل الأعمال الأدبية الفنية والعلمية والكشف عن أبعادها ودلالاتها.
2. تقييم شكل ومضمون العمل الفني والأدبي والعلمي وذلك بالكشف عن جوانبه المختلفة.
3. ارشاد القارئ ومعاونته على اختيار أفضل الأعمال الفنية أو الأدبية أو العلمية المناسبة وذات المستوى الرفيع، فالمقال النقدي هو الذي يشير مثلًا على القارئ بالفيلم الذي يستحق أن يشاهده، والفيلم الذي لا يستحق، وكذلك الأمر بالنسبة للمسرحيات وبرامج التلفزيون، والناقد في كل حالة من هذه الحالات يقدم للقارئ نصيحته من خلال الحجج المنطقية التي يدعم بها وجهة نظره.
4. الكشف عن آثار ونتائج العمل الفني والأدبي على الجمهور المتلقي، فالناقد السينمائي لا يهتم فقط بإبراز نواحي الجمال أو القبح، ولا بنواحي الجودة والرداءة في الفيلم الذي ينقده، وإنما يمكنه أن يقوم أيضًا بالإشارة إلى تأثير هذا الفيلم على الجمهور[3].

لغة المقال النقدي:

يجمع المقال النقدي بين اللغة الصحفية واللغة العلمية، وبين جمال وذوق اللغة الأدبية، مع ضرورة أن تتوفر فيه أيضًا ملامح وخصائص اللغة الصحفية أي البساطة والوضوح والسهولة[4].

---

[1] خليل، الإعلام الصحفي (ص 134).

[2] أبو زيد، فن الكتابة الصحفية (ص 218).

[3] الشِّهاب، اتجاهات معاصرة في كتابة المقال الصحفي (ص 137).

[4] الجبار، أيديولوجيا الكتابة الصحفية (ص 166).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فإذا كان المقال الافتتاحي يمثل اللغة الصحفية الخالصة، أي تلك اللغة العربية الفصحى التي يستعملها المواطن العادي في حياته اليومية، وإذا كان كاتب العمود الصحفي يجمع بين اللغة الصحفية واللغة الأدبية؛ فإن المقال النقدي يجمع بين اللغة الصحفية واللغة العلمية، وذلك أن النقد نفسه سواء كان نقدًا أدبيًا أو فنيًا أو علميًا يقوم على أساسين[1]:

الأول: النظريات والقواعد والأصول العلمية، والناقد الأدبي أو الفني أو العلمي ملتزم في كتابته للمقال النقدي بقواعد وأصول ونظريات العلم الذي تخصص فيه.

الثاني: انطباعات الكاتب الذاتية وذوقه الفني ورؤيته الفنية والفكرية الخاصة، فالمقال النقدي ليس مجرد عملية مكيانيكة لتطبيق قواعد علمية صارمة والخروج منها بنتائج محددة، وإنما هو في نفس الوقت علم وفن، أو مزيج بين موضوعية العالم وذاتية الفنان، ولعل هذا هو الذي يفرق بين ناقد وآخر رغم أنهما قد يتصديان لنقد عمل واحد.

ويرى د. فاروق أبو زيد أن لغة المقال النقدي لا بد أن تجمع بين موضوعية ودقة اللغة العلمية، وبين جمال وذوق اللغة الأدبية، ولكن لا يجب أن ننسى في الوقت نفسه أن المقال النقدي هو في النهاية فن صحفي يُنشر في الصحف؛ ليفهمه قرَّاء الصحف، وهو لهذا لا بد أن تتوفر فيه أيضًا ملامح وخصائص اللغة الصحفية أي البساطة والوضوح والسهولة.

بناء المقال النقدي:

يقوم بناء المقال النقدي على طريقة الهرم المعتدل، وهو في ذلك يصبح متشابهًا مع المقال الافتتاحي والعمود الصحفي[2]، من خلال ثلاثة أجزاء:

1. **مقدمة المقال النقدي:** وهي تشمل النقاط التالية[3]:
   أ. القضية أو الفكرة المهمة التي يثيرها موضوع العمل الفني أو الأدبي أو العلمي.
   ب. التجديد أو التطوير أو العنصر الجديد الذي يطرحه شكل ومضمون هذا العمل.
   ت. مدى إقبال الجمهور على العمل أو مدى ابتعاده عنه.

---

[1] أبو زيد، فن الكتابة الصحفية (ص 218).

[2] الجبار، أيديولوجيا الكتابة الصحفية (ص 166).

[3] أبو زيد، فن الكتابة الصحفية (ص 220)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. **جسم المقال النقدي:** وهو يضم النقاط التالية[1]:

أ. عرض موضوع العمل الفني أو الأدبي أو العلمي.

ب. تحليل وتفسير وشرح الأبعاد المختلفة للعمل.

ت. تقديم المعلومات الخلفية أو التاريخية للعمل نفسه أو الأشخاص المشتركين فيه.

ث. المقارنة بين هذا العمل وغيره من الأعمال المشابهة.

3. **خاتمة المقال النقدي:** وهي تشمل النقاط التالية[2]:

أ. التقييم النهائي للعمل وتحديد مستواه بالنسبة لغيره من الأعمال المشابهة.

ب. دعوة القارئ إلى سماع أو مشاهدة أو قراءة العمل، أو دعوته إلى عدم الاهتمام به.

رابعًا/ المقال التحليلي:

يُعد المقال التحليلي من أبرز فنون المقال الصحفي وأكثرها تأثيرًا حيث يمتد أثره إلى مدة أطول، وهو يقوم على التحليل العميق للأحداث والقضايا والظواهر المختلفة التي تشغل الرأي العام.

ويقوم المقال التحليلي على تناول الوقائع والأحداث بالتفصيل ويربط فيما بينها وبين أحداث أخرى ثم يستنبط منها ما يراه من آراء واتجاهات واستنتاج أحداث وتوقعات مستقبلية، وهو في المعتاد يُنشر أسبوعيًا حيث تكون الفرصة متاحة أمام الكاتب للخوض في مختلف مجالات النشاط الإنساني من سياسة واقتصاد وثقافة وفكر وأدب[3]، وغالبًا ما تكون هذه القضايا سياسية[4]، حيث يحتل الموضوع السياسي النصيب الأوفر من المقالات التحليلية لمدى الترابط بين الموضوعات السياسية وشؤون الحياة المختلفة وتداعيات الحياة السياسية، إلى جانب حشد أكبر كمية من التفاصيل والحجج المنطقية والأدلة والشواهد التي تشرح موضوع المقال[5].

---

[1] المرجع السابق نفسه.

[2] المرجع السابق نفسه.

[3] الجبار، أيديولوجيا الكتابة الصحفية (ص 161).

[4] خليل، الإعلام الصحفي (ص 135).

[5] الشِّهاب، اتجاهات معاصرة في كتابة المقال الصحفي (ص 123).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويمكن أن نميز بين المقال التحليلي والافتتاحي من خلال مساحته ومكانه وكاتبه، حيث أن المقال التحليلي لا علاقة له بسياسة الصحيفة كما هو الحال في المقال الافتتاحي، وبالتالي فهناك مساحة أكبر لكاتب المقال التحليلي في تناول الموضوعات والقضايا دون حذر أو خوف، بينما تأتي المقالات الافتتاحية معبرة عن توجه الصحيفة، ويقوم المقال التحليلي على ارتباطه بحدث تجذب حيويته أذهان القرَّاء وانتباههم[1].

مفهوم المقال التحليلي:

هو أبرز فنون المقال الصحفي، وأكثرها تأثيرًا، حيث يقوم على التحليل العميق للأحداث والقضايا والظواهر التي تشغل الرأي العام، كما يتناول الوقائع بالتفصيل ويربط بينها وبين غيرها من الوقائع التي تمسه من قريب أو بعيد، ثم يستنبط منها ما يراه من آراء واتجاهات[2].

ويعد المقال التحليلي من أكثر فنون المقال الصحفي تأثيرًا على الرأي العام، ويعتمد على اختيار حدث أو قضية أو فكرة أو ظاهرة أو رأي، ثم معالجتها صحفيًا بالتحليل والتفسير والتعليق والتوقع، وأحيانًا تقديم رؤية أو حل أو توصيات[3].

والمقال التحليلي كما يرى د. فاروق أبو زيد لا يقتصر فقط على تفسير أحداث الماضي أو شرح الوقائع الحاضرة، وإنما يربط بين الاثنين ليستنتج أحداث المستقبل، ولأن المقال التحليلي يقوم على التحليل العميق والمدروس للأحداث فهو غالبًا ما يكون أسبوعيًا ولو كان يُنشر في صحيفة يومية، وليس هناك حجم معين للمقال التحليلي ولكنه قد يحتل مساحة صفحة كاملة من الجريدة[4].

---

[1] خليل، الإعلام الصحفي (ص 81).

[2] الشِّهاب، اتجاهات معاصرة في كتابة المقال الصحفي (ص 124).

[3] عبد المجيد وعلم الدين، فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات (ص 86).

[4] أبو زيد، فن الكتابة الصحفية (ص 229).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عناصر المقال التحليلي:

بناءً على ما تقدم من تعريفات للمقال التحليلي فإن عناصره الأساسية تتمثل في[1]:

1. تحليل الفكرة أو القضية أو الحدث موضوع المقال، والتي عادة ما تكون جامعة بين الأهمية والسخونة، بمعنى تقسيمها وتصنيفها إلى مجموعة متغيرات أو عناصر أكثر بساطة بهدف سهولة إدراك عناصرها، ووضوح أفكارها. وكذلك تتضمن عملية التحليل؛ النظر إلى البيانات والمعلومات التي جمعها المحرر الصحفي في ضوء تساؤلات يطرحها أو فروضٍ يحاول اثبات صحتها، ثم يحاول استخلاص نتائج منها.
2. تفسير الظواهر أو الأحداث أو التداعيات المرتبطة بموضوع المقال بمعنى الوصف والتحليل، أي إيجاد العلاقة والارتباط بين الظواهر والأحداث المختلفة، وبين السبب، أو لماذا وكيف تقع الأحداث. أو بلغة أخرى يتضمن التفسير؛ البحث عن المعنى الأشمل والأوسع للأحداث في ضوء متغيرات البيئة التي تدور فيها.
3. التعليق أو إبداء الرأي في هذه الظواهر والأحداث والتداعيات، أي الحكم عليها سلبًا أو إيجابًا، أو بمدى قدرتها على التأثير على غيرها.
4. التوقع أو التوصية، بمعنى استشراف المستقبل، أو تخيل سيناريو قادم، فالمقال التحليلي هو دراسة علمية لظاهرة أو قضية صيغت بشك صحفي، لذلك نجده يعتمد على توافر كم وافر من المعلومات والبيانات الدقيقة الموثقة، والمجموعة من مصادر حية وغير حية، إلى جانب الاستعانة بالصور والرسوم اليدوية بكل أنواعها (التوضيحية، التعبيرية، الساخرة)، ثم يقوم محرر المقال (أو كاتبه) بعملية معالجة للمعلومات تتضمن تقويمها، ثم تفسير جوانبها، وارتباطاتها وبيان أسبابها ومسبباتها ونتائجها، ثم التعليق عليها وإبداء الرأي فيها، ثم بيان رؤية مستقبلية أو توصية بسيناريو بديل، ثم بعد ذلك وضع هيكل تخطيطي لصياغة المقال، أي كتابته بدءًا من العنوان، فالمقدمة، فالهيكل، فالخاتمة.

---

[1] عبد المجيد وعلم الدين، فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات (ص 86-87).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وظائف المقال التحليلي:

للمقال التحليلي عدة وظائف مهمة، ويبرز في مقدمتها التالي[1]:

1. عرض وتحليل الأحداث الجارية والكشف عن أبعادها ودلالاتها.
2. مناقشة وطرح القضايا والظواهر التي تشغل الرأي العام المحلي أو الدولي، ومساعدة القرَّاء على فهمها ومتابعتها.
3. التعبير عن السياسات والاتجاهات السائدة في المجتمع، وطرح وجهات نظر القوى السياسية والاجتماعية في البلد الذي تصدر به الصحيفة.

موضوعات المقال التحليلي:

يتسع المجال أمام كتَّاب المقال التحليلي –شأنهم شأن كتَّاب العمود الصحفي– للخوض في مختلف مجالات النشاط الإنساني من سياسة واقتصاد واجتماع وثقافة وفكر، ولكن ينفرد النشاط السياسي بالاستحواذ على غالبية ما يكتب من مقالات تحليلية.

ولعل في هذا ما يكشف عن فرق مهم بين المقال التحليلي وبين العمود الصحفي، فعلى حين تغلب السياسة على المقال التحليلي، نجد المسائل الاجتماعية تغلب على العمود الصحفي، كما يغلب على المقال الافتتاحي طابع "التعليق السريع" على الأحداث الجارية، في حين يغلب على المقال التحليلي طابع "التعليق العميق" على نفس الأحداث الجارية، لذلك كان في إمكان الكاتب أن يكتب المقال الافتتاحي كل يوم، في حين لا يستطيع غالبًا أن يكتب المقال التحليلي إلا كل أسبوع[2].

أسس كتابة المقال التحليلي:

يقوم المقال التحليلي على قالب الهرم المعتدل، ويضم ثلاثة أجزاء هي: المقدمة، وجسم المقال، والخاتمة[3].

---

[1] الشِّهاب، اتجاهات معاصرة في كتابة المقال الصحفي (ص 124).

[2] أبو زيد، فن الكتابة الصحفية (231).

[3] الجبار، أيديولوجيا الكتابة الصحفية (ص 163).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فمقدمة المقال التحليلي يمكن أن تحتوي على العناصر التالية[1]:

1. أبرز حدث من الأحداث المهمة الجارية.
2. طرح قضية تشغل الرأي العام وتمس مصالح الجمهور.
3. تقديم اقتراح جديد يثير اهتمام القرَّاء.

وجسم المقال التحليلي فيتضمن العناصر التالية[2]:

1. المعلومات الخلفية للموضوع الذي يناقشه المقال.
2. حشد الأدلة والشواهد والحجج التي تؤكد وجهة نظر الكاتب.
3. كشف أبعاد الموضوع ودلالاته المختلفة.

أما خاتمة المقال التحليلي فهي تحتوي على العناصر التالية[3]:

1. خلاصة وجهة نظر الكاتب في الموضوع.
2. استثارة ذهن القارئ ودفعه للاهتمام بالقضية التي يطرحها الكاتب.
3. فتح حوار بين الكاتب والقرَّاء، وبين غيره من الكتَّاب، حول موضوع المقال.

وعلى هذا يمكن القول أن الخاتمة تُعد من أهم العناصر المؤثرة في المقال التحليلي ذلك أنه آخر ما يطالعه القارئ من المقال، وآخر ما يترك لدى القارئ انطباعًا عن المقال وكاتبه[4].

ويتميز المقال التحليلي عن كل من المقال الافتتاحي والعمود الصحفي؛ بكبر حجم مساحته في الصحيفة، وهو الأمر الذي يسمح لكاتبه أن يحشد في جسم المقال أكبر قدر من التفاصيل، والحجج المنطقية، والأدلة، والشواهد التي تشرح موضوع المقال، وتؤيد رأي الكاتب، بالإضافة إلى حشد قدر كبير من المعلومات الخلفية التي تتصل بموضوع المقال[5].

---

[1] أبو زيد، فن الكتابة الصحفية (231).

[2] المرجع السابق نفسه.

[3] المرجع السابق نفسه.

[4] الجبار، أيديولوجيا الكتابة الصحفية (ص 164).

[5] عزت، المقالات والتقارير الصحفية أصول إعدادها وكتابتها (ص 96).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامسًا/ مقال اليوميات الصحفية:

تُعد اليوميات أو "مقال اليوميات الصحفية" الصورة الظاهرة المسيطرة على صحافة اليوم، بعد المقال العام، والمقال العمودي، وهي من أكثر مظاهر "المقالات الجديدة"، منذ عرفت صحافة القرن التاسع عشر هذه المادة على المستوى الصحفي، مرتبطة بخصائصها المميزة التي جعلت الفرق ظاهرًا، والمسافة الظاهرة بينها وبين مقالات العصور الوسطى، أو تلك السابقة عليها، ومن أبرز هذه الخصائص:

1. ظهور شخصية الكاتب.
2. كثرة الموضوعات وتعددها وتفرعها واتساع دائرتها.
3. ازدياد طولها، ونظام نشرها.

وعندما واجهت هذه المقالات في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين المعالم الصحفية الجديدة مثل مطالب القرَّاء، واختلاف نزعاتهم واتجاهاتهم وأذواقهم ومشاربهم، وبداية طابع السرعة الذي تسبب –بعد ذلك– في ظهور المقال العمودي، كان لا بد لها ولكتَّابها مواكبة هذا التطور.

فالقارئ لم تعد تجذبه الدراسات الطويلة والرسائل الجادة تمامًا، والموضوعات العلمية الكاملة، أو تلك التي تتصف بالجفاف، والقرَّاء أنفسهم تضاعفوا، وأصبحت هناك طبقات جديدة منهم، أدرك رجال الصحف أنه لا بد من تقديم غذاء الفكر والروح معًا، في أسلوب آخر، عمل نوعًا من التوازن المنشود بين المادة الإخبارية والمادة المقالية، من هنا ظهر فن اليوميات الصحفية، وأطلق عليه أكثر من اسم، بعضها يأخذ كثيرًا من هذه الخصائص التي تمثل بدورها مزيجًا من شكل وأساليب بعض المقالات القديمة، والأفكار والأساليب الحديثة، ومن أشهر هذه الأسماء التي تطلق عليه:

- المقال المتعدد الفقرات.
- المقال الذاتي المتنوع "مقال المنوعات الذاتي".
- مقال التجربة الخاصة.
- مقال الخواطر والتأملات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وذلك فضلًا عن الاسم الشهير الذي أصبح يعرف به، وهو "اليوميات الصحفية"، وقد أسفر ذلك عن عدة نتائج من بينها:

- محرر هذا النوع من المقالات أصبح يقف موقفًا صعبًا، وذلك مثل الكثير من محرري المقالات.
- فهو مطالب بأن يجمع على النحو السابق بين الشكل والأسلوب والموضوع القديم والجديد معا في إطار مقال واحد.
- وهو مطالب أيضًا بأن يبذل جهدًا مضاعفًا من أجل اجتذاب اهتمامات القرَّاء التي أصبحت تجذبها بالدرجة الأولى –وانعكاسًا للأوضاع الراهنة القلقة؛ المقالات السياسية والعسكرية وغيرها.

وقد عبَّر عن ذلك كاتب بقوله: "فقد توارت المقالة الشخصية أو الذاتية في الظل، لأن اهتمام القرَّاء في العالم كله أصبح منصبًا على القضايا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية العامة التي تؤثر بدورها على حياتهم الخاصة، ومستقبل أبنائهم، ولم يعد لديهم الوقت في هذا العصر الصاخب اللاهث لكي يشاركوا كاتب المقالة تأملاته المتأنية التي تثيرها انفعالاته الذاتية"[1].

مفهوم مقال اليوميات:

هو أهم أفكار الكاتب وخواطره وهمومه التي تجمعت خلال أسبوع أو أكثر، يكتبها في إطار ذاتي، يُفصح عن طريقته في التفكير وثقافته وتجاربه وأسلوبه في التعبير، بحيث يقدم بواسطته للقرَّاء وجبة فكرية تُنشر في موعد محدد ومكان واحد وتحت عنوان يشترك فيه مع غيره في الصحيفة اليومية، أو هو وحده.

ويقترب فن اليوميات الصحفية من روح فن العمود الصحفي من حيث التعبير عن خوالج النفس وروح المذهب الذي يعتنقه الكاتب ونظرته إلى الحياة، حيث يسجل في هذا الفن المقالي خواطره المتناثرة التي تؤثر في القارئ، وهي خواطر تتصل بصلات من العاطفة أو الخيال[2].

---

[1] راغب، دليل الناقد الأدبي (ص 193).

[2] شرف، فن المقال الصحفي (ص 72).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويمكن تعريفه بأنه مقال متنوع الموضوعات متوسط الطول الذي تنشره الصحيفة يوميًا لكاتب مختلف، بحيث يحمل أفكاره وخواطره وتجاربه إلى قرَّائه في طابع ينم عن شخصيته وأسلوبه الخاص[1].

وظائف مقال اليوميات:

يقدم مقال اليوميات مجموعة من الوظائف النوعية التي ترتبط بالمقال نفسه عن قرب، وهي على النحو التالي:

1. باستطاعة مقال اليوميات أن يؤدي جميع وظائف الصحافة مجتمعة.
2. تؤدي أكثر من غيرها وظائف التفسير والتوضيح والإرشاد والتثقيف، وتنمية المجتمع.
3. اعطاء جرعة ثقافية أكبر من التي تقدمها المقالات الأخرى من حيث المضمون والتنوع.
4. اعطاء قدر كبير من المتعة الذهنية أكبر من التي تقدمها المقالات الأخرى.
5. المساهمة في تخفيف وطأة عصر القلق والحضارة السريعة، وإيقاع العصر اللاهث.
6. تقديم لون مغاير تمامًا للون الإخباري الذي أصبح يذكر الإنسان دائمًا بأزماته اليومية، ومعاناته في الحصول على حاجياته ومتطلباته.
7. يقدم إيجابيات عديدة تتصل بجمال الفكرة وجمال العرض والأسلوب، وما يثيره في نفس القارئ من صور ومعان عديده تدفعه لسلوك إنساني متطور.
8. تنمية حاسة التذوق الأدبي عند القرَّاء، والسمو بنظرتهم الجمالية للأشياء.

أنواع مقال اليوميات:

أصبح هناك اتجاهات عديدة ومضامين مختلفة يقدمها مقال اليوميات، وهي مختلفة من مقال لآخر، ومن كاتب لكاتب، ويمكن تقسيمها طبقًا لمضمونها إلى الآنواع التالية[2]:

1. المقال الذي يتصل بخواطر المحرر وتأملاته، وانطباعاته، عن الناس والحياة والمجتمع والسلوكيات، وهو ما يصدق عليه تعبير " مقال الخواطر والتأملات".

---

[1] أدهم، فن المقال الصحفي (مذكرات غير مطبوعة).

[2] أدهم، فنون التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق (ص 182-189).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. مقال الاتجاه الديني، ويقوم بتحريره "المحرر الديني" أو أحد الكتَّاب بالصحيفة، ويربط فيها بين الدين والحياة، كما يتناول المسائل الدينية المختلفة كالعبادات وأمور الشريعة والاتجاهات الدينية.
3. مقال "الاعترافات" وهو يركز على ذكريات الكاتب ومذكراته، وعلى ما مر به من تجارب وخبرات، وأمور فرحه وحزنه ولقاءاته ومواقفه، بشرط أن يكون كاتب هذا المقال من النجوم في صحيفته ومجتمعه معا.
4. المقال النقدي والنقد هنا لا يطغى عليه المعنى العلمي الذي يركز على تطور الأنواع الأدبية، وليس النقد التاريخي أو اللغوي، أو الحكم على برنامج أو فيلم أو مسرحية، وإنما يعني أكثر من ذلك كله، ويضيف إلى هذه المفاهيم السابقة نقد كل ما يقع تحت سمع وبصر الكاتب من شخصيات وأفكار وأراء واتجاهات ومواقف ومشاهد ولوائح وقوانين وأحزاب وغيرها.
5. المقال الفكاهي: وهو من أبرز أنواع مقالات اليوميات الصحفية، وأقربها إلى قلوب القرَّاء، وهو قريب من النوع السابق لكن تطغى عليه الفكاهة، وهي النغمة السائدة من أول المقال إلى آخره.
6. المقال القصصي: ويذكر فيه الكاتب بعض الأحداث التي عاشها، والوقائع التي عاصرها، والمشاهد التي رآها، فيحولها بقدرة فائقة إلى مقال قصصي، مضيفًا إليها جوانب من الطرافة والتشويق.
7. مقال الصورة القلمية: وهو قريب من المقال القصصي، وهو اللون الإبداعي الذي يقوم فيه كاتبه برسم صورة ليست بالفرشاة والألوان، أو آلة التصوير، وإنما يقوم برسم صورة قلمية هي في أغلب الأحوال صورة لشخصيات عرفها وتعامل معها وخبرها، من خلال رحلة حياته، وما تزال تعيش في ذاكرته.
8. مقال الرحلات: كثيرة هي الرحلات الداخلية والخارجية التي يقوم بها المحررون، وكتاب المقالات، ثم يعود كل منهم وفي جعبته الكثير من الصور والمشاهد التي تستحق التناول، يكتب فيه المحرر وصفًا يتحدث فيه حديثًا ذاتيه عن الصور والمشاهد التي رآها وانطباعاته عنها، ويضفي عليها الكثير من طابعه وأسلوبه الخاص.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9. المقال المختلط أو المتنوع: تتنوع مجالاته واهتماماته، بحيث يأخذ من بعض المقالات السابقة في فقرة معينة، ثم بفقرة أخرى من مقال آخر، وهكذا، وتتمثل إيجابياته في زيادة فائدته، وتعدد جوانب منفعته، ونجاحه في جذب أكبر عدد من القرَّاء إليه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

المواقع الإخبارية الفلسطينية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

المواقع الإخبارية على شبكة الانترنت

تمهيد

تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين، يتناول المبحث الأول المواقع الإخبارية على الإنترنت كمفهوم ونشأة وخصائص وأهمية، أما المبحث الثاني فيتناول المواقع الإخبارية الفلسطينية وفيه تم الحديث عن تطور المواقع الإخبارية الفسطينية، وأهدافها، ثم أبرز المواقع الإخبارية الفلسطينية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول: المواقع الإخبارية على الإنترنت

مقدمة:

بعد انتشار الثورة المعلوماتية الهائلة في العالم، والتي تُوجت بظهور الانترنت وانتشاره بصورة كبيرة، حيث قدَّم نوعًا جديدًا من المعلومات التي تمَّت معالجتها، كما ضمن سرعة وصولها للمستفيد بشكل دائم في غضون دقائق معدودة، وقد أدى ذلك إلى تناقل المعرفة بين الدول والمجتمعات والأفراد والاستفادة منها[1].

قدَّم الانترنت خدمات عديدة في مختلف المجالات، استفادت منه الصحافة بشكل كبير، فظهرت الصحافة الإلكترونية في التسعينيات من القرن الماضي، وشكَّلت ظاهرة إعلامية جديدة مرتبطة بثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فأصبح المشهد الإعلامي أقرب لأن يكون مِلكًا للجميع، وأكثر انتشارًا وسرعة في الوصول إلى أكبر عدد ممكن من القرَّاء وبأقل التكاليف، وبذلك تكون الصحافة الإلكترونية قد فتحت آفاقًا عديدة، وأصبحت أسهل وأقرب لمتناول المواطن[2].

ظهر النشر الإلكتروني مع تطور الانترنت وخروجه من الاستخدامات الحكومية والأكاديمية نحو الصحف ومواقع المعلومات والأخبار، وبدأت الصحف الإلكترونية في عقد التسعينيات في الانتشار على الشبكة الدولية للمعلومات، كان ذلك لعدّة أسباب من أهمها الانخفاض المستمر في أعداد قرَّاء الصحف المطبوعة، وزيادة تكلفة التوزيع والإنتاج في الصحف الورقية، ومحاولة الدخول إلى الطريق السريع للمعلومات من قبيل المنافسة[3]، وقبل أن ينتهي عقد التسعينيات كانت عشرات الصحف في العالم، والكبرى منها قد أسست لنفسها مواقع على شبكة الإنترنت، وبدأت بإصدار نسخ إلكترونية من طبعاتها الورقية للاستفادة من عائدات الإعلان، وتعويض الانخفاض المتزايد في عدد القرَّاء.

وعربيًا، سعت الصحف العربية للاستفادة من شبكة الانترنت في نشر نسخ إلكترونية من إصداراتها المطبوعة، وذلك بعد أن أدركت أهمية الانترنت وضرورة تواجدها على الشبكة منذ

---

[1] محمد، المواقع الإلكترونية ودورها في نشر الغلو الديني وطرق مواجهتها (ص 18).

[2] سليمان، الصحافة الإلكترونية، (ص 54).

[3] الدليمي، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية (ص 220).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

انطلاق خدمات الانترنت على المستوى العالمي عام 1990، إلا أنَّ الخدمات الصحفية العربية على الانترنت تأخرت حتى أواخر التسعينيات[1].

وفلسطينيًا، عُرفت الصحافة الإلكترونية مبكرًا، مقارنة بالدول العربية، إذ ظهرت صحيفة القدس والحياة الجديدة والبلاد في حزيران 1996، والأيام في تموز من نفس العام، تبعتها صحف أخرى منها: الرسالة، الاستقلال، الكرامة، المنار وغيرها، وأصبح لمعظم الصحف الفلسطينية مواقع على شبكة الانترنت ، يغلب على محتواها النقل عن الصحف المطبوعة[2].

مفهوم المواقع الإخبارية:

حفَّز بروز ظاهرة الصحافة الإلكترونية وانتشارها عبر شبكة الإنترنت الأجواء لانطلاق شكل آخر من الصحافة الإلكترونية أُطلق عليه المواقع الإخبارية الإلكترونية، وهي في الواقع صحيفة متكاملة من حيث المضامين وتخضع لذات المحددات الإلكترونية تبويبًا، وكذلك طريقة عرضها لموضوعاتها، وأسلوب تحرير موادها، وقد عُرف عن هذه المواقع استقلاليتها وعدم تبعيتها لأي صحيفة أخرى، وهي ثمرة من ثمرات ما يسمى اليوم بالفضاء التفاعلي، وأي تعريف للصحافة عبر الإنترنت بمسمياتها المختلفة لا بد أن يراعي عددًا من الاعتبارات: خصائص الانترنت بوصفه وسيلة اتصال، السمات التي تميز هذه الصحافة عن الصحافة عبر الوسائل التقليدية كالصحف والراديو والتلفزيون، وكذلك طبيعتها التكميلية المعتمدة على أكثر من وسيلة لتقديم الأخبار والتقارير والمعلومات[3].

تعددت مفاهيم المواقع الإخبارية باختلاف بيئة عمل الباحثين والدارسين، فمنهم من عرَّفها على أنَّها المواقع الإخبارية التي تتخذ مظهر الصحيفة المتكاملة، من حيث: المضامين والتسمية، إلا أنَّها تخضع لمعايير إلكترونية من حيث: التبويب وعرض الموضوعات وأسلوب التحرير، وقد تكون تلك المواقع الإخبارية الإلكترونية على شكل بوابات شاملة (Portals)[4]،

---

[1] تربان، الإعلام الإلكتروني الفلسطيني (ص 59).

[2] الدلو، الصحافة الإلكترونية واحتمالات تأثيرها على الصحف المطبوعة (ص 6).

[3] موسى، المواقع الإلكترونية الإخبارية: دراسة في المفاهيم والمصداقية (ص 30).

[4] الأطرش، معالجة المواقع الإخبارية لواقع الأقباط في مصر (ص 64) نقلًا عن بشير، خدمات الإعلام الحديث ومجالات تطبيقاته الرقمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهناك من عرَّفها بأنَّها البوابات التي تُقدّم خدماتها الإخبارية والمعلوماتية على مدار الساعة، مستفيدة من الخدمات المميزة لوكالات الأنباء، أو شبكة المراسلين، فيه تنشر –في كل عدد يومي لها– مقالات مختلفة مكتوبة خصيصًا لها، أو تم شراؤها من صحف ومجلات أخرى، وتتميز بتقديم مضامين اقتصادية واجتماعية ورياضية وأدبية وفنية، بالإضافة إلى توفيرها لمحركات بحث عامَّة أو خاصَّة بالبوابة، وتخصيصها مساحات النقاش، حول قضايا الساعة المتنوعة، كل ذلك من خلال حيز تفاعلي واحد[1].

وهناك من عرَّفها بالمواقع الإلكترونية البحتة، التي ليس لها أصل ورقي، وهي متخصصة تنشر أخبارًا وتحليلات، وتحقيقات أُعدت خصيصًا للنشر على الموقع، وتحدِّث المواد على مدار الساعة، ويعمل في هذه المواقع محررون ومراسلون مهنيون يمكن تسميتهم بصحفيي الإنترنت[2].

وثمة اختلافات بين الصحيفة الإلكترونية والموقع الإخباري، تطرَّق لها بعض الباحثين، وأبرز هذه الاختلافات على النحو التالي[3]:

النشأة:

فأصل وجود الصحيفة الإلكترونية هو نشأتها على الورق بالصورة التقليدية، لكن القائمين عليها رأوا ضرورة وجود نسخة إلكترونية؛ لمواكبة تطورات العصر، وبالتالي تكون الصحيفة الإلكترونية في هذه الحالة عبارة عن نسخة طبق الأصل من الصحيفة الورقية، أما الموقع الإخباري الإلكتروني فقط نشأ ابتداءً على شبكة الانترنت، وليس له أصل ورقي، وإنما بيئته الأساسية هي تلك البيئة الافتراضية اللامتناهية "الانترنت"، وهناك أيضًا مواقع إخبارية نشأت في أكناف إذاعات مرئية –فضائية أو أرضية– مثل: الجزيرة نت، أو العربية نت، ولعلَّ أهم ما يميز تلك المواقع أن لها غرفة أخبار مستقلة، تضبط عملية النشر على الموقع.

---

(1) فرَّاج، البوابات ودورها في الإفادة من المعلومات المتاحة على الانترنت (موقع إلكتروني).

(2) خضر، الإعلام والإنترنت (ص 139).

(3) عبد القادر، بين الصحيفة الإلكترونية والموقع الإلكتروني... فروقات لا يمكن تجاهلها (موقع إلكتروني).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

زمن التحديث ودوريته:

يختلف زمن تحديث الأخبار بالنسبة للموقع الإخباري الإلكتروني عنه في الصحيفة الإلكترونية، ففي الصحيفة الإلكترونية يرتبط زمن التحديث –في الغالب– بدورية صدور الصحيفة، سواء كانت يومية أم أسبوعية، أما بالنسبة للموقع الإخباري فهو في سباق مع الزمن؛ لنشر الأخبار وقت حدوثها، أو حال ورودها من المصادر الموثوقة، وبعد أن تأخذ دورة النشر الاعتيادية وقتها، قبل أن تظهر لجمهور المستخدمين.

بث الأخبار العاجلة:

تعمل المواقع الإخبارية الإلكترونية على بث الأخبار العاجلة، بصورة تجعلها تتفوَّق على التلفزيون والإذاعة، فيما يتعلق بزمن النشر، قياسًا إلى زمن حدوث الخبر؛ لأنَّ أنظمة النشر تتيح لتلك المواقع أن تنشر "الخبر العاجل"، بمجرد الانتهاء من كتابته، أي تسمح بكسر دورة إنتاج الخبر العادي، الذي يمر تقريبًا بخمس مراحل قبل أن يظهر مباشرة للمستفيد النهائي.

خصائص المواقع الإخبارية:

تشترك المواقع الإخبارية مع الصحف الإلكترونية، في نفس الخصائص التي تنطلق من قدرات شبكة الانترنت كوسيلة اتصال متجددة، وأكَّدت معظم الأبحاث والدراسات على أنَّها وسيط إعلامي فعَّال مكَّنت الأفراد والمؤسسات من إرسال المعلومات واستقبالها، بواسطة أي مسافة، وفي أي زمان أو مكان، كما أنَّها فتحت الأبواب المغلقة، وتسللت إلى الأماكن الممنوعة، وقفزت على القوانين واللوائح، وتمكنت من تطوير المواقع الإلكترونية، مخلفة بتقنياتها المتعددة ما يسمى بصحافة الميديا؛ مما جعل الصحافة تختلف كوسيلة إعلامية في مفهومها ليتسع هذا المفهوم ويحتوي على عدد من الوسائل الإعلامية الأخرى[1]. وفيما يأتي أهم الخصائص الاتصالية للمواقع الإخبارية[2]:

---

[1] الدليمي، الصحافة الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية (ص 214).

[2] الموسوي وآخرون، الإعلام الجديد: تطور الأداء والوسيلة والوظيفة (ص 27–28).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. إمكانية متابعة الجديد من الأخبار في أي وقت، بالإضافة إلى إمكانية إنتاجها بناءً على طلب المستخدم، في إطار ما يُعرف بخدمة (News On Demand)، أي الأخبار عند الطلب، وهذه الخدمة تُمكِّن المستخدمين من اختيار معلومات بعينها من بين المعلومات الكثيرة التي يقدمها الموقع الإخباري، أو الصحيفة الإلكترونية.
2. إمكانية تعديل مضمون المواقع الإخبارية في أي وقت؛ لتلبي حاجات المستخدم، وإتاحة الفرصة له لتحديد ما يريد أن يراه من معلومات من خلال تجهيز قائمة خاصة بذلك، يختار منها ما يرغب في الإطلاع عليه، فور قيامه بالدخول إلى الموقع الإخباري.
3. إدماج المواقع الإخبارية الإلكترونية لآليات التواصل الأفق والجمعي، التي تقوم على نمط جديد من التفاعلية، عن طريق إيجاد فضاءات: الدردشة، والحوار، وتخصيصها مساحات للتعليق على ما تنشره من موضوعات، بالإضافة إلى توظيفها للوسائط المتعددة بشكل أكثر عمقًا.
4. قدرة المواقع الإخبارية على الاتصال الشخصي، أو الاتصال الجمعي مع تحقيق التفاعلية في صورتها المباشرة مثل: التعليق على المواد المنشورة، وغرف الحوار التي تخصصها المواقع الإخبارية؛ لتبادل الآراء حول قضايا الساعة، أو من حيث تحقيقها للتفاعلية في صورتها غير المباشرة، مثل: خدمات البريد الإلكتروني، خدمة الرسائل النصية القصيرة إلى الهواتف المحمولة[1].
5. تعمل المواقع الإخبارية على توفير كم هائل من المعلومات، والتي يتم فرزها ونقلها إلى عدد غير محدود من البشر، الذين يمكنهم إجراء عملية اتصال بينهم في آن واحد، في بيئة تسمح لكل فرد مشارك بفرص متساوية من درجات التحكم، وهذا سيحفز ويشيع آليات جديدة كليًا للإنتاج والتوزيع؛ ترسخ مفاهيم جديدة للأشكال الاتصالية ومحتوياتها.
6. الأرشفة الإلكترونية التي تدعم تخصيص المعلومات وتشكيلها وفقًا للاهتمامات الفردية الشخصية للمستخدم، حيث يضم الأرشيف الإلكتروني المواد الصوتية ولقطات الفيديو الحية والصور إلى جانب المواد النصية المكتوبة[2].

---

[1] صادق، الإعلام الجديد: دراسة في تحولاته التكنولوجية وخصائصه العامة (موقع إلكتروني).

[2] شفيق، الإعلام التفاعلي (ص 108).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7. المساحة المفتوحة المخصصة للنشر، فالمواقع الإخبارية والصحافة الإلكترونية بشكل عام تتميز بخاصية الحدود المفتوحة، فمساحات التخزين هائلة بالنسبة للحاسبات التي تدير المواقع، ممايحد من القيود التي تتعلق بالمساحة أو بحجم العمود أو المقال أو عدد الأخبار، بالإضافة إلى تكنولوجيا النص الفائق والروابط النشطة التي تسمح بتكوين نسيج معلوماتي متنوع وذي تفريعات وتشعبات لا نهائية[1].

أهمية المواقع الإخبارية:

أوجدت المواقع الإخبارية علاقة نوعية بين الجمهور المتلقي ووسائل الإعلام، فعملت على وضعه بصورة بيئته المحيطة بشكل سريع، وعلى مدار اللحظة، ساعد في ذلك انتشار خدمة الإنترنت وتوفره لمعظم الفئات في المجتمع، وتتمثل أهمية المواقع الإخبارية فيما يأتي[2]:

1. تدعيم الديموقراطية عبر إتاحة المجال للجمهور للنقاش والتعبير عن آرائه وإتاحة الفرصة للتوجهات المختلفة للوصول للجمهور، كذلك اتاحة مساحة الاختيار والتعرَّض أمام الجمهور عبر العديد من المواقع الإخبارية متنوعة المضامين والأنواع.
2. أسهمت في بناء أولويات الجمهور عبر تركيزها على أحداث وقضايا معينة إلى جانب المشاركة في وضع الأولويات للجهات المسؤولة.
3. أسهمت في تفعيل الحوار السياسي بين أفراد المجتمع عبر قدرتها على الانتشار والوصول إلى مختلف فئات الجماهير خاصة الشباب.
4. ساعدت في تفعيل وإحاطة الجمهور بالقضايا الاجتماعية عبر توظيفها لأدوات التواصل الاجتماعي، وإشراك الجمهور في المساهمة بالتعامل مع هذه القضايا.
5. تفعيل عمليات مراقبة المجتمع وإحاطة الجمهور بسرعة بأوجه القصور، ودفعه إلى المشاركة بالرأي والمقترحات في إصلاح السلبيات التي يتم الكشف عنها.

---

[1] شفيق، المرجع السابق نفسه (ص 102).

[2] موسى، المواقع الإلكترونية الإخبارية: دراسة في المفاهيم والمصداقية (ص 55).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني: المواقع الإخبارية الفلسطينية

ظهرت الصحافة الإلكترونية الفلسطينية منذ تدشين صحيفة القدس موقعها الإلكتروني على شبكة الانترنت عام 1995، وقد توالت الصحف الفلسطينية بعد ذلك بتدشين مواقع على الانترنت، ويعتبر موقع شبكة أمين الإعلامية الذي انطلق في مارس 1996؛ أول موقع إلكتروني إخباري فلسطيني، وكان لها دور بارز في تنظيم دورات للإعلاميين في كيفية التعامل مع الإنترنت، وأتاحت المجال للمهتمين بنشر موادهم المختلفة عبر شبكتها الإعلامية.

برزت المواقع الإخبارية الفلسطينية بشكل كبير على شبكة الإنترنت، وأوجدت لنفسها موقعًا في الصدارة، رغم محدودية الإمكانيات والخبرات مقارنة بالدول العربية أو الأجنبية، ساهم في ذلك خصوصية الحالة الفلسطينية والمواجهات الدائمة مع الاحتلال، فضلًا عن المحطات الفاصلة في تاريخ النضال الفلسطيني كانتفاضة الأقصى عام 2000، والعدوان بأنواعه المختلفة التي شنه الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، هذه الأحداث وغيرها، دعت وسائل الإعلام ولا سيما المواقع الإخبارية للتسابق نحو نقل الأخبار ونشرها، وإطلاق تغطيات لحظية لمجريات الأحداث، فزاد من انتشار هذه المواقع، وحجم متابعتها من الجمهور.

أصبحت الساحة الفلسطينية تعج بالمواقع الإخبارية، ولم يعد تداول الأخبار حكرًا على وسيلة دون غيرها، وأصبح بإمكان من يبحث عن خبر أن يجده بعد دقائق من حدوثه، فقد ظهرت في فلسطين صحف إلكترونية بحتة ليس لها إصدار ورقي، مثل صحيفة دنيا الوطن، بالإضافة إلى المحاولات التي برزت في فلسطين لإنشاء مواقع إلكترونية إخبارية، وصحف إلكترونية من قبل بعض الفلسطينيين المقيمين في الخارج[1].

يعتبر موقع المركز الفلسطيني للإعلام من أول المواقع الإخبارية التي برزت على شبكة الإنترنت، إذ ظهر على الشبكة في الأول من ديسمبر 1997، واحتل مكانة متميزة فلسطينيًا وعربيًا وعالميًا، حيث ينشر مادته الصحفية بنحو ثماني لغات، ويركز في مواضيعه على القضية الفلسطينية وأخبار المقاومة[2].

---

[1] تربان، الإعلام الإلكتروني الفلسطيني (ص 120)

[2] أبو وردة، أثر المواقع الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي– طلبة جامعة النجاح أنموذجًا (ص 83)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تطوُّر المواقع الإخبارية الفلسطينية:

بالرغم من الإمكانات المحدودة ونقص الخبرات في مجال النشر الإلكتروني، والظروف السياسية التي مر بها الشعب الفلسطيني؛ فقد استطاعت هذه الوسائل أن تجد لها موطئ قدم على شبكة الإنترنت، بعد أن تأكد للقائمين عليها ما للإنترنت من أهمية في مجال الإعلام، وما يمكن أن تلعبه من دور في سبيل التعريف بالقضية الفلسطينية، ومعاناة الشعب الفلسطيني[1].

ساهمت انتفاضة الأقصى عام 2000 في انتشار المواقع الإخبارية الفلسطينية، وشهدت قفزة نوعية في عددها، حيث صاحب ذلك معارك إعلامية بين وجهتي النظر الفلسطينية والإسرائيلية عن الأحداث، وكان من الواضح أن الانترنت هو الوسيلة الإعلامية الوحيدة التي يمكن من خلالها الوصول لأكبر عدد من الجمهور في العالم؛ دون الحاجة لإمكانيات أو قدرات عالية، ودون الخوف من السيطرة الغربية على وسائل الإعلام الدولية، إلى جانب الحاجة إليها لمواكبة الأحداث الساخنة التي شهدتها المناطق الفلسطينية على مدار سنوات الإنتفاضة، وما تخللها من أحداث[2].

ومن ناحية تقنية، فقد تطورت المواقع الإخبارية عما كانت عليه في العام 2000، وفي كل يوم يطرأ تقدم في آليات عملها، ويرجع ذلك إلى تطور تقنيات التصميم، وظهور لغات برمجة، وبرمجيات مساعدة، كما أدى التطور التكنولوجي، وانتشار استخدام الانترنت إلى عزوف الناس عن شراء الصحف الورقية، واللجوء إلى قراءة الأخبار من المصادر المجانية الإلكترونية، أما من ناحية المحتوى، فقد تطورت آلية تقديم الخبر، فلم يعد الخبر بنصه المختصر يكفي المستخدم، وبالتالي تنافست المواقع على تقديم الأخبار مدعمة بالصورة الثابتة والمتحركة، وملفات الفيديو[3].

كما أدى التطور إلى فتح المجال للتفاعل بين جمهور القراء والمواقع الإخبارية من خلال كتابة المقالات، ونشرها، والتعليقات عليها ومنتديات الحوار[4].

---

[1] المرجع السابق نفسه (ص 84)

[2] المرجع السابق نفسه، ص (84).

[3] خلوف، الصحافة الإلكترونية الفلسطينية (موقع إلكتروني).

[4] أبو وردة، أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي– طلبة جامعة النجاح أنموذجًا (ص 85).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف المواقع الإخبارية الفلسطينية:

لا تختلف المواقع الإخبارية الفلسطينية كثيرًا عن المواقع العربية والدولية في النواحي الفنية والتقنية، لكن الاختلاف يكمن في معالجتها للقضايا على الساحة الفلسطينية، فيما يأتي أبرز أهداف المواقع الإخبارية الفلسطينية[1]:

1. شرح معاناة الشعب الفلسطيني ونقل رسالته للداخل والخارج.
2. توضيح تداعيات الظاهرة الإسرائيلية على الوطن العربي.
3. فضح الانتهاكات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني.
4. مواكبة التطورات التكنولوجية والوصول إلى أكبر عدد ممكن من القراء.

أبرز المواقع الإخبارية الفلسطينية:

بالإضافة لما تقدم استعراضه من مواقع الدِّراسة (المركز الفلسطيني للإعلام، وكالة وفا، وكالة معا، وكالة فلسطين اليوم*، فيما يلي استعراض لأبرز المواقع الإخبارية الفلسطينية، وهي على النحو التالي:

1. **موقع وكالة صفا:** تعد وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا) إحدى أكثر وكالات الأنباء نموًا وعراقة على الساحة الفلسطينية، مدعومةً بخبرة واسعة النطاق في مجال التغطية الإخبارية في كافة محافظات الوطن. ويتمحور نطاق عمل وكالتنا في فضح جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني كأولوية وطنية وإعلامية. كما تقوم تغطية الوكالة أيضًا على إبراز إنجازات ونجاحات وإسهامات حياة شعبنا الفلسطيني، وإبراز تعدديته البناءة من خلال تغطية تحظى باحترام كافة الأطراف والآراء والمواقف، بعيدةً كل البعد عن التجريح والقذف بحق الأفراد أو المؤسسات أو الهيئات. لدى وكالة "صفا" فريق عمل متعدد الثقافات ويضم نخبة من ذوي الكفاءات العالية الذين يجمعهم الفكر الإبداعي والفهم والخبرة الواسعة في

---

[1] تلاحمة، حراسة البوابة الإعلامية والتفاعلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية على شبكة الإنترنت (ص 48-50).

* انظر صفحة 43.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صناعة الإعلام عبر ترسيخ معاني الوحدة الوطنية والحوار والاحترام المتبادل وتنظيم أدب الاختلاف[1].

2. **موقع وكالة قدس نت للأنباء:** هو موقع إلكتروني يتبع مركز قدس نت للدراسات والإعلام والنشر الإلكتروني، انطلق في الرابع من مارس 2003م، وقد أخذ الموقع على عاتقه تقديم خدمة راقية تنقل المتعاملين معه خطوة نوعية إضافية إلى الأمام، والموقع يجمع بين أناقة التصميم وتنوع الموضوعات التي تعرض عليه، لتقدم الخبر بأنواعه، والتقارير الموسعة، بالإضافة إلى استطلاعات الرأي التي تهدف إلى استقصاء اتجاهات الرأي العام الفلسطيني والعربي تجاه القضايا المصيرية التي تهم الشعب الفلسطيني والأمة العربية بشكل عام. وتمتلك الوكالة شبكة واسعة من المراسلين في جميع أنحاء فلسطين[2].
3. **موقع وكالة شهاب للأنباء:** وكالة أنباء فلسطينيّة إخبارية انطلقت في الأول من يناير عام 2007م، وتصف الوكالة نفسها: "تعمل في شهاب على مدار الساعة لننقل الصورة الحقيقية للأحداث المتسارعة في الساحة الفلسطينية، وترسيخ مبادئ الإعلام المهني الحرّ لنرتقي به إلى مستويات متميزة، تحرص الوكالة من خلال سياساتها على الحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني ودعمها بكل الوسائل، كما تسعى من خلال أدواتها المختلفة لإظهار صور معاناة الشعب الفلسطيني بسبب ممارسات الاحتلال الصهيوني بحقّه في مختلف المجالات، نسعى لتقديم رسالتنا من خلال التغطية الإعلامية الشّاملة، حيث تعمل الوكالة على توثيق الحقائق بالصوت والصورة لتصل للعالم أجمع عبر قنوات ووسائل الاتصال الواسعة التي نتمتع بها"[3].
4. **موقع فلسطين الآن:** تعدّ وكالة "فلسطين الآن" من الوكالات الإخبارية الأولى على مستوى فلسطين، التي تهتم بتغطية جميع الأحداث والموضوعات على امتداد وطننا الحبيب لحظة بلحظة، إضافة إلى أهم الأحداث العربية والدولية، مراعية الدقة، والمصداقية، والموضوعية، وتحوز على متابعة محلية وعربية ودولية كبيرة ومتزايدة، وتتخذ الوكالة من مدينة غزة مقرًا

---

[1] موقع وكالة صفا للأنباء، من نحن (موقع إلكتروني).

[2] موقع وكالة قدس نت للأنباء، مركز قدس نت (موقع إلكتروني).

[3] موقع وكالة شهاب للأنباء، من نحن (موقع إلكتروني).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لها، تعتمد وكالة "فلسطين الآن" في تغطيتها الإخبارية على طاقم متميز مكوّن من عشرات المحررين والمراسلين الموزعين على كافة أنحاء قطاع غزة والضفة الغربية وبعض مناطق الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948م، لتمكين متابعينا الأعزاء من التمتع بتغطية فورية متكاملة وشاملة[1].

5. **موقع دنيا الوطن:** تأسست دنيا الوطن عام 2003 كأول صحيفة إلكترونية فلسطينية تهتم بالشأن الفلسطيني وتواكب الأحداث المحلية والعربية والعالمية، استطاعت دنيا الوطن منذ نشأتها الوصول إلى الصدارة من خلال تركيزها على القضايا التي تهم القارئ الفلسطيني وإتاحتها مساحة من الرأي والتعبير الحر في وقت تراجعت فيه الصحف الورقية وعجزت وسائل الإعلام الرسمية عن مجاراة اهتمام القارئ، وبناء على النجاح الذي حققته دنيا الوطن في أن تصبح الموقع الفلسطيني الأول لعدّة سنوات، ووسَّعت دنيا الوطن خططها لتشمل القارئ العربي واستطاعت الوصول إلى مراكز هامة ومتقدمة على عدد من الدول العربية مثل مصر والأردن والإمارات والسعودية والمغرب[2].

6. **موقع وكالة سما للأنباء:** انطلق الموقع عبر شبكة الانترنت في 29 يناير 2005، ويصدر عن مؤسسة براق للإنتاج الإعلامي المرخصة من وزارة الإعلام الفلسطينية، ويهتم بالشأن الفلسطيني والإسرائيلي، وتقاطعاتهما العربية والإسلامية والدولية، مستهدفًا فتح آفاق جديدة ومتعددة لفهم الظاهرة الإسرائيلية عبر رؤية تحليلية موضوعية تقدم للقارئ والباحث صورة حقيقية وشاملة عن الأوضاع والتفاعلات الإسرائيلية والفلسطينية المختلفة، وتشابكاتها وتسلط الأضواء حول أهم القضايا والرؤى والمتغيرات التي تعصف بالظاهرة الإسرائيلية وتأثيراتها الإقليمية الدولية[3].

7. **موقع شبكة قدس الإخبارية:** موقع شبكة "قدس" هو أول مجتمع إخباري فلسطيني تقوم عليه مجموعة من الشباب الفلسطيني يتخذون من الاعلام منبراً للتعبير الحرّ عن صورة فلسطين كاملةً، ولتحقيق هذا الشعار يتوزع المراسلون على كافة مناطق الوطن، وتعالج

---

[1] موقع فلسطين الآن، من نحن (موقع إلكتروني).

[2] موقع دنيا الوطن، عن دنيا الوطن (موقع إلكتروني).

[3] موقع وكالة سما للأنباء، من نحن (موقع إلكتروني).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مواد الموقع كافة أماكن تواجد الفلسطينيين. يعمل فريق شبكة قدس بشكل تطوعي ليتحرروا من شروط المموّل، وبشكل مستقل ليتحرروا من شروط الحزب، قبل تطورها إلى موقع الكتروني بدأت شبكة قدس في آذار 2011 كصفحة على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، متخذة من اعلام المواطن شعاراً. وخلال العامين التاليين انبثقت عن الصفحة عدة صفحات متخصصة في الاستيطان والأسرى وغيرها. في ذكرى تأسيسها الأولى عام 2012.[1]

8. **موقع وكالة وطن للأنباء:** موقع إخباري مستقل يسعى لتقديم إعلام وطني ديموقراطي وهو جزء من منظومة إعلامية تجتهد للارتقاء به "تلفزيون وطن، مركز وطن للإعلام، وطن للإنتاج التلفزيوني"، يهتم بكل ما يرتبط بالقضية الفلسطينية من مستجدات وتطورات، سياسية واقتصاديةً وحقوقيةً وثقافية ورياضية، إضافة إلى الاهتمام بالقضايا المرتبطة بثوابتنا كاللاجئين، وحق العودة والأسرى والقدس ومقاومة الجدار، وتغطية ذلك من خلال زاوية التلفاز الالكتروني (web.tv) الذي ننفرد به الى جانب الخبر والتحليل المدعم بالصورة، نهدف لتطوير موقعنا ليغدو مرجعاً مهماً يتمتع بمصداقيه حول كل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية وتاريخ شعبها وثقافته وحضارته. كما نهدف من خلال موقعنا إلى مد جسور المحبة والأخوة مع أهلنا في الشتات، وإلقاء الضوء على أوضاعهم وأخبارهم والتواصل معهم[2].

9. **موقع شبكة راية الإعلامية:** يُعد موقع شبكة راية الإعلامية من المواقع الإعلامية حديثة النشأة في الأراضي الفلسطينية، وهو موقع يهدف إلى تقديم فلسطين إعلاميا للعالم بشكل مختلف وحيوي وحديث، وتقديم العالم إلى فلسطين بذات الصيغة والشكل الصحفي، كما يهدف الموقع إلى خلق مساحة إعلامية تفاعلية مع المجتمع من جهة ومع الجهات الرسمية من جهة أخرى عبر إثارة قضايا مجتمعية تفاعلية تهم المواطن والدولة والإنسان، ويمكن إعتبار أن الموقع، ورغم أنه في مراحل تطوره الأولية، يحقق نجاحًا باهرًا في

---

[1] موقع شبكة قدس الإخبارية، من نحن (موقع إلكتروني).

[2] موقع وطن للأنباء، من نحن (موقع إلكتروني).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوصول للمجتمع والمسؤولين، وقدرته على التأثير الإعلامي الحقيقي في قضايا فلسطين بشكل عام[1].

10. **موقع وكالة زمن برس:** موقع إخباري يتبع وكالة زمن برس وهي وكالة إخباريّة إلكترونيّة فلسطينيّة شاملة، تقدم باقة إخبارية سياسية، اجتماعية، اقتصادية، رياضية، ترفيهية، وخدماتيه واسعة، وعلى مدار الساعة. فضلاً عن مواكبتها للأخبار العاجلة وتعاملها مع الأحداث الطارئة. وهي مؤهلة كذلك لاستقبال ونشر آراء ومساهمات الكتاب والمثقفين الراغبين في التواصل مع الجمهور الفلسطيني والعربي، انطلاقاً من رؤية القائمين على وكالة زمن برس الإخباريّة الشاملة، فإن زمن برس تشكل بداية لمشروع إعلامي تتسع آفاقه لتضم خدمات صحفية وإعلامية، مقروءة ومسموعة ومرئية، تحقق تواصلاً نشطاً مع الجمهور الفلسطيني، وتشكل نافذة جديدة له على العالم[2].

---

[1] موقع شبكة راية الإعلامية، من نحن (موقع إلكتروني).

[2] موقع وكالة زمن برس، من نحن (موقع إلكتروني).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

سمات محتوى وشكل المقالات الصحفية في المواقع الإخبارية الفلسطينية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع: سمات محتوى وشكل المقالات الصحفية في المواقع الإخبارية الفلسطينية

تمهيد:

يعرض هذا الفصل نتائج الدِّراسة التحليلية، الخاصة بالمقالات الصحفية في مواقع الدِّراسة، عبر استمارة تحليل المضمون، التي تم إعدادها بناءً على أهداف وتساؤلات الدِّراسة الخاصة بتحليل المضمون.

وطبَّق الباحث تحليل المضمون على (193) مقالًا صحفيًا، نشرتها مواقع الدِّراسة: "المركز الفلسطيني للإعلام" بواقع (49) مقالًا صحفيًا، و"معا" بواقع (88) مقالًا صحفيًا، و"فلسطين اليوم" بواقع (51) مقالًا صحفيًا، و"وفا" بواقع (5) مقالات صحفية، ويشتمل هذا الفصل على السمات العامة لمحتوى وشكل المقالات الصحفية في مواقع الدِّراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع: السمات العامة لمحتوى وشكل المقالات الصحفية في المواقع الإخبارية الفلسطينية

يهدف هذا الفصل إلى الكشف عن نتائج محتوى المقالات الصحفية في مواقع: "المركز الفلسطيني للإعلام"، و"معا"، و"فلسطين اليوم"، و"وفا"، من خلال معرفة أنواعها، وخصائصها، وبنائها الفني، ولغتها، وقضاياها وموضوعاتها، وكتَّابها، ومصادر معلوماتها، ومنشأها الجغرافي، وحصريتها لمواقع الدِّراسة، وأهدافها، وعناصر إبرازها، واستفادتها من أدوات التفاعلية والنشر الإلكتروني، وأوجه الاختلاف والاتفاق بين مواقع الدِّراسة في تناولها للمقالات الصحفية.

أولًا/ أنواع وخصائص المقالات الصحفية في المواقع الإخبارية الفلسطينية عينة الدِّراسة:

يُبيِّن الجدول التالي أنواع وخصائص المقالات الصحفية في المواقع الإخبارية عينة الدِّراسة، من حيث التكرار والنسبة:

جدول (4.1) أنواع وخصائص المقالات الصحفية في مواقع الدِّراسة

الموقع / نوع وخصائص المقال		معا		فلسطين اليوم		المركز الفلسطيني		وفا		الاتجاه العام	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
افتتاحي	يعبر عن سياسة الموقع	11	12.5	0	0.0	0	0.0	0	0.0	11	5.6
	دورية نشر ثابتة	11	12.5	0	0.0	0	0.0	0	0.0		
	عنوان ثابت	11	12.5	0	0.0	0	0.0	0	0.0		
	مكان ثابت	11	12.5	0	0.0	0	0.0	0	0.0		
	مساحة ثابتة	0	0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0
	أخرى	0	0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0
تحليلي		76	86.3	49	96	45	91.8	4	80	174	90.2
نقدي		0	0	0	0	0	0.0	0	0.0	0	0.0
عمودي		0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0
يوميات		0	0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0
شكل لا ينتمي لمقال		1	1.2	2	4	4	8.2	1	20	8	4.2
المجموع		**88**	**100**	**51**	**100**	**49**	**100**	**5**	**100**	**193**	**100**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. الاتجاه العام لمواقع الدِّراسة:

احتل المقال التحليلي المرتبة الأولى من بين أنواع المقالات في مواقع الدِّراسة بواقع (174) تكرارًا، وبنسبة (90.2%)، تلاه المقال الافتتاحي في المرتبة الثانية بواقع (11) تكرارًا، وبنسبة (5.6%)، بينما احتلت فئة أخرى المرتبة الثالثة بواقع (8) تكرارات، وبنسبة (4.2%)، فيما لم يحظ المقال النقدي والعمودي واليوميات بأي تكرار، أما بالنسبة لخصائص المقال الافتتاحي فقد تساوت الخصائص (التعبير عن سياسة الموقع، ودورية نشر ثابتة، وعنوان ثابت، ومكان ثابت) بواقع (11) تكرارًا، وبنسبة (5.6%) فيما لم تحظ المساحة الثابتة بأي تكرار.

2. على مستوى كل موقع على حدة:

أ. موقع "معا":

احتل المقال التحليلي المقام الأول بواقع (76) تكرارًا، وبنسبة (86.3%)، تلاه المقال الافتتاحي بواقع (11) تكرارًا، وبنسبة (12.5%)، وجاءت فئة أخرى في المرتبة الثالثة بواقع تكرار واحد، وبنسبة (1.2%) فيما لم يحظ المقال النقدي والعمودي واليوميات بأي تكرار، وجاء التزام المقال الافتتاحي بخصائص (يعبر عن سياسة الموقع، دوية نشر ثابتة، عنوان ثابت) بواقع (11) تكرارًا، وبنسبة (12.5%)، فيما لم تحظ خصيصة المساحة الثابتة، بأي تكرار.

ب. موقع "فلسطين اليوم":

جاء المقال التحليلي في المقام الأول بواقع (49) تكرارًا، وبنسبة (96%)، تلاه فئة أخرى بواقع (2) تكرارًا، وبنسبة (4%)، فيما لم يحظ المقال الافتتاحي والنقدي والعمودي واليوميات بأي تكرار.

ج. موقع "المركز الفلسطيني للإعلام":

جاء المقال التحليلي في مقدمة أنواع المقالات التي استخدمها موقع "المركز الفلسطيني للإعلام"، بواقع (45) تكرارًا، وبنسبة (91.8%)، تلاه فئة أخرى بواقع (4) تكرارات، وبنسبة (8.2%)، فيما لم يحظ المقال الافتتاحي والنقدي والعمودي واليوميات بأي تكرار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

د. موقع "وفا":

احتل المقال التحليلي المقام الأول بواقع (4) تكرارات، وبنسبة (80%)، تلاه فئة أخرى بواقع (1) تكرار، وبنسبة (20%) فيما لم يحظ المقال الافتتاحي والنقدي والعمودي واليوميات بأي تكرار.

3. أوجه الاتفاق والاختلاف:

- اتفقت مواقع الدِّراسة في استخدام المقال التحليلي، حيث احتل المرتبة الأولى في "المركز الفلسطيني للإعلام" و"معا" و"فلسطين اليوم" و"وفا" بنسبة (91.8%) للأول و(86.3%) للثاني و(96%) للثالث، و(89%) للرابع.
- اتفقت مواقع الدِّراسة في عدم استخدامها للمقال النقدي والعمودي اليوميات، حيث خلت المقالات الصحفية في المواقع عينة الدِّراسة من هذه الأنواع.
- اختلفت مواقع الدِّراسة في استخدام المقال الافتتاحي، حيث جاء في المرتبة الثانية في "معا" بنسبة (12.5%)، بينما لم تتناول المواقع الأخرى عينة الدِّراسة المقال الافتتاحي ضمن مقالاتها الصحفية.
- اختلفت مواقع الدِّراسة في استخدام المقالات من فئة أخرى، حيث جاء في المرتبة الثانية في "المركز الفلسطيني للإعلام"، و"فلسطين اليوم"، و"وفا" بنسبة (8.2%) للأول، (4%) للثاني، (20%) للثالث، فيما جاءت في المرتبة الثالثة في "معا" بنسبة (1.1%).

ثانيًا/ البناء الفني للمقالات الصحفية في المواقع الإخبارية الفلسطينية عينة الدِّراسة:

يُبيِّن الجدول التالي القالب الفني للمقالات الصحفية في المواقع الإخبارية عينة الدِّراسة، والتزامها بقالب الهرم المعتدل، من حيث التكرار والنسبة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (4.2) مدى التزام مواقع الدِّراسة بالبناء الفني للمقال

الموقع / القالب الفني		معا		فلسطين اليوم		المركز الفلسطيني		وفا		الاتجاه العام	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ملتزم بقالب الهرم المعتدل		53	60.2	30	58.8	29	59.2	3	60	115	59.7
غير ملتزم	مقدمة وجسم فقط	12	13.7	8	15.7	6	12.2	1	20	27	13.9
	جسم وخاتمة فقط	23	26.1	13	25.5	14	28.6	1	20	51	26.4
المجموع		88	100	51	100	49	100	5	100	193	100

1. الاتجاه العام لمواقع الدِّراسة:

جاء التزام المقال الصحفي بقالب الهرم المعتدل في المرتبة الأولى في مواقع الدِّراسة بواقع (115) تكرارًا، وبنسبة (59.7%)، تلاه عدم الالتزام بقالب الهرم المعتدل بواقع (78) تكرارًا، وبنسبة (40.3%)، وقد جاء الجسم والخاتمة فقط كبناء فني بواقع (51) تكرارًا، وبنسبة (26.4%)، فيما جاءت مقدمة وجسم فقط كبناء فني بواقع (27) تكرارًا، وبنسبة (13.9%).

2. على مستوى كل موقع على حدة:

أ. موقع "معا":

حظي قالب الهرم المعتدل على المرتبة الأولى في البناء الفني للمقالات الصحفية في موقع "معا"، بواقع (53) تكرارًا، وبنسبة (60.2%)، تلاه جسم وخاتمة فقط بواقع (23) تكرارًا، وبنسبة (26.1%)، وجاء مقدمة وجسم فقط بواقع (12) تكرارًا، وبنسبة (13.7%).

ب. موقع "فلسطين اليوم":

حظي قالب الهرم المعتدل على المرتبة الأولى في البناء الفني للمقالات الصحفية في موقع "فلسطين اليوم"، بواقع (30) تكرارًا، وبنسبة (58.8%)، تلاه جسم وخاتمة فقط بواقع (13) تكرارًا، وبنسبة (25.5%)، وجاء مقدمة وجسم فقط بالمرتبة الثالثة بواقع (8) تكرارات، وبنسبة (15.7%).

ج. موقع "المركز الفلسطيني للإعلام":

حظي قالب الهرم المعتدل على المرتبة الأولى في البناء الفني للمقالات الصحفية في موقع "المركز الفلسطيني للإعلام"، بواقع (29) تكرارًا، وبنسبة (59.2)، تلاه جسم وخاتمة فقط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كبناء فني للمقال بواقع (14) تكرارًا، وبنسبة 28.6، وجاء مقدمة وجسم فقط في المرتبة الثالثة بواقع (6) تكرارات، وبنسبة (12.2%).

د. موقع "وفا":

حظي قالب الهرم المعتدل على المرتبة الأولى في البناء الفني للمقالات الصحفية في موقع "وفا"، بواقع (3) تكرارات، وبنسبة (60%)، وتلا ذلك مقدمة وجسم فقط، وجسم وخاتمة فقط بتكرار واحد لكل منهما، وبنسبة (20%) لكل منهما.

3. أوجه الاتفاق والاختلاف:

- اتفقت مواقع الدِّراسة في استخدام قالب الهرم المعتدل الذي جاء في المرتبة الأولى في موقع: المركز الفلسطيني للإعلام، معا، فلسطين اليوم، وفا، وبنسبة (59.2%) للأول، و(60.2%) للثاني، و(58.8%) للثالث، و(60%) للرابع.
- اتفقت مواقع الدِّراسة في عدم استخدام قالب الهرم المعتدل الذي جاء في المرتبة الثانية، وقد حصل جسم وخاتمة فقط (28.6%) في المركز الفلسطيني للإعلام، و(26.1%) في معا، و(25.5%) في فلسطين اليوم، و(20%) في وفا، فيما حصل مقدمة وجسم فقط على المرتبة الثالثة في مواقع الدِّراسة، بنسبة (12.2%) في المركز الفلسطيني للإعلام، و(13.7%) في معا، و(15.7%) في فلسطين اليوم، و(20%) في وفا.

ثالثًا/ لغة المقال الصحفي في المواقع الإخبارية الفلسطينية عينة الدِّراسة:

يُبيِّن الجدول التالي القالب الفني للمقالات الصحفية في المواقع الإخبارية عينة الدِّراسة، والتزامها بقالب الهرم المعتدل، من حيث التكرار والنسبة:

جدول (4.3) لغة المقال الصحفي في مواقع الدِّراسة

الموقع / اللغة	معا		فلسطين اليوم		المركز الفلسطيني		وفا		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%			ك	%	ك	%
صحفية	87	98.8	48	94.1	45	91.8	5	100	185	95.9
فصحى	0	0.0	3	5.9	4	8.2	0	0.0	7	3.6
عامية	1	1.2	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	0.5
المجموع	**88**	**100**	**51**	**100**	**49**	**100**	**5**	**100**	**193**	**100**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. الاتجاه العام لمواقع الدِّراسة:

جاء التزام المقال الصحفي باللغة الصحفية في المرتبة الأولى في مواقع الدِّراسة بواقع (185) تكرارًا، وبنسبة (95.9%)، تلاه اللغة الفصحى بواقع (7) تكرارات، وبنسبة (3.6%)، ثم اللغة العامية بواقع تكرار واحد، وبنسبة (0.5%).

2. على مستوى كل موقع على حدة:

أ. موقع "معا":

حظيت اللغة الصحفية على المرتبة الأولى في المقالات الصحفية في موقع "معا"، بواقع (87) تكرارًا، وبنسبة (98.8)، تلاه اللغة العامية بواقع تكرار واحد، وبنسبة (1.2%)، فيما لم تحظ اللغة الفصحى بأي نسبة.

ب. موقع "فلسطين اليوم":

حظيت اللغة الصحفية على المرتبة الأولى في المقالات الصحفية في موقع "فلسطين اليوم"، بواقع (48) تكرارًا، وبنسبة (94.1)، تلاه اللغة الفصحى بواقع (3) تكرارات، وبنسبة (5.9%)، فيما لم تحظ اللغة العامية بأي نسبة.

ج. موقع "المركز الفلسطيني للإعلام":

حظيت اللغة الصحفية على المرتبة الأولى في المقالات الصحفية في موقع "المركز الفلسطيني للإعلام"، بواقع (45) تكرارًا، وبنسبة (91.8)، تلاه اللغة الفصحى بواقع (4) تكرارات، وبنسبة (8.2%)، فيما لم تحظ اللغة العامية بأي نسبة.

د. **موقع "وفا":**

حظيت اللغة الصحفية على المرتبة الأولى في المقالات الصحفية في موقع "وفا"، بواقع (5) تكرارات، وبنسبة (100%)، فيما لم تحظ اللغة الفصحة واللغة العامية بأي نسبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. أوجه الاتفاق والاختلاف:

- اتفقت مواقع الدِّراسة في استخدام اللغة الصحفية التي جاءت في المرتبة الأولى في موقع: "المركز الفلسطيني للإعلام"، "معا"، "فلسطين اليوم"، "وفا"، وبنسبة (91.8%) للأول، و(98.8%) للثاني، و(94.1%) للثالث، و(100%) للرابع.
- اختلفت مواقع الدِّراسة في استخدام اللغة الفصحى، حيث جاءت في المرتبة الثانية في موقع "المركز الفلسطيني للإعلام" و"فلسطين اليوم" بنسبة (8.2%) للأول، و(5.9%) للثاني، فيما لم يرد ذلك في المواقع الأخرى عينة الدِّراسة.
- اختلفت مواقع الدِّراسة في استخدام اللغة العامية، حيث جاءت في المرتبة الثانية في موقع "معا"، بنسبة (1.2%)، فيما لم يرد ذلك في المواقع الأخرى عينة الدِّراسة.

رابعًا/ قضايا وموضوعات المقالات الصحفية في المواقع الإخبارية الفلسطينية عينة الدِّراسة:

يُبيِّن الجدول التالي قضايا المقالات الصحفية في المواقع الإخبارية عينة الدِّراسة، من حيث التكرار والنسبة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (4.4) القضايا والموضوعات التي تناولتها المقالات الصحفية في مواقع الدِّراسة

الموقع / القضية		معا		فلسطين اليوم		المركز الفلسطيني		وفا		الاتجاه العام	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
سياسية	ثوابت فلسطينية	17	19.4	10	19.7	13	26.6	0	0.0	40	20.8
	أحزاب وفصائل	8	9	5	9.8	3	6.1	2	40	18	9.3
	شؤون عربية	11	12.6	3	5.9	2	4	2	40	18	9.3
	انتخابات ومشاركة سياسية	7	7.9	2	3.9	3	6.1	0	0.0	12	6.2
	شؤون إسرائيلية	6	6.8	0	0.0	3	6.1	0	0.0	9	4.6
	شؤون دولية	7	7.9	0	0.0	1	2	0	0.0	8	4.2
	مصالحة فلسطينية	1	1.1	5	9.8	0	0.0	0	0.0	6	3.1
	مفاوضات واتفاقات	2	2.3	2	3.9	2	4	0	0.0	6	3.1
	أخرى	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	20	1	0.5
اقتصادية	رواتب ومخصصات	6	6.8	6	11.8	4	8.1	0	0.0	16	8.5
	قضايا الحصار	3	3.4	3	5.9	0	0.0	0	0.0	6	3.1
	حركة الأسواق	1	1.1	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	0.5
	أخرى	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0
اجتماعية	هجرة واغتراب	3	3.4	0	0.0	1	2	0	0.0	4	2.1
	إدمان	1	1.1	0	0.0	1	2	0	0.0	2	1
	أخرى	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0
تربوية طلابية	مناهج وبرامج تعليمية	2	2.3	1	2	0	0.0	0	0.0	3	1.5
	أنشطة وفعاليات طلابية	0	0.0	0	0.0	2	4	0	0.0	2	1
	أخرى	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0
أمنية	تخابر مع العدو	2	2.3	4	7.8	7	14.5	0	0.0	13	6.8
	جرائم(ابتزاز وقتل)	0	0.0	0	0.0	1	2	0	0.0	1	0.5
	أخرى	0	0.0	2	3.9	0	0.0	0	0.0	2	1
عسكرية	عدوان إسرائيلي	5	5.8	4	7.8	5	10.5	0	0.0	14	7.3
	قدرات المقاومة	2	2.3	0	0.0	1	2	0	0.0	3	1.5
	أخرى	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0
أخرى		4	4.5	4	7.8	0	0.0	0	0.0	8	4.1
المجموع		88	100	51	100	49	100	5	100	193	100

1. الاتجاه العام لمواقع الدِّراسة:

جاءت القضايا السياسية للمقالات الصحفية في المرتبة الأولى في مواقع الدِّراسة بواقع (110) تكرارات، وبنسبة (61.1%)، تلتها القضايا الاقتصادية بواقع (23) تكرارًا، وبنسبة (12.3%)، فيما جاءت القضايا العسكرية بواقع (17) تكرارًا، وبنسبة (8.8%)، وقد جاءت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القضايا الأمنية بواقع (16) تكرارًا، وبنسبة (8.3%)، ثم القضايا الاجتماعية بواقع (6) تكرارات، وبنسبة (3.1%)، ثم القضايا التربوية والطلابية (5) تكرارات، وبنسبة (2.5%)، وقد تم تناول قضايا أخرى بواقع (8) تكرارات، وبنسبة (4.1%).

حصلت موضوعات الثوابت الفلسطينية على المرتبة الأولى في القضايا السياسية في مواقع الدِّراسة بواقع (40) تكرارًا، وبنسبة (20.8%)، تلاها موضوعات الأحزاب والفصائل والشؤون العربية بشكلٍ متساوٍ بواقع (18) تكرارًا، وبنسبة (9.3%) لكل منهما، وقد جاءت موضوعات الانتخابات والمشاركة السياسية في المرتبة الثالثة بواقع (12) تكرارًا، وبنسبة (6.2%)، أما موضوعات الشؤون الإسرائيلية فقد حصلت على المرتبة الرابعة بواقع (9) تكرارات، وبنسبة (4.6%)، وجاءت موضوعات الشؤون الدولية بواقع (8) تكرارات، وبنسبة (4.2%)، وقد تساوت موضوعات المصالحة الفلسطينية والمفاوضات والاتفاقيات بواقع (6) تكرارات، وبنسبة (3.1%)، أما الموضوعات الأخرى فقط حصلت على تكرار واحد، وبنسبة (0.5%).

حصلت موضوعات الرواتب والمخصصات على المرتبة الأولى في القضايا الاقتصادية في مواقع الدِّراسة، بواقع (16) تكرارًا، وبنسبة (8.5%)، تلاها قضايا الحصار، بواقع (6) تكرارات، وبنسبة (3.1%)، تلاها موضوعات حركة الأسواق بواقع تكرار واحد، وبنسبة (0.5%).

حصلت موضوعات الهجرة والاغتراب على المرتبة الأولى في القضايا الاجتماعية في مواقع الدِّراسة بواقع (4) تكرارات، وبنسبة (2.1%)، تلاها موضوعات الإدمان بواقع تكرارين، وبنسبة (1%).

حصلت موضوعات المناهج والبرامج التعليمية على المرتبة الأولى في القضايا التربوية والطلابية بواقع (3) تكرارات، وبنسبة (1.5)، تلاها موضوعات الأنشطة والفعاليات الطلابية، بواقع تكرارين، وبنسبة (1%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حصلت موضوعات التخابر مع العدو على المرتبة الأولى في القضايا الأمنية بواقع (13) تكرارًا، وبنسبة (6.8%)، تلاها موضوعات جرائم القتل والابتزاز بواقع تكرار واحد، وبنسبة (0.5%)، فيما حصلت موضوعات أخرى على تكرارين، بنسبة (1%).

حصلت موضوعات العدوان الإسرائيلي على المرتبة الأولى في القضايا العسكرية بواقع (14) تكرارًا، وبنسبة (7.3%)، تلاها موضوعات قدرات المقاومة بواقع (3) تكرارات، وبنسبة (1.5%).

2. على مستوى كل موقع على حدة:

أ. موقع معا:

جاءت القضايا السياسية في مقدمة القضايا التي تناولتها المقالات في موقع "معا"، بواقع (59) تكرارًا، وبنسبة (67%)، تلتها القضايا الاقتصادية بواقع (9) تكرارات، وبنسبة (11.3%)، ثم القضايا العسكرية بواقع (7) تكرارات، وبنسبة (8.1%)، ثم القضايا الاجتماعية بواقع (4) تكرارات، وبنسبة (4.5%)، وقد تساوت القضايا الأمنية مع التربوية الطلابية بواقع تكرارين، وبنسبة (2.3%) لكل منهما، أما الموضوعات الأخرى فقد حصلت على (4) تكرارات، بنسبة (4.5%).

حصلت موضوعات الثوابت الفلسطينية على المرتبة الأولى ضمن القضايا السياسية بواقع (17) تكرارًا، وبنسبة (19.4%)، تلتها موضوعات الشؤون العربية، بواقع (11) تكرارًا، وبنسبة (12.6%)، ثم موضوعات الأحزاب والفصائل، بواقع (8) تكرارات، وبنسبة (9%)، ثم جاءت موضوعات الانتخابات والمشاركة السياسية، والشؤون الدولية بشكلٍ متساوٍ، بواقع (7) تكرارات، وبنسبة (7.9%) لكل منهما، ثم موضوعات الشؤون الإسرائيلية بواقع (6) تكرارات، بنسبة (6.8%)، ثم موضوعات المفاوضات والاتفاقات بواقع تكرارين، وبنسبة (2.3%)، ثم موضوعات المصالحة الفلسطينية بواقع تكرار واحد، وبنسبة (1.1%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حصلت موضوعات الرواتب والمخصصات على المرتبة الأولى ضمن القضايا الاقتصادية بواقع (6) تكرارات، وبنسبة (6.8%)، تلتها موضوعات الحصار بواقع (3) تكرارات، بنسبة (3.4%)، ثم موضوعات حركة الأسواق، بواقع تكرار واحد، بنسبة (1.1%).

حصلت موضوعات العدوان الإسرائيلي على المرتبة الأولى ضمن القضايا العسكرية، بواقع (5) تكرارات، بنسبة (5.8%)، تلتها موضوعات قدرات المقاومة، بواقع تكرارين، بنسبة (2.3%).

حصلت موضوعات الهجرة والاغتراب على المرتبة الأولى ضمن القضايا الاجتماعية، بواقع (3) تكرارات، بنسبة (3.4%)، ثم موضوعات الإدمان، بواقع تكرار واحد، بنسبة (1.1%).

حصلت موضوعات المناهج والبرامج التعليمية على المرتبة الاولى ضمن القضايا التربوية والطلابية، بواقع تكرارين، بنسبة (2.3%)، كما حصلت موضوعات التخابر مع العدو على المرتبة الأولى ضمن القضايا الأمنية، بواقع تكرارين، بنسبة (2.3%).

ب. موقع "فلسطين اليوم":

جاءت القضايا السياسية في مقدمة القضايا التي تناولتها المقالات في موقع "فلسطين اليوم"، بواقع (27) تكرارًا، وبنسبة (53%)، تلتها القضايا الاقتصادية بواقع (9) تكرارات، وبنسبة (17.7%)، ثم القضايا الأمنية بواقع (6) تكرارات، وبنسبة (11.7%)، وقد تساوت القضايا العسكرية مع القضايا الأخرى بواقع (4) تكرارات، بنسبة (7.8%) لكل منهما، ثم جاءت القضايا التربوية والطلابية بواقع تكرار واحدة، وبنسبة (2%).

حصلت موضوعات الثوابت الفلسطينية على المرتبة الأولى ضمن القضايا السياسية، بواقع (10) تكرارات، وبنسبة (19.7%)، تلتها موضوعات المصالحة الفلسطينية، والأحزاب والفصائل بشكلٍ متساوٍ، بواقع (5) تكرارات، وبنسبة (9.8%)، ثم موضوعات الشؤون العربية، بواقع (3) تكرارات، بنسبة (5.9%)، وجاءت موضوعات الانتخابات والمشاركة السياسية، والمفاوضات والاتفاقيات بشكلٍ متساوٍ، بواقع تكرارين، وبنسبة (3.9%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حصلت موضوعات الرواتب والمخصصات على المرتبة الأولى ضمن القضايا الاقتصادية بواقع (6) تكرارات، وبنسبة (11.8%)، تلتها موضوعات الحصار، بواقع (3) تكرارات، بنسبة (5.9).

حصلت موضوعات التخابر مع العدو ضمن القضايا الأمنية، والعدوان الإسرائيلي ضمن القضايا العسكرية على المرتبة الأولى بشكلٍ متساوٍ، بواقع (4) تكرارات، وبنسبة (7.8%).

حصلت موضوعات المناهج والبرامج التعليمية على المرتبة الأولى ضمن القضايا التربوية والطلابية بواقع تكرار واحد، وبنسبة (2%).

ج. موقع "المركز الفلسطيني للإعلام":

جاءت القضايا السياسية في مقدمة القضايا التي تناولتها المقالات في موقع "المركز الفلسطيني للإعلام"، بواقع (27) تكرارًا، وبنسبة (55.1%)، تلتها القضايا الأمنية بواقع (8) تكرارات، وبنسبة (16.5%)، ثم القضايا العسكرية بواقع (6) تكرارات، وبنسبة (12.5%)، ثم القضايا الاقتصادية بواقع (4) تكرارات، وبنسبة (8.1%)، وقد تساوت القضايا الاجتماعية مع التربوية الطلابية بواقع تكرارين، وبنسبة (4%) لكل منهما.

حصلت موضوعات الثوابت الفلسطينية على المرتبة الأولى ضمن القضايا السياسية بواقع (13) تكرارًا، وبنسبة (26.6%)، تلتها موضوعات الانتخابات والمشاركة السياسية، والأحزاب والفصائل، والشؤون الإسرائيلية بشكلٍ متساوٍ، بواقع (3) تكرارات، وبنسبة (6.1%) لكل منها، ثم جاءت موضوعات المفاوضات والاتفاقيات والشؤون العربية بشكلٍ متساوٍ، بواقع تكرارين، وبنسبة (4%) لكل منهما، أما موضوعات الشؤون الدولية فقط حصلت على تكرار واحد، وبنسبة (2%).

حصلت موضوعات التخابر مع العدو على المرتبة الأولى ضمن القضايا الأمنية بواقع (7) تكرارات، بنسبة (14.5%)، تلتها موضوعات جرائم القتل والابتزاز بواقع تكرار واحد، بنسبة (2%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حصلت موضوعات العدوان الإسرائيلي على المرتبة الأولى ضمن القضايا العسكرية بواقع (5) تكرارات، بنسبة (10.5%)، تلتها موضوعات قدرات المقاومة بواقع تكرار واحد، بنسبة (2%).

حصلت موضوعات الرواتب والمخصصات على المرتبة الأولى ضمن القضايا الاقتصادية بواقع (4) تكرارات، بنسبة (8.1%).

تساوت موضوعات الإدمان والهجرة والاغتراب ضمن القضايا الاجتماعية، بواقع تكرار واحد، بنسبة (2%) لكل منهما.

حصلت موضوعات الأنشطة والفعاليات الطلابية على المرتبة الأولى ضمن القضايا التربوية والطلابية، بواقع تكرارين، بنسبة (4%).

د. موقع "وفا":

جاءت القضايا السياسية في مقدمة القضايا التي تناولتها المقالات في موقع "وفا"، بواقع (5) تكرارات، وبنسبة (100%)، فقد حصلت موضوعات الأحزاب والفصائل، والشؤون العربية على المرتبة الأولى بشكلٍ متساوٍ، بواقع تكرارين، وبنسبة (40%) لكل منهما، فيما حصلت الموضوعات الأخرى على تكرار واحد، وبنسبة (20%).

3. أوجه الاتفاق والاختلاف:

- اتفقت مواقع الدِّراسة في تناول القضايا السياسية، حيث احتلت المرتبة الأولى في "المركز الفلسطيني للإعلام" و"معا" و"فلسطين اليوم" و"وفا" بنسبة (51.1%) للأول، و(67%) للثاني، و(53%) للثالث، و(80%) للرابع.
- اختلفت مواقع الدِّراسة في تناول القضايا الاقتصادية، حيث جاءت في المرتبة الثانية في "معا" و"فلسطين اليوم"، بنسبة (11.3%) للأول، و(17.7%) للثاني، بينما جاءت في المرتبة الرابعة في "المركز الفلسطيني للإعلام"، بنسبة (8.1%)، ولم ترد ضمن قضايا موقع "وفا".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- اختلفت مواقع الدِّراسة في تناول القضايا الاجتماعية، حيث جاءت في المرتبة الرابعة في "معا" بنسبة (4.5%)، وفي المرتبة الخامسة في "المركز الفلسطيني للإعلام" بنسبة (4%)، ولم ترد ضمن قضايا المقالات الصحفية في المواقع الأخرى عينة الدِّراسة.
- اختلفت مواقع الدِّراسة في تناول القضايا التربوية والطلابية، حيث جاءت في المرتبة الخامسة في "المركز الفلسطيني للإعلام" و"معا" و"فلسطين اليوم" بنسبة (4%) للأول، و(2.3%) للثاني، و(2%) للثالث، فيما لم يرد ذلك في "وفا".
- اختلفت مواقع الدِّراسة في تناول القضايا الأمنية، حيث جاءت في المرتبة الثانية في "المركز الفلسطيني للإعلام" بنسبة (16.5)، وفي المرتبة الثالثة في "فلسطين اليوم" بنسبة (11.7%)، وفي المرتبة الخامسة في "معا" بنسبة (2.3%)، فيما لم يرد ذلك في "وفا".
- اختلفت مواقع الدِّراسة في تناول القضايا العسكرية، حيث جاءت في المرتبة الثالثة في "معا" و"المركز الفلسطيني للإعلام"، بنسبة (8.1%) للأول، و(12.5%) للثاني، وجاءت في المرتبة الرابعة في "فلسطين اليوم" بنسبة (7.8%)، فيما لم يرد ذلك في "وفا".
- اختلفت مواقع الدِّراسة في تناول موضوعات الثوابت الفلسطينية ضمن القضايا السياسية، حيث جاءت في المرتبة الأولى في "المركز الفلسطيني للإعلام" و"معا" و"فلسطين اليوم"، بنسبة (26.6%) للأول، و(19.4%) للثاني، و(19.7%) للثالث، فيما لم يرد ذلك في "وفا".
- اختلفت مواقع الدِّراسة في تناول موضوعات الأحزاب والفصائل ضمن القضايا السياسية، حيث جاءت في المرتبة الأولى في "وفا" بنسبة (40%) والمرتبة الثانية في "المركز الفلسطيني للإعلام" و"فلسطين اليوم" بنسبة (6.1%) للأول، و(9.8%) للثاني، وجاءت في المرتبة الثالثة في "معا" بنسبة (9%).
- اختلفت مواقع الدِّراسة في تناول موضوعات الرواتب والمخصصات ضمن القضايا الاقتصادية، حيث جاءت في المرتبة الأولى في "المركز الفلسطيني للإعلام" و"معا" و"فلسطين اليوم" بنسبة (8.1%) للأول، و(6.8%) للثاني، و(11.8%) للثالث، فيما لم يرد ذلك في "وفا".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- اختلفت مواقع الدِّراسة في تناول موضوعات الحصار ضمن القضايا الاقتصادية، حيث جاءت في المرتبة الثانية في "معا"، و"فلسطين اليوم"، بنسبة (3.4%) للأول، و(5.9%) للثاني، فيما لم يرد ذلك في المواقع الأخرى عينة الدِّراسة.
- اختلفت مواقع الدِّراسة في تناول موضوعات الهجرة والاغتراب ضمن القضايا الاجتماعية، فحصلت على المرتبة الأولى في "المركز الفلسطيني للإعلام" و"معا"، بنسبة (2%) للأول، و(3.4%) للثاني، بينما لم يرد ذلك في المواقع الأخرى عينة الدِّراسة.
- اختلفت مواقع الدِّراسة في تناول موضوعات الإدمان ضمن القضايا الاجتماعية، فحصلت على المرتبة الأولى في "المركز الفلسطيني للإعلام" بنسبة (2%)، وعلى المرتبة الثانية في "معا" بنسبة (1.1%)، فيما لم يرد ذلك في المواقع الأخرى عينة الدِّراسة.
- اختلفت مواقع الدِّراسة في تناول موضوعات المناهج والبرامج التعليمية ضمن القضايا التربوية الطلابية، فحصلت على المرتبة الأولى في "معا" و"فلسطين اليوم"، بنسبة (2.3%) للأول، و(2%) للثاني، فيما لم يرد ذلك في المواقع الأخرى عينة الدِّراسة.
- اختلفت مواقع الدِّراسة في تناول موضوعات الأنشطة والفعاليات الطلابية ضمن القضايا التربوية الطلابية، فحصلت على المرتبة الأولى في "المركز الفلسطيني للإعلام"، بنسبة (4%)، فيما لم يرد ذلك في المواقع الأخرى عينة الدِّراسة.
- اختلفت مواقع الدِّراسة في تناول موضوعات التخابر مع الاحتلال ضمن القضايا الأمنية، فحصلت على المرتبة الأولى في "المركز الفلسطيني للإعلام " و"معا" و"فلسطين اليوم"، بنسبة (14.5%) للأول، و(2.3%) للثاني، و(7.8%) للثالث، فيما لم يرد ذلك في "وفا".
- اختلفت مواقع الدِّراسة في تناول موضوعات جرائم القتل والابتزاز ضمن القضايا الأمنية، فحصلت على المرتبة الثانية في "المركز الفلسطيني للإعلام"، بنسبة (2%) فيما لم يرد ذلك في المواقع الأخرى عينة الدِّراسة.
- اختلفت مواقع الدِّراسة في تناول موضوعات العدوان الإسرائيلي ضمن القضايا العسكرية، فحصلت على المرتبة الأولى في "المركز الفلسطيني للإعلام" و"معا" و"فلسطين اليوم"، بنسبة (10.5%) للأول، و(5.8%) للثاني، و(7.8%) للثالث، فيما لم يرد ذلك في "وفا".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامسًا/ كُتَّاب المقالات الصحفية في المواقع الإخبارية الفلسطينية عينة الدِّراسة:

يُبيِّن الجدول التالي كُتَّاب المقالات الصحفية في المواقع الإخبارية عينة الدِّراسة، من حيث التكرار والنسبة:

جدول (4.5) كُتَّاب المقالات الصحفية في مواقع الدِّراسة

الموقع / كتَّاب المقال		معا		فلسطين اليوم		المركز الفلسطيني		وفا		الاتجاه العام	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
من داخل الموقع		11	12.5	1	1.9	0	0.0	0	0.0	12	6.3
من خارج الموقع	محلل وباحث	57	64.8	25	49.1	30	61.2	3	60	115	59.6
	متخصص وخبير	14	15.9	23	45.1	15	30.6	0	0.0	52	26.9
	مسؤول	6	6.8	2	3.9	4	8.2	2	40	14	7.2
	أخرى	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0
المجموع		88	100	51	100	49	100	5	100	193	100

1. الاتجاه العام لمواقع الدِّراسة:

حظي كُتَّاب المقالات الصحفية من خارج الموقع على المرتبة الأولى في مواقع الدِّراسة بواقع (181) تكرارًا، وبنسبة (93.7%)، تلاهم الكتَّاب من داخل الموقع بواقع (12) تكرارًا، وبنسبة (6.3%).

حظيت فئة محلل وباحث ضمن الكتَّاب من خارج الموقع على المرتبة الأولى في مواقع الدِّراسة بواقع (115) تكرارًا، وبنسبة (59.6%)، وحظيت فئة متخصص وخبير على المرتبة الثانية بواقع (52) تكرارًا، بنسبة (26.9%)، ثم جاءت فئة مسؤول بواقع (14) تكرارًا، بنسبة (7.2%).

2. على مستوى كل موقع على حدة:

أ. موقع معا:

حظي كتَّاب المقالات الصحفية من خارج الموقع على المرتبة الأولى في موقع "معا"، بواقع (77) تكرارًا، وبنسبة (87.5%)، تلاهم الكتاب من داخل الموقع بواقع (11) تكرارًا، وبنسبة (12.5%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد حظيت فئة محلل وباحث على المرتبة الأولى بواقع (57) تكرارًا، وبنسبة (64.8%)، تلتها فئة متخصص وخبير بواقع (14) تكرارًا، وبنسبة (15.9%)، ثم فئة مسؤول بواقع (6) تكرارات، وبنسبة (6.8%).

ب. موقع "فلسطين اليوم":

حظي كتَّاب المقالات الصحفية من خارج الموقع على المرتبة الأولى في موقع "فلسطين اليوم"، بواقع (50) تكرارًا، وبنسبة (98.1%)، تلاهم الكتاب من داخل الموقع بواقع تكرار واحد، وبنسبة (1.9%).

وقد حظيت فئة محلل وباحث على المرتبة الأولى بواقع (25) تكرارًا، وبنسبة (49.1%)، تلتها فئة متخصص وخبير بواقع (23) تكرارًا، وبنسبة (45.1%)، ثم فئة مسؤول بواقع تكرارين، وبنسبة (3.9%).

ج. موقع "المركز الفلسطيني للإعلام":

حظي كتَّاب المقالات الصحفية من خارج الموقع على المرتبة الأولى والوحيدة في "المركز الفلسطيني للإعلام"، بواقع (49) تكرارًا، وبنسبة (100%)، إذ لم يكن أي كاتب للمقال من داخل الموقع، وقد حظيت فئة محلل وباحث على المرتبة الأولى بواقع (30) تكرارًا، وبنسبة (61.2%)، تلتها فئة متخصص وخبير بواقع (15) تكرارًا، وبنسبة (30.6%)، ثم فئة مسؤول بواقع (4) تكرارات، وبنسبة (8.2%).

د. موقع "وفا":

حظي كتَّاب المقالات الصحفية من خارج الموقع على المرتبة الأولى والوحيدة في "وفا"، بواقع (5) تكرارات، وبنسبة (100%)، إذ لم يكن أي كاتب للمقال من داخل الموقع، وقد حظيت فئة محلل وباحث على المرتبة الأولى بواقع (3) تكرارات، وبنسبة (60%)، تلتها فئة مسؤول بواقع تكرارين، وبنسبة (40%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. **أوجه الاتفاق والاختلاف:**

- اتفقت مواقع الدِّراسة في فئة الكتَّاب من خارج الموقع، حيث احتلت المرتبة الأولى في "المركز الفلسطيني للإعلام" و"معا" و"فلسطين اليوم" و"وفا" بنسبة (100%) للأول، و(87.5%) للثاني، و(98.1%) للثالث، و(100%) للرابع.
- اختلفت مواقع الدِّراسة في فئة الكتَّاب من داخل الموقع، حيث احتل المرتبة الثانية في "معا" بنسبة (12.5%)، فيما لم يرد ذلك في المواقع الأخرى عينة الدِّراسة.
- اتفقت مواقع الدِّراسة في فئة محلل وباحث كفئة فرعية للكتَّاب من خارج الموقع، حيث احتل المرتبة الأولى في "المركز الفلسطيني للإعلام" و"معا" و"فلسطين اليوم" و"وفا"، بنسبة (61.2%) للأول، (64.8%) للثاني، (49.1%) للثالث، (60%) للرابع.
- اختلفت مواقع الدِّراسة في فئة متخصص وخبير كفئة فرعية للكتَّاب من خارج الموقع، حيث احتل المرتبة الثانية في "المركز الفلسطيني للإعلام" و"معا" و"فلسطين اليوم"، بنسبة (30.6%) للأول، و(15.9%) للثاني و(45.1%) للثالث، فيما لم يرد ذلك في "وفا".
- اختلفت مواقع الدِّراسة في فئة مسؤول كفئة فرعية للكتَّاب من خارج الموقع، حيث احتل المرتبة الثانية في "وفا"، بنسبة (40%)، والمرتبة الثالثة في "المركز الفلسطيني للإعلام" و"معا" و"فلسطين اليوم"، بنسبة (8.2%) للأول، (6.8%) للثاني، (3.9%) للثالث.

سادسًا/ مصادر المعلومات للمقالات الصحفية في مواقع الدِّراسة:

يُبيِّن الجدول التالي مصادر المعلومات للمقالات الصحفية في مواقع الدِّراسة، من حيث التكرار والنسبة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (4.6) مصادر المعلومات للمقالات الصحفية في مواقع الدِّراسة

الموقع / المصدر	معا		فلسطين اليوم		المركز الفلسطيني		وفا		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
خبراء ومسؤولون	17	14.1	2	3	0	0.0	0	0.0	19	7.4
وثائق ومستندات	15	12.4	14	20.8	10	15.7	0	0.0	39	15.1
صحف	2	1.7	11	16.4	4	6.2	0	0.0	17	6.7
تقارير واحصاءات	29	23.9	13	19.4	10	15.7	3	60	55	21.4
مواقع إخبارية	3	2.5	4	6	5	7.8	0	0.0	12	4.6
بدون مصدر	55	45.4	23	34.4	35	54.6	2	40	115	44.8
أخرى	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0
المجموع *	121	100	67	100	64	100	5	100	257	100

1. الاتجاه العام لمواقع الدِّراسة:

جاء عدم اعتماد المقالات على مصدر في مقدمة هذه الفئة في المقالات الصحفية في مواقع الدِّراسة بواقع (115) تكرارًا، وبنسبة (44.8%)، تلاها تقارير واحصاءات بواقع (55) تكرارًا، وبنسبة (21.4%)، ثم وثائق ومستندات بواقع (39) تكرارًا، وبنسبة (15.1%)، ثم خبراء ومسؤولون بواقع (19) تكرارًا، وبنسبة (7.4%)، ثم صحف بواقع (17) تكرارًا، وبنسبة (6.7%)، ثم مواقع إخبارية بواقع (12) تكرارًا، وبنسبة (4.6%).

2. على مستوى كل موقع على حدة:

أ. موقع "معا":

حظيت بدون مصدر على المرتبة الأولى في "معا"، بواقع (55) تكرارًا، وبنسبة (45.4%)، تلتها تقارير واحصاءات بواقع (29) تكرارًا، بنسبة (23.9%)، ثم خبراء ومسؤولون بواقع (17) تكرارًا، وبنسبة (14.1)، ثم وثائق ومستندات بواقع (15) تكرارًا، بنسبة (12.4%)، ثم مواقع إخبارية بواقع (3) تكرارات، بنسبة (2.5%)، ثم صحف بواقع تكرارين، وبنسبة (1.7%).

* المجموع هنا لا يساوي عدد المقالات الصحفية؛ لأن بعض المقالات استخدمت أكثر من مصدر للمعلومات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. موقع "فلسطين اليوم":

حظيت بدون مصدر على المرتبة الأولى في "فلسطين اليوم"، بواقع (23) تكرارًا، وبنسبة (34.4%)، تلتها وثائق ومستندات بواقع (14) تكرارًا، بنسبة (20.8%)، ثم التقارير والإحصاءات بواقع (13) تكرارات، وبنسبة (19.4%)، ثم الصحف بواقع (11) تكرارًا، وبنسبة (16.4%)، ثم مواقع إخبارية بواقع (4) تكرارات، وبنسبة (6%)، ثم خبراء ومسؤولون بواقع تكرارين، وبنسبة (3%).

ج. موقع "المركز الفلسطيني للإعلام":

حظيت بدون مصدر على المرتبة الأولى في "المركز الفلسطيني للإعلام"، بواقع (35) تكرارًا، وبنسبة (54.6%)، تلتها وثائق ومستندات وتقارير واحصاءات بواقع (10) تكرارات، بنسبة (15.7%) لكل منهما، ثم مواقع إخبارية بواقع (5) تكرارات، وبنسبة (7.8%)، ثم صحف بواقع (4) تكرارات، وبنسبة (6.2%).

د. موقع "وفا":

حظيت تقارير واحصاءات على المرتبة الأولى في "وفا"، بواقع (3) تكرارات، وبنسبة (60%)، تلتها بدون مصدر بواقع تكرارين، بنسبة (40%).

3. **أوجه الاتفاق والاختلاف:**

- اتفقت مواقع الدراسة في عدم الاعتماد على مصدر للمعلومات في مقالاتها الصحفية، حيث احتلت المرتبة الأولى في "المركز الفلسطيني للإعلام" و"معا" و"فلسطين اليوم" بنسبة (54.6%) للأول، و(45.4%) للثاني، و(34.4%) للثالث. وقد احتلت المرتبة الثانية في "وفا" بنسبة (40%).
- اختلفت مواقع الدراسة في الاعتماد على الوثائق والمستندات، حيث احتلت المرتبة الثانية في "المركز الفلسطيني للإعلام" و"فلسطين اليوم"، بنسبة (15.7%) للأول، و(20.8%) للثاني، واحتلت المرتبة الرابعة في "معا" بنسبة (12.4%)، فيما لم يرد ذلك في "وفا".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- اختلفت مواقع الدراسة في ترتيب تقارير واحصاءات، حيث احتلت المرتبة الأولى في "وفا" بنسبة (60%)، والمرتبة الثانية في "المركز الفلسطيني للإعلام" بنسبة (15.7%)، والثاللثة في "فلسطين اليوم" بنسبة (19.4%)، والرابعة في "معا" بنسبة (12.4%).
- اختلفت مواقع الدراسة في الاعتماد على الخبراء والمسؤولون، حيث احتل المرتبة الثالثة في "معا" بنسبة (14.1%)، والمرتبة السادسة في "فلسطين اليوم" بنسبة (3%)، فيما لم يرد ذلك في المواقع الإخبارية الأخرى عينة الدراسة.
- اختلفت مواقع الدراسة في ترتيب المواقع الإخبارية، حيث احتلت المرتبة الثالثة في "المركز الفلسطيني للإعلام" بنسبة (7.8%)، والخامسة في "معا" و"فلسطين اليوم" بنسبة (2.5%) للأول، و(6%) للثاني، فيما لم يرد ذلك في "وفا".
- اختلفت مواقع الدراسة في ترتيب الصحف، فاحتلت المرتبة الرابعة في "المركز الفلسطيني للإعلام" و"فلسطين اليوم" بنسبة (6.2%) للأول، و(16.4%) للثاني، واحتلت المرتبة السادسة في "معا" بنسبة (1.7%)، فيما لم يرد ذلك في "وفا".

سابعًا/ المنشأ الجغرافي لموضوع المقالات الصحفية في مواقع الدِّراسة:

يُبيِّن الجدول التالي المنشأ الجغرافي لموضوع المقالات الصحفية في مواقع الدِّراسة، من حيث التكرار والنسبة:

جدول (4.7) المنشأ الجغرافي للمقالات الصحفية في مواقع الدِّراسة

الموقع / المنشأ الجغرافي		معا		فلسطين اليوم		المركز الفلسطيني		وفا		الاتجاه العام	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
محلي	قطاع غزة	28	22.2	28	36.3	19	30.7	2	20	77	28
	الضفة الغربية	42	33.3	15	19.4	12	19.3	4	40	73	26.6
	القدس المحتلة	12	9.5	6	7.8	6	9.6	0	0.0	24	8.8
	أراضي عام 1948	1	0.8	3	3.9	1	1.6	0	0.0	5	2
عربي		16	12.8	10	13.1	9	14.5	4	40	39	14.1
إسرائيلي		13	10.3	13	16.9	11	17.8	0	0.0	37	13.4
دولي		9	7.1	2	2.6	3	4.9	0	0.0	14	5
أخرى		5	4	0	0.0	1	1.6	0	0.0	6	2.1
المجموع*		126	100	77	100	62	100	10	100	275	100

* المجموع هنا لا يساوي عدد المقالات الصحفية؛ لأن كل مقال قد يتناول أفكارًا من أكثر من منشأ جغرافي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. الاتجاه العام لمواقع الدِّراسة:

جاء المنشأ الجغرافي المحلي لموضوع المقالات الصحفية في المرتبة الأولى في مواقع الدِّراسة بواقع (179) تكرارًا، وبنسبة (65.4%)، تلاه المنشأ الجغرافي العربي بواقع (39) تكرارًا، وبنسبة (14.1%)، ثم المنشأ الجغرافي الإسرائيلي بواقع (37) تكرارًا، وبنسبة (13.4%)، ثم المنشأ الجغرافي الدولي بواقع (14) تكرارًا، وبنسبة (5%).

حصل قطاع غزة ضمن المنشأ الجغرافي المحلي على المرتبة الأولى في مواقع الدِّراسة، بواقع (77) تكرارًا، وبنسبة (28%)، تلاه الضفة الغربية، بواقع (73) تكرارًا، بنسبة (26.6%) ثم القدس المحتلة بواقع (24) تكرارًا، بنسبة (8.8%)، ثم الأراضي المحتلة عام 1948 بواقع (5) تكرارات، وبنسبة (2%).

2. على مستوى كل موقع على حدة:

أ. موقع "معا":

جاء المنشأ الجغرافي المحلي لموضوع المقالات الصحفية في المرتبة الأولى في "معا"، بواقع (83) تكرارًا، وبنسبة (65.8%)، تلاها المنشأ الجغرافي العربي بواقع (16) تكرارًا، وبنسبة (12.8%)، ثم المنشأ الجغرافي الإسرائيلي، بواقع (13) تكرارًا، وبنسبة (10.3%)، ثم المنشأ الجغرافي الدولي بواقع (9) تكرارات، وبنسبة (7.1%).

حصلت الضفة الغربية ضمن المنشأ الجغرافي المحلي على المرتبة الأولى في "معا" بواقع (42) تكرارًا، وبنسبة (33.3%)، تلاها قطاع غزة بواقع (28) تكرارًا، وبنسبة (22.2%)، ثم القدس المحتلة بواقع (12) تكرارًا، وبنسبة (9.5%)، ثم الأراضي المحتلة عام 1948 بواقع تكرار واحد، وبنسبة (0.8%).

ب. موقع "فلسطين اليوم":

جاء المنشأ الجغرافي المحلي لموضوع المقالات الصحفية في المرتبة الأولى في "فلسطين اليوم"، بواقع (52) تكرارًا، وبنسبة (67.4%)، تلاها المنشأ الجغرافي الإسرائيلي بواقع (13)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تكرارًا، وبنسبة (16.9%)، ثم المنشأ الجغرافي العربي، بواقع (10) تكرارات، وبنسبة (13.1%)، ثم المنشأ الجغرافي الدولي بواقع تكرارين، وبنسبة (2.6%).

حصل قطاع غزة ضمن المنشأ الجغرافي المحلي على المرتبة الأولى في "فلسطين اليوم" بواقع (28) تكرارًا، وبنسبة (36.3%)، تلاها الضفة الغربية بواقع (15) تكرارًا، وبنسبة (19.4%)، ثم القدس المحتلة بواقع (6) تكرارات، وبنسبة (7.8%)، ثم الأراضي المحتلة عام 1948 بواقع (3) تكرارات، وبنسبة (3.9%).

ج. موقع "المركز الفلسطيني للإعلام":

جاء المنشأ الجغرافي المحلي لموضوع المقالات الصحفية في المرتبة الأولى في "المركز الفلسطيني للإعلام"، بواقع (38) تكرارًا، وبنسبة (61.2%)، تلاها المنشأ الجغرافي الإسرائيلي بواقع (11) تكرارًا، وبنسبة (17.8%)، ثم المنشأ الجغرافي العربي، بواقع (9) تكرارات، وبنسبة (14.5%)، ثم المنشأ الجغرافي الدولي بواقع (3) تكرارات، وبنسبة (4.9%).

حصل قطاع غزة ضمن المنشأ الجغرافي المحلي على المرتبة الأولى في "المركز الفلسطيني للإعلام" بواقع (19) تكرارًا، وبنسبة (30.7%)، تلاه الضفة الغربية بواقع (12) تكرارًا، وبنسبة (19.3%)، ثم القدس المحتلة بواقع (6) تكرارات، وبنسبة (9.6%)، ثم الأراضي المحتلة عام 1948 بواقع تكرار واحد، وبنسبة (1.6%).

د. موقع "وفا":

جاء المنشأ الجغرافي المحلي لموضوع المقالات الصحفية في المرتبة الأولى في "وفا"، بواقع (6) تكرارات، وبنسبة (60%)، تلاه المنشأ الجغرافي العربي بواقع (4) تكرارات، وبنسبة (40%).

حصلت الضفة الغربية ضمن المنشأ الجغرافي المحلي على المرتبة الأولى في "وفا" بواقع (4) تكرارات، وبنسبة (40%)، تلاها قطاع غزة بواقع تكرارين، وبنسبة (20%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. **أوجه الاتفاق والاختلاف:**

- اتفقت مواقع الدِّراسة في المنشأ الجغرافي المحلي الذي حظي على المرتبة الأولى في "المركز الفلسطيني للإعلام" و"معا" و"فلسطين اليوم" و"وفا"، بنسبة (61.2%) للأول، و(65.8%) للثاني، و(67.4%) للثالث، و(60%) للرابع.
- اختلفت مواقع الدِّراسة في المنشأ الجغرافي الإسرائيلي الذي حظي على المرتبة الثانية في "المركز الفلسطيني للإعلام" و"فلسطين اليوم" بنسبة (17.8%) للأول، و(16.9%) للثاني، وحصل على المرتبة الثالثة في "معا" بنسبة (10.3%)، فيما لم يرد ذلك في "وفا".
- اختلفت مواقع الدِّراسة في المنشأ الجغرافي العربي، الذي حظي على المرتبة الثالثة في "المركز الفلسطيني للإعلام" و"فلسطين اليوم" بنسبة (14.5%) للأول، و(13.1%) للثاني، وحصل على المرتبة الثانية في "معا" و"وفا"، بنسبة (12.8%) للأول، و(40%) للثاني.
- اختلفت مواقع الدِّراسة في المنشأ الجغرافي الدولي، الذي حظي على المرتبة الرابعة في "المركز الفلسطيني للإعلام" و"معا" و"فلسطين اليوم" بنسبة (4.9%) للأول، و(7.1%) للثاني، و(2.6%) للثالث، فيما لم يرد ذلك في "وفا".
- اختلفت مواقع الدِّراسة في قطاع غزة كمنشأ جغرافي محلي، الذي حظي على المرتبة الأولى في "المركز الفلسطيني للإعلام" و"فلسطين اليوم" بنسبة (30.7%) للأول، و(36.3%) للثاني، وحصل على المرتبة الثانية في "معا" و"وفا"، بنسبة (22.2%) للأول و(20%) للثاني.
- اختلفت مواقع الدِّراسة في الضفة الغربية كمنشأ جغرافي محلي، الذي حظي على المرتبة الثانية في "المركز الفلسطيني للإعلام" و"فلسطين اليوم" بنسبة (19.3%) للأول و(19.4%) للثاني.
- اختلفت مواقع الدِّراسة في القدس المحتلة كمنشأ جغرافي محلي، الذي حظي على المرتبة الثالثة في "المركز الفلسطيني للإعلام" و"معا" و"فلسطين اليوم"، بنسبة (9.6%) للأول، و(9.5%) للثاني، و(7.8%) للثالث، فيما لم يرد ذلك في "وفا".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- اختلفت مواقع الدِّراسة في الأراضي المحتلة عام 1948 كمنشأ جغرافي محلي، الذي حظي على المرتبة الرابعة في "المركز الفلسطيني للإعلام" و"معا" و"فلسطين اليوم"، بنسبة (1.6%) و(0.8%) للثاني، و(3.9%) للثالث، فيما لم يرد ذلك في "وفا".

ثامنًا/ حصرية المقالات الصحفية في مواقع الدِّراسة:

يُبيِّن الجدول التالي حصرية المقالات الصحفية في مواقع الدِّراسة، من حيث التكرار والنسبة:

جدول (4.8) حصرية المقالات الصحفية في مواقع الدِّراسة

الموقع / حصرية المقال	معا		فلسطين اليوم		المركز الفلسطيني		وفا		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
خاص بالموقع	11	12.5	1	2	5	10.2	0	0.0	17	8.9
منقول	0	0.0	4	7.9	20	40.8	4	80	28	14.5
لم يذكر	77	87.5	46	90.1	24	49	1	20	148	76.6
المجموع	88	100	51	100	49	100	5	100	193	100

1. الاتجاه العام لمواقع الدِّراسة:

جاء عدم ذكر حصرية المقالات الصحفية للموقع الإخباري في المرتبة الأولى في مواقع الدِّراسة بواقع (148) تكرارًا، وبنسبة (76.6%)، تلاه المقالات الصحفية المنقولة بواقع (28) تكرارًا، وبنسبة (14.5%)، ثم خاص بالموقع بواقع (17) تكرارًا، وبنسبة (8.9%).

2. على مستوى كل موقع على حدة:

أ. موقع "معا":

حصل عدم ذكر حصرية المقال على المرتبة الأولى في "معا" بواقع (77) تكرارًا، وبنسبة (87.5%)، تلاه خاص بالموقع بواقع (11) تكرارًا، وبنسبة (12.5%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. موقع "فلسطين اليوم":

حصل عدم ذكر حصرية المقال على المرتبة الأولى في "فلسطين اليوم" بواقع (46) تكرارًا، وبنسبة (90.1%)، تلاه المقالات الصحفية المنقولة بواقع (4) تكرارات، وبنسبة (7.9)، ثم خاص بالموقع، بواقع تكرار واحد، وبنسبة (2%).

ج. موقع "المركز الفلسطيني للإعلام":

حصل عدم ذكر حصرية المقال على المرتبة الأولى في "المركز الفلسطيني للإعلام" بواقع (24) تكرارًا، وبنسبة (49%)، تلاه المقالات الصحفية المنقولة بواقع (20) تكرارًا، وبنسبة (40.8)، ثم خاص بالموقع، بواقع (5) تكرارات، وبنسبة (10.2%).

د. موقع "وفا":

حصلت المقالات المنقولة على المرتبة الأولى في "وفا" بواقع (4) تكرارات، وبنسبة (80%)، تلاه عدم ذكر حصرية المقال بواقع تكرار واحد، وبنسب (20%).

3. أوجه الاتفاق والاختلاف:

- اتفقت مواقع الدِّراسة عدا "وفا" في عدم توضيح حصرية المقال من عدمه، الذي حظي على المرتبة الأولى في "المركز الفلسطيني للإعلام" و"معا" و"فلسطين اليوم"، وبنسبة (49%) للأول، و(87.5%) للثاني، و(90.1%) للثالث، فيما حصل على المرتبة الثانية في "وفا" بنسبة (2%).
- اختلفت مواقع الدِّراسة في المقالات الصحفية المنقولة التي حظيت على المرتبة الثانية في "المركز الفلسطيني للإعلام" و"فلسطين اليوم" بنسب (40.8%) للأول، و(7.9%) للثاني، وحصل على المرتبة الأولى في "وفا" بنسبة (80%)، فيما لم يرد ذلك في "معا".
- اختلفت مواقع الدِّراسة في المقالات الصحفية الخاصة بالموقع، فحصلت على المرتبة الثالثة في "المركز الفلسطيني للإعلام" و"فلسطين اليوم" بنسبة (10.2%) للأول، و(2) للثاني، وحصل على المرتبة الثانية في "معا" بنسبة (12.5%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تاسعًا/ أهداف المقالات الصحفية في مواقع الدِّراسة:

يُبيِّن الجدول التالي أهداف المقالات الصحفية في مواقع الدِّراسة، من حيث التكرار والنسبة:

جدول (4.9) أهداف المقالات الصحفية في مواقع الدِّراسة

الموقع / أهداف المقال	معا		فلسطين اليوم		المركز الفلسطيني		وفا		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
شرح وتفسير الأخبار والتعليق عليها	36	30.5	36	50.8	30	46.2	2	28.6	104	39.8
التثقيف والتعليم	16	13.6	4	5.6	5	7.7	0	0.0	25	9.6
التوجيه وتكوين المواقف	34	28.8	17	24	18	27.7	0	0.0	69	26.4
توثيق الترابط الاجتماعي	8	6.8	3	4.2	5	7.7	0	0.0	16	6.1
الدعاية السياسية	17	14.4	8	11.2	6	9.2	4	57.1	35	13.5
التسلية والامتاع	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0
الدعوة للاصلاح	7	5.9	3	4.2	1	1.5	1	14.3	12	4.6
أخرى	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0
المجموع*	118	100	71	100	65	100	7	100	261	100

1. الاتجاه العام لمواقع الدِّراسة:

جاء شرح وتفسير الأخبار والتعليق عليها في مقدمة أهداف المقالات، حيث جاء في المرتبة الأولى في مواقع الدِّراسة بواقع (104) تكرارات، وبنسبة (39.8%)، تلاه التوجيه وتكوين المواقف بواقع (69) تكرارًا، وبنسبة (26.4%)، ثم الدعاية السياسية بواقع (35) تكرارًا، وبنسبة (13.5%)، ثم التثقيف والتعليم بواقع (25) تكرارًا، وبنسبة (9.6%)، ثم توثيق الترابط الاجتماعي بواقع (16) تكرارًا، وبنسبة (6.1%)، ثم الدعوة للاصلاح بواقع (12) تكرارًا، وبنسبة (4,6%).

* المجموع هنا لا يساوي عدد المقالات الصحفية؛ لأن كل مقال قد يسعى لتحقيق أكثر من هدف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. على مستوى كل موقع على حدة:

أ. موقع "معا":

حظي شرح وتفسير الأخبار والتعليق عليها على المرتبة الأولى بواقع (36) تكرارًا، وبنسبة (30.5%)، تلاه التوجيه وتكوين المواقف بواقع (34) تكرارًا، وبنسبة (28.8%)، ثم الدعاية السياسية بواقع (17) تكرارًا، وبنسبة (14.4%)، ثم التثقيف والتعليم بواقع (16) تكرارًا وبنسبة (13.6%)، ثم توثيق الترابط الاجتماعي بواقع (8) تكرارات، وبنسبة (6.8%)، ثم الدعوة للاصلاح بواقع (7) تكرارات وبنسبة (5.9%).

ب. موقع "فلسطين اليوم":

حظي شرح وتفسير الأخبار والتعليق عليها على المرتبة الأولى بواقع (36) تكرارًا، وبنسبة (50.8%)، تلاه التوجيه وتكوين المواقف بواقع (17) تكرارًا، وبنسبة (24%)، ثم الدعاية السياسية بواقع (8) تكرارات، وبنسبة (11.2%)، ثم التثقيف والتعليم بواقع (4) تكرارات، وبنسبة (5.6%)، ثم توثيق الترابط الاجتماعي والدعوة للاصلاح بواقع (3) تكرارات، وبنسبة (4.2%) لكل منهما.

ج. موقع "المركز الفلسطيني للإعلام":

حظي شرح وتفسير الأخبار والتعليق عليها على المرتبة الاولى بواقع (30) تكرارًا بنسبة (46.2%) تلاه التوجيه وتكوين المواقف بواقع (18) تكرارًا، وبنسبة (27.7%)، ثم الدعاية السياسية بواقع (6) تكرارات، وبنسبة (9.2%)، ثم التثقيف والتعليم وتوثيق الترابط الاجتماعي بواقع (5) تكرارات، وبنسبة (7.7%) لكل منها، ثم الدعوة للإصلاح بواقع تكرار واحد، وبنسبة (1.5%).

د. موقع "وفا":

حظيت الدعاية السياسية على المرتبة الأولى بواقع (4) تكرارات، وبنسبة (57.1%) تلاها شرح وتفسير الأخبار والتعليق عليها، بواقع تكرارين وبنسبة (28.6%) ثم الدعوة للاصلاح بواقع تكرار واحد، وبنسبة (14.3%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. أوجه الاتفاق والاختلاف:

- اتفقت مواقع الدِّراسة في عدم نشر المقالات التي تهدف للتسلية والامتاع، فلم يرد ذلك في المواقع الإخبارية عينة الدِّراسة.
- اختلفت مواقع الدِّراسة في ترتيب شرح وتفسير الأخبار والتعليق عليها، فقد جاء في المرتبة الأولى في "المركز الفلسطيني للإعلام" و"معا" و"فلسطين اليوم"، بنسبة (46.2%) للأول، و(30.5%) للثاني، و (50.8%) للثالث، بينما جاء في المرتبة الثانية في "وفا" بنسبة (28.6%).
- اختلفت مواقع الدِّراسة في ترتيب التوجيه وتكوين المواقف، فقد جاء في المرتبة الثانية في "المركز الفلسطيني للإعلام" و"معا" و"فلسطين اليوم"، بنسبة (27.7%) للأول، و(28.8%) للثاني، و(24%) للثالث، بينما لم يرد ذلك في "وفا".
- اختلفت مواقع الدِّراسة في ترتيب الدعاية السياسية، فقد جاء في المرتبة الثالثة في "المركز الفلسطيني للإعلام" و"معا" و"فلسطين اليوم"، بنسبة (9.2%) للأول، و(14.4%) للثاني، و(11.2%) للثالث، بينما جاء في المرتبة الأولى في "وفا"، بنسبة (57.1%).
- اختلفت مواقع الدِّراسة في ترتيب التثقيف والتعليم، فقد جاء في المرتبة الرابعة في "المركز الفلسطيني للإعلام" و"معا" و"فلسطين اليوم"، بنسبة (7.7%) للأول، و(13.6%) للثاني، و(5.6%) للثالث، بينما لم يرد ذلك في "وفا".
- اختلفت مواقع الدِّراسة في ترتيب توثيق الترابط الاجتماعي، فقد جاء في المرتبة الخامسة في "معا" و"فلسطين اليوم"، بنسبة (6.8%) للأول، و(4.2%) للثاني، بينما جاء في المرتبة الرابعة في "المركز الفلسطيني للإعلام" بنسبة (7.7%)، ولم يرد ذلك في "وفا".
- اختلفت مواقع الدِّراسة في ترتيب الدعوة للإصلاح، فقد جاء في المرتبة الثالثة في "وفا" بنسبة (14.3%)، وفي المرتبة الخامسة في "المركز الفلسطيني للإعلام" و"فلسطين اليوم"، بنسبة (1.5%) للأول، و(4.2%) للثاني، بينما جاء في المرتبة السادسة في "معا" بنسبة (5.9%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عاشرًا/ عناصر إبراز المقالات الصحفية في مواقع الدِّراسة:

يُبيِّن الجدول التالي عناصر إبراز المقالات الصحفية في مواقع الدِّراسة، من حيث التكرار والنسبة:

جدول (4.10) عناصر إبراز المقالات الصحفية في مواقع الدِّراسة

الموقع / عناصر الإبراز		معا		فلسطين اليوم		المركز الفلسطيني		وفا		الاتجاه العام	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
العناوين	رئيس	88	33.3	51	31.3	49	29.1	5	50	193	32
	فقرات	0	0.0	0	0.0	16	9.6	0	0.0	16	2.6
صور ورسوم		88	33.3	51	31.3	49	29.1	0	0.0	188	31
ألوان		88	33.3	51	31.3	49	29.1	5	50	193	32
بانر		0	0.0	0	0.0	5	3.1	0	0.0	5	0.8
شريط متحرك		0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0
الظهور أولًا		0	0.0	10	6.1	0	0.0	0	0.0	10	1.6
أخرى		0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0
المجموع *		264	100	163	100	168	100	10	100	605	100

1. الاتجاه العام لمواقع الدِّراسة:

جاءت العناوين الرئيسة والألوان في مقدمة عناصر الابراز وبشكلٍ متساوٍ، حيث حظيت على المرتبة الأولى في مواقع الدِّراسة بواقع (193) تكرارًا، وبنسبة (32%)، تلاها الصور والرسوم بواقع (188) تكرارًا، وبنسبة (31%)، ثم عناوين الفقرات، بواقع (16) تكرارًا، وبنسبة (2.6%)، ثم الظهور أولًا بواقع (10) تكرارات، وبنسبة (1.6%)، ثم البانر بواقع (5) تكرارات، وبنسبة (0.8%).

1. على مستوى كل موقع على حدة:

أ. موقع "معا":

حظيت العناوين الرئيسة، والصور والرسوم، والألوان على المرتبة الأولى وبشكلٍ متساوٍ، بواقع (88) تكرارًا، وبنسبة (33.3%) لكل منها، ولم تحظ العناصر الأخرى بأي نسبة.

* المجموع هنا لا يساوي عدد المقالات الصحفية؛ لأن كل مقال قد يستخدم أكثر من عنصر إبراز.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. موقع "فلسطين اليوم":

حظيت العناوين الرئيسة، والصور والرسوم، والألوان على المرتبة الأولى وبشكلٍ متساوٍ، بواقع (51) تكرارًا، وبواقع (31.3%)، تلاها الظهور أولًا، بواقع (10) تكرارات، وبنسبة (6.1%).

ج. موقع "المركز الفلسطيني للإعلام":

حظيت العناوين الرئيسة، والصورة والرسوم، والألوان على المرتبة الأولى وبشكلٍ متساوٍ، بواقع (49) تكرارًا، وبنسبة (29.1%) تلاها عناوين الفقرات، بواقع (16) تكرارًا، وبنسبة (9.6%)، ثم البانر بواقع (5) تكرارات، وبنسبة (3.1%).

د. موقع "وفا":

حظيت العناوين الرئيسة، والألوان على المرتبة الأولى وبشكلٍ متساوٍ بواقع (5) تكرارات، وبنسبة (50%) لكل منهما.

3. أوجه الاتفاق والاختلاف:

- اتفقت مواقع الدِّراسة في عدم استخدام الشريط المتحرك في مقالاتها الصحفية.
- اتفقت مواقع الدِّراسة في ترتيب العناوين الرئيسة والألوان، فقد حظيت على المرتبة الأولى في "المركز الفلسطيني للإعلام" و"معا" و"فلسطين اليوم" و"وفا"، بنسبة (29.1%) للأول، و(32%) للثاني، و(31.3%) للثالث، و(50%) للرابع.
- اختلفت مواقع الدِّراسة في ترتيب الصور والرسوم، فقد حظيت على المرتبة الأولى في "المركز الفلسطيني للإعلام" و"معا" و"فلسطين اليوم"، بنسبة (29.1%) للأول، و(34.2%) للثاني، و(31.3%) للثالث، فيما لم يرد ذلك في "وفا".
- اختلفت مواقع الدِّراسة في ترتيب عناوين الفقرات، فقد حظيت على المرتبة الثانية في "المركز الفلسطيني للإعلام"، بنسبة (9.6%)، ولم يرد ذلك في المواقع الأخرى عينة الدِّراسة.
- اختلفت مواقع الدِّراسة في ترتيب البانر، فقد حظيت على المرتبة الثانية في "فلسطين اليوم"، بنسبة (3.1%)، ولم يرد ذلك في المواقع الأخرى عينة الدِّراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- اختلفت مواقع الدِّراسة في ترتيب الظهور أولًا، فقد حظيت على المرتبة الثانية في "فلسطين اليوم"، بنسبة (6.1%)، ولم يرد ذلك في المواقع الأخرى عينة الدِّراسة.

حادي عشر/ أدوات التفاعلية والنشر الإلكتروني للمقالات الصحفية في مواقع الدِّراسة:

يُبيِّن الجدول التالي عناصر أدوات التفاعلية والنشر الإلكتروني المستخدمة في المقالات الصحفية في مواقع الدِّراسة، من حيث التكرار والنسبة:

جدول (4.11) أدوات التفاعلية والنشر الإلكتروني المستخدمة في المقالات الصحفية في مواقع الدِّراسة

الموقع / التفاعلية والنشر	معا		فلسطين اليوم		المركز الفلسطيني		وفا		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تعدد اللغة	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0
الربط بشبكات التواصل الاجتماعي	88	50	51	88	49	24.9	5	100	193	44.4
إرسال المقال إلى صديق	0	0.0	0	0.0	49	24.9	0	0.0	49	11.2
الأكثر قراءة	0	0.0	7	12	0	0.0	0	0.0	7	1.6
التعليق على المقال	0	0.0	0	0.0	49	24.9	0	0.0	49	11.2
حفظ المقال	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0
طباعة المقال	88	50	0	0.0	49	24.9	0	0.0	137	31.4
نص متشعب	0	0.0	0	0.0	1	0.4	0	0.0	1	0.2
أخرى	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0
المجموع*	176	100	58	100	197	100	5	100	436	100

1. الاتجاه العام لمواقع الدِّراسة:

جاء الربط بشبكات التواصل الاجتماعي في المرتبة الأولى في مواقع الدِّراسة بواقع (193) تكرارًا، وبنسبة (44.4%)، تلاها طباعة المقال بواقع (137) تكرارًا، وبنسبة (31.4%) ثم إرسال المقال إلى صديق، والتعليق على المقال، بشكلٍ متساوٍ بواقع (49) تكرارًا، وبنسبة (11.2%)، ثم الأكثر قراءة بواقع (7) تكرارات، وبنسبة (1.6%)، ثم النص المتشعب، بواقع تكرار واحد، وبنسبة (0.2%).

* المجموع هنا لا يساوي عدد المقالات الصحفية؛ لأن كل مقال قد يستخدم أكثر من أداة من أدوات التفاعلية والنشر الإلكتروني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. على مستوى كل موقع على حدة:

أ. موقع "معا":

جاء في المرتبة الأولى الربط بشبكات التواصل الاجتماعي، وطباعة المقال بواقع (88) تكرارًا، وبنسبة (50%) لكل منهما.

ب. موقع "فلسطين اليوم":

جاء في المرتبة الأولى الربط بشبكات التواصل الاجتماعي، بواقع (51) تكرارًا، وبنسبة (88%)، تلاه الأكثر قراءة، بواقع (7) تكرارات، وبنسبة (12%).

ج. موقع "المركز الفلسطيني للإعلام":

جاء في المرتبة الأولى الربط بشبكات التواصل الاجتماعي، وإرسال المقال إلى صديق، والتعليق على المقال، وطباعة المقال، بواقع (49) تكرارًا، وبنسبة (24.9%) لكل منهم، تلا ذلك النص المتشعب، بواقع تكرار واحد، وبنسبة (0.4%).

د. موقع "وفا":

جاء الربط بشبكات التواصل الاجتماعي في المرتبة الأولى بواقع (5) تكرارات، وبنسبة (100%) دون استخدام أدوات التفاعلية والنشر الإلكتروني الأخرى.

3. أوجه الاتفاق والاختلاف:

- اتفقت مواقع الدِّراسة في ترتيب الربط بشبكات التواصل الاجتماعي، حيث حصلت على المرتبة الأولى في "المركز الفلسطيني للإعلام" و"معا" و"فلسطين اليوم" و"وفا"، بنسبة (24.9%) للأول، و(50%) للثاني، و(88%) للثالث، و(100%) للرابع.
- اتفقت مواقع الدِّراسة في عدم استخدام أداة حفظ المقال، وتعدد اللغة في مقالاتها الصحفية.
- اختلفت مواقع الدِّراسة في ترتيب إرسال المقال إلى صديق، والتعليق على المقال، حيث حصل على المرتبة الأولى في "المركز الفلسطيني للإعلام" بنسبة (24.9%)، فيما لم يرد ذلك في المواقع الأخرى عينة الدِّراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- اختلفت مواقع الدِّراسة في ترتيب طباعة المقال، حيث حصل على المرتبة الأولى في "المركز الفلسطيني للإعلام" و"معا"، بنسبة (24.9%) للأول، و(50%) للثاني، ولم يرد ذلك في المواقع الأخرى عينة الدِّراسة.
- اختلفت مواقع الدِّراسة في ترتيب الأكثر قراءة، حيث حصل على المرتبة الثانية في "فلسطين اليوم" بنسبة (12%)، فيما لم يرد ذلك في المواقع الأخرى عينة الدِّراسة.
- اختلفت مواقع الدِّراسة في ترتيب النص المتشعب، حيث حصل على المرتبة الثالثة في "المركز الفلسطيني للإعلام"، بنسبة (0.4%)، فيما لم يرد ذلك في المواقع الأخرى عينة الدِّراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدِّراسة والتَّوصيات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمهيد

يتناول هذا الفصل مناقشة نتائج الدِّراسة التحليلية الخاصَّة بتحليل المضمون، وتفسيرها، وتقديم التَّوصيات؛ سعيًا لتحقيق الفائدة نحو تطوير المقالات الصحفية في المواقع الإخبارية الفلسطينية.

ويتضمن هذا الفصل مبحثين، وهما:

أولًا: مناقشة نتائج تحليل المضمون.

ثانيًا: التـَّوصيـــــــــــــات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولًا/ مناقشة نتائج تحليل المضمون

يسعى هذا الجزء لمناقشة تحليل المضمون، الذي يتناول نتائج الدِّراسة التحليلية الخاصة بالسمات العامة لمحتوى المقالات الصحفية، في مواقع الدِّراسة، وأنواعها وخصائصها، وبنائها الفني، وقضاياها، وكتَّابها، ومصادر معلوماتها، ومنشأها الجغرافي، ومدى حصريتها، وأهدافها، وعناصر إبرازها، ومدى استفادتها من أدوات التفاعلية ومزايا النشر الإلكتروني.

ويُلاحَظ تفاوت اهتمام مواقع الدِّراسة بالمقالات الصحفية وقضاياها المختلفة، ويظهر ذلك من العينة الزمنية للدراسة، حيث وجد الباحث (49) مقالًا صحفيًا في موقع "المركز الفلسطيني للإعلام، و(88) مقالًا صحفيًا في موقع "وكالة وفا"، و(51) مقالًا صحفيًا في موقع "فلسطين اليوم"، و(5) مقالات صحفية في موقع "وكالة وفا".

أولًا/ مناقشة نتائج الدِّراسة التحليلية الخاصة بأنواع وخصائص المقالات الصحفية التي اهتمت بها مواقع الدِّراسة:

جاء المقال التحليلي في مقدمة أنواع المقالات الصحفية في المواقع الإخبارية الفلسطينية عينة الدِّراسة بنسبة (90.2%).

ويعتقد الباحث أنَّ استخدام المقال التحليلي بهذه النسبة الكبيرة جدًا؛ يعود لكونه من أكثر المقالات تأثيرًا من بين الأنواع الأخرى نظرًا لأنَّ الكاتب يقوم فيه بتقديم قراءة معمَّقة للأحداث والقضايا التي تجري في المجتمع والبيئة المحيطة، وتهم قطاعًا واسعًا من الجمهور، ويلجأ للكتابة في المقال التحليلي العديد من الكتَّاب، بمختلف مستوياتهم، كونه لا يقيِّد الكاتب بمساحة محددة، وبالتالي يتيح له المجال لحشد أكبر قدر ممكن من التفاصيل والأدلة المنطقية التي تشرح الفكرة العامة للمقال.

تلاه المقال الافتتاحي، بنسبة (5.6%)، وهي مرتبة متأخرة جدًا، بل أنَّ موقع "وكالة معا" هو الموقع الوحيد من بين المواقع الإخبارية الفلسطينية عينة الدِّراسة الذي التزم بنشر مقالًا افتتاحيًا دوريًا، فيما خلت المواقع الأخرى من هذا الفن، ويرجع ذلك من وجهة نظر الباحث أن موقع "وكالة معا" هو الموقع الإخباري الوحيد الذي يفصح عن هوية رئيس تحريره، من بين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المواقع الإخبارية الفلسطينية الأخرى عينة الدِّراسة، وهذا يسهم في تسهيل مهمة كتابة المقالات الافتتاحية التي تعبِّر عن سياسة الموقع، باعتبار أنَّ رئيس التحرير هو الأقدر على التعبير عن هذه السياسة، وقد تنوَّعت القضايا التي عالجتها المقالات الافتتاحية في موقع "وكالة معا" وهذا يتفق مع دراسة عثمان الدليمي، حيث "تم التركيز على القضايا السياسية المختلفة، دون إغفال القضايا الأخرى"[1]، وقد ظهر توافق المقالات الافتتاحية في "معا" مع خصائص المقال الافتتاحي عدا المساحة الثابتة، التي ربما يصعب تقييدها؛ للمساحة المفتوحة التي تتيحها المواقع الإخبارية.

وجاء في المرتبة الأخيرة المقالات من فئة أخرى بنسبة (4.2%) وهي مرتبة متأخرة؛ وهذا يعكس فهم القائمين على المواقع الإخبارية بطبيعة المقالات الصحفية، وخصائصها، وبنائها الفني، ويرى الباحث أنه ونظرًا لما يحتويه النص من أفكار تفيد القرَّاء وتتوافق مع السياسة التحريرية الخاصة بالموقع قام القسم المختص بالمقالات بنشرها.

وقد غابت عن المواقع الإخبارية الفلسطينية عينة الدِّراسة المقالات النقدية والعمودية واليوميات، ولعل السبب في ذلك يرجع لطبيعة جمهور المواقع الإخبارية الذي يبحث عن الأخبار وتفسيرها وتحليلها، وتقديم رؤية استشرافية للواقع، وما يتطلب ذلك من مواكبة حثيثة للأخبار أكثر عن بحثه عن المقالات النقدية، وكذلك الحال بالنسبة للعمود الصحفي ومقال اليوميات الذي يرتبط بطبيعة الصحف أكثر من المواقع الإخبارية، بالإضافة لعدم إقبال الكتَّاب على هذا النوع من المقالات، كونه يحتاج إلى تجربة كبيرة، وثقافة واسعة، وحضور لهوية وشخصية الكاتب، فضلًا عن المقدرة على إثراء المشهد بالأفكار المتنوعة، والتي تتطلَّب متابعة حثيثة، وتفرُّغ قد لا يتوفر كثيرًا للكتَّاب، وهذا الترتيب للمقالات يختلف مع دراسة كاظم المقدادي، والتي جاء الترتيب فيها على النحو التالي "حظي المقال النقدي على المرتبة الأولى بنسبة (46%)، تلاه التحليلي بنسبة (26.31%)، ثم العمود الصحفي بنسبة (14.47%)، ثم

---

[1] الدليمي، مضمون المقال الافتتاحي في الصحافة السورية للمدة من 2003/04/10 وحتى 2004/06/30: دراسة تحليلية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل لا ينتمي لأنواع المقال بنسبة (10.52%)، أما مقال اليوميات فحظي على المرتبة الأخيرة بنسبة (2.63%)"[1].

ويشير الباحث أنَّ هذه النسب المتفاوتة في استخدام أنواع المقالات الصحفية في المواقع الإخبارية الفلسطينية؛ يتطلَّب من هيئة تحرير المواقع الإخبارية الفلسطينية ضرورة التنويع بين المقالات الصحفية المختلفة، لأهمية كل نوع منها، ولما له من دور في جذب اهتمام جمهور القرَّاء.

ثانيًا/ مناقشة نتائج الدِّراسة التحليلية الخاصة بالبناء الفني للمقالات الصحفية التي اهتمت بها مواقع الدِّراسة:

جاء التزام المقال الصحفي بقالب الهرم المعتدل في المرتبة الأولى في مواقع الدِّراسة بنسبة (59.7%)، وهذا يُبيِّن أنَّ المواقع الإخبارية الفلسطينية عينة الدِّراسة تلتزم إلى حدا ما بالمقالات المبنية على قالب الهرم المعتدل، ولكنها تختلف بشكل عام في درجة الاهتمام بالبناء الفني لهذا القالب، فقد جاءت المقالات المصاغة بجسم وخاتمة فقط بنسبة (26.4%) على حساب المقالات المصاغة بمقدمة وجسم فقط الذي جاءت بنسبة (13.9%).

هذه النسبة تُظهر اهتمام المواقع الإخبارية عينة الدِّراسة بالمقالات المبنية على قالب الهرم المعتدل، كما يعكس فهمًا لدى الكتَّاب لهذا القالب، وأن المقالات الصحفية التي يكتبونها تُبنى إلى حد ما بمقدمة وجسم وخاتمة، ويعتقد الباحث أن نسبة عدم الالتزام بقالب الهرم المعتدل وإن كانت أقل من نسبة الالتزام به، فهو لربما بسبب الخلفية الأكاديمية للكتَّاب إذ أن العديد منهم ليسو متخصصين بالصحافة، وبالتالي الإلمام بمثل هذه التفاصيل لديهم يكون محدودًا، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة ماجد تربان، التي جاء فيها "تهتم المواقع الإخبارية موضع الدراسة بمقدمة وجسم التقرير في المرتبة الأولى بنسبة (35.5%) لكل منهما، على حساب خاتمة التقرير التي بلغت نسبتها (29%)"[2].

---

[1] المقدادي، اتجاهات جديدة في أساليب كتابة المقالات الصحفية (المقال العمودي): دراسة تحليلية.

[2] تربان، فن التقرير الصحفي في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية: دراسة تحليلية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثًا/ مناقشة نتائج الدِّراسة التحليلية الخاصة بلغة المقال الصحفي في مواقع الدِّراسة:

جاء التزام المقال الصحفي باللغة الصحفية في المرتبة الأولى في مواقع الدِّراسة بنسبة (95.9%)، تلاه اللغة الفصحى بنسبة (3.6%)، ثم اللغة العامية بنسبة (0.5%).

ويؤكد د. فاروق أبو زيد على أنَّ لغة المقال الصحفي يجب أن تكون لغة الحياة التي يفهمها جميع القرَّاء بما يتناسب مع مستوياتهم التعليمية، أي أن تكون اللغة فصحى عصر الصحافة[1]، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أحمد الترك، التي كان من نتائجها "اللغة الصحفية هي السائدة في المقالات العمودية بنسبة 89.8%، تلتها الفصحى بنسب 7.8%، ثم العامية بنسبة 2.4%"[2].

رابعًا/ مناقشة نتائج الدِّراسة التحليلية الخاصة بقضايا وموضوعات المقالات الصحفية التي اهتمت بها مواقع الدِّراسة:

جاءت القضايا السياسية للمقالات الصحفية في المرتبة الأولى في مواقع الدِّراسة بنسبة (61.1%)، ونظرًا لطبيعة الأوضاع التي يعيشها المجتمع الفلسطيني، وتواتر الأحداث، وخضوع الشعب الفلسطيني للاحتلال الإسرائيلي كآخر احتلال في العالم، وما يرافق ذلك من حراك سياسي رسمي سواءً لتفعيل المفاوضات مع الاحتلال، أو حشد الدعم للقضية الفلسطينية، فضلًا عن العلاقات السياسية الفلسطينية الداخلية، وما يرافقها من حديث عن ترتيب البيت الداخلي الفلسطيني وإجراء انتخابات محلية، للخروج من المأزق السياسي الداخلي، وقد حظيت موضوعات الثوابت الفلسطينية، والأحزاب والفصائل، وموضوعات الشؤون العربية، بالإضافة لموضوعات الانتخابات والمشاركة السياسية، على مقدمة الموضوعات في القضايا السياسية، وهذه القضايا بطبيعة الحال تحظى باهتمام الجمهور الذي يسعى لمعرفة ما يدور من حوله من

---

[1] أبو زيد، فن الكتابة الصحفية، ص (181).

[2] الترك، فن العمود الصحفي في الصحافة الفلسطينية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تطورات، كل هذا يجعل من القضايا السياسية محل اهتمام لدى المواقع الإخبارية الفلسطينية، ويتفق تقدُّم القضايا السياسية على القضايا الأخرى مع دراسة آية حمادة، التي كان من نتائجها أنَّ القضايا السياسية في مقدمة القضايا التي تناولتها مواد الرأي، حيث جاء "أهم القضايا التي تعرضها مواد الرأي في الصحف المطبوعة تمثَّلت في الانتخابات الرئاسية والقضايا ذات البعد السياسي"[1]، كما يتفق مع دراسة حاتم علاونة، التي كان من نتائجها "تصدَّرت الموضوعات السياسية اهتمام النقابيين بنسبة (41.3%)"[2]. ويتفق كذلك من دراسة كاظم المقدادي، التي جاء في نتائجها "واحتلت القضايا السياسية المرتبة الأولى بنسبة (47.36%)"[3].

تلتها القضايا الاقتصادية بنسبة (12.3%)، حيث تناولت موضوعات الرواتب والمخصصات، والحصار الاقتصادي المفروض على قطاع غزة، وحركة الأسواق، هذه القضايا وإن كانت بنسبة قليلة مقارنة بالقضايا السياسية، إلا أنها ذات صلة وثيقة بالقضايا السياسية، ومن ذلك على سبيل المثال ما قاله رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أثناء لقاء مع السفراء العرب في واشنطن "نحن طيلة الفترة الماضية وما قبل الانقسام (2006) كنا ندفع نحو 52% من ميزانيتنا لقطاع غزة وهذا شئ طبيعي، ولكن عندما شرعت حماس الانقسام قلت إنني سأعيد النظر في كل ما أفعله تجاه قطاع غزة"[4]، وهذا الترتيب بين القضايا السياسية ثم القضايا الاقتصادية يتفق مع دراسة محمد العزاوي، التي جاء في نتائجها، "طغت الموضوعات السياسية على أعمدة الصباح، واحتلت المرتبة الأولى من بين الأنواع الأخرى بنسبة (27%) تلاها الموضوعات الاقتصادية بنسبة (18%)"[5]، ويتفق كذلك مع دراسة أحمد الترك، التي كان من نتائجها "تصدَّرت الموضوعات السياسية اهتمامات الأعمدة الصحفية، بنسبة (44.3%) تلتها الموضوعات الاقتصادية بنسبة (19.2%)"[6].

---

[1] حمادة، دور مواد الرأي بالصحف المصرية المطبوعة والإلكترونية في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي.

[2] علاونة، المقال الصحفي في الصحافة الأردنية اليومية.

[3] المقدادي، اتجاهات جديدة في أساليب كتابة المقالات الصحفية.

[4] موقع وكالة سوا الإخبارية، الرئيس عباس: بدأنا إجراءات غير مسبوقة بغزة حتى تلغي 'حماس' حكومتها (موقع إلكتروني).

[5] العزاوي، موضوعات العمود الصحفي في جريدة الصباح للمدة من 12/1 ولغاية 2008/12/31م.

[6] الترك، فن العمود الصحفي في الصحافة الفلسطينية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تلا ذلك القضايا العسكرية بنسبة (8.8%)، ومن ضمنها موضوعات العدوان الإسرائيلي، والقدرات العسكرية للمقاومة الفلسطينية، ويعتقد الباحث أنَّ هذه النسبة منخفضة، ويعزو ذلك لانخفاض وتيرة الاحتكاك المباشر بين جيش الاحتلال وقوى المقاومة في قطاع غزة، بفعل التهدئة المعلنة بين الجانبين بُعيد العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام 2014، وعدم رغبة السلطة الفلسطينية بتصاعد الأوضاع في الضفة الغربية وقد ورد ذلك على لسان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في مقابلات مصوَّرة بأكثر من مناسبة عن منعه للعمل العسكري والمقاومة المسلحة.

ثم جاءت القضايا الأمنية بنسبة (8.3%)، وهي مقاربة لنسبة القضايا العسكرية، ومن أبرز الموضوعات التي تناولتها المقالات الصحفية في المواقع الإخبارية عينة الدِّراسة تحت هذه الفئة؛ موضوعات التخابر مع العدو، وموضوعات جرائم القتل والابتزاز.

تلا ذلك القضايا الاجتماعية بنسبة (3.1%)، ومن موضوعاتها الهجرة والاغتراب، وموضوعات الإدمان، ثم القضايا التربوية والطلابية بنسبة (2.5%) ومن موضوعاتها المناهج والبرامج التعليمية، والأنشطة والفعاليات الطلابية، وترتيب هذه القضايا يختلف مع دراسة باسم جوني، وقد جاء ترتيب القضايا فيها "التقارير السياسية كان لها النسبه الأكبر من بين جميع التقارير والتي حصلت على المرتبة الأولى بنسبة (30.7%)، ثم الرياضية بنسبة (26.3)، ثم الاقتصادية بنسبة (13.1)، أما التقارير الاجتماعية، فقد حصلت على المرتبة الأخيرة بنسبة (3.9%)"[1].

ويشير الباحث هنا أن القضايا التي تتناولها المواقع الإخبارية الفلسطينية، تقع ضمن اهتمامها، وما يتوافق مع سياستها التحريرية، وهذا يتفق مع نظرية الأجندة التي تفترض "أنَّ وسائل الإعلام لا تستطيع أن تقدم جميع الموضوعات والقضايا التي تقع في المجتمع، وإنما

[1] جوني، سمات التقرير الصحفي في الصحافة العراقية دراسة تحليلية لصحيفة المشرق للمدة من 2013/1/1 ولغاية 2013/2/1.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يختار القائمون على هذه الوسائل بعض الموضوعات التي يتم التركيز عليها بشدة والتحكم في طبيعتها ومحتواها"[1].

خامسًا/ مناقشة نتائج الدِّراسة التحليلية الخاصة بكُتَّاب المقالات الصحفية التي اهتمت بها مواقع الدِّراسة:

حظي كُتَّاب المقالات الصحفية من خارج الموقع على المرتبة الأولى في مواقع الدِّراسة، بنسبة (93.7%)، وضمن هذه الفئة كان المحللون والباحثون، والخبراء والمتخصصون، والمسؤولون، تلاهم الكتَّاب من داخل الموقع بنسبة (6.3%)، وهذا يعكس عدم حث هيئات التحرير في المواقع الإخبارية الفلسطينية عينة الدِّراسة صحفييهم ومحرريهم من كتاب المقالات الصحفية، علمًا بأنَّ هؤلاء الصحفيين ونظرًا لطبيعة عملهم في تحرير الأخبار ومتابعة المستجدات وعلاقتهم مع المسؤولين وصنَّاع القرار؛ هم على مقدرة تمكنهم من كتابة المقالات، من خلال ربط المعلومات، وحشد الأدلة والبراهين، كما يعكس استسهال نشر المقالات التي ترد الموقع من الكتَّاب وهذا بطبيعة الحال أقل جهدًا من التزام بعض الصحفيين والمحررين من داخل الموقع بكتابة المقالات بشكل دوري.

سادسًا/ مناقشة نتائج الدِّراسة التحليلية الخاصة بمصادر المعلومات للمقالات الصحفية التي اهتمت بها مواقع الدِّراسة:

جاء عدم اعتماد المقالات على مصدر (بدون مصدر) في المرتبة الأولى في مواقع الدِّراسة بنسبة (44.8%)، تلاها تقارير واحصاءات بنسبة (21.4%)، ثم وثائق ومستندات بنسبة (15.1%)، ثم خبراء ومسؤولون بنسبة (7.4%)، ثم صحف بنسبة (6.7%)، ثم مواقع إخبارية بنسبة (4.6%).

ويشير الباحث إلى أن نسبة المقالات التي استند كتَّابها على مصادر متنوعة للمعلومات تأتي في المقام الأول بنسبة (55.2%) مجتمعة، وأنَّ عدم اعتماد المقالات على مصادر

([1]) السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة (ص 228).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

معلومات تأتي في المقام الثاني بنسبة (44.8%)؛ وهذه النسبة ترجع لكون العديد من الكتَّاب يعبّرون على أفكارهم وأرائهم في واقع خبرتهم وتجربتهم، وأنَّ العديد من المقالات نبعت من قراءة خاصة بالكاتب ولم تحو على معلومات تحتاج لإسنادها لمصدر، وهذا بطبيعة الحال لا ينفي وجود أيضًا العديد من المقالات التي حوت على معلومات وأرقام واحصاءات منبثقة عن تقارير أو وثائق أو صحف أو مواقع إلكترونية، ونظرًا لطبيعة المقالات الصحفية التي تتناول قضايا وموضوعات حصلت، ثم يجري تحليلها وتفسيرها؛ يلجأ كاتب المقال الصحفي للمصادر لتعزيز المعلومات وتدعيمها، ويمكن الإشارة هنا إلى مهارات الكاتب الصحفي، الذي يستطيع إسناد فكرة مقاله لمصادر متنوعة، وقدرته على الاستفادة من السجلات والوثائق بطريقة تسهل عليه الحصول على المعلومات، وتزيد من إقناع القارئ بموضوعه الذي تناوله بالتحليل والتفسير، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة كاظم المقدادي التي جاء فيها "احتلت فئة وسائل الإعلام كمصدر للمقال الصحفي المرتبة الأولى بنسبة (51.31%)، تلاها تفاعل الكاتب مع الأحداث اليومية بنسب (47.36%)، ثم رسائل القراء بنسبة (1.31%)"[1].

سابعًا/ مناقشة نتائج الدِّراسة التحليلية الخاصة بالمنشأ الجغرافي للمقالات الصحفية التي اهتمت بها مواقع الدِّراسة:

جاء المنشأ الجغرافي المحلي لموضوع المقالات الصحفية في المرتبة الأولى في مواقع الدِّراسة بنسبة (65.4%)، تلاه المنشأ الجغرافي العربي بنسبة (14.1%)، ويشير الباحث لهذه النتيجة على اعتبار أنَّ المواقع الإخبارية الفلسطينية تهتم بالقضايا التي تقع في محيطها الجغرافي القريب لها، فضلًا عن انعكاس ذلك على جمهورها، الذي يهتم بالأخبار والموضوعات المحلية ويُقبل عليها أكثر من غيرها، ونظرًا لتشابك القضية الفلسطينية واتساع رقعة تواجد الفلسطينيين خصوصًا في مخيمات اللجوء في الدول العربية المحيطة بفلسطين، فالكثير من المقالات الصحفية، عالجت هذه القضايا ضمن جغرافيتها العربية، وهذا يتفق مع نظرية الأجندة التي تهتم "بالبحث في العلاقة التبادلية بين وسائل الإعلام والجماهير التي تتعرض لتلك

[1] المقدادي، اتجاهات جديدة في أساليب كتابة المقالات الصحفية (المقال العمودي): دراسة تحليلية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوسائل في تحديد أولويات القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تهم المجتمع، وتثير اهتمامات الناس تدريجيًا"[1].

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كاظم المقدادي، التي جاء في نتائجها "احتل المعيار الجغرافي المحلي للمقالات المرتبة الأولى بنسبة (86.84%)، ثم العربي بنسبة (7.89%)"[2]، كما يتفق مع دراسة ماجد تربان، التي جاء في نتائجها "جاءت التقارير ذات التغطية المحلية في المرتبة الأولى بنسبة (74%)، تلتها التغطية العربية بنسبة (11.6%)"[3].

وقد جاء المنشأ الجغرافي الإسرائيلي في المرتبة الثالثة بنسبة (13.4%)، ثم المنشأ الجغرافي الدولي بنسبة (5%).

ثامنًا/ مناقشة نتائج الدِّراسة التحليلية الخاصة بحصرية المقالات الصحفية التي اهتمت بها مواقع الدِّراسة:

جاء عدم ذكر حصرية المقالات الصحفية للموقع الإخباري في المرتبة الأولى في مواقع الدِّراسة بنسبة (76.6%)، تلاه المقالات الصحفية المنقولة بنسبة (14.5%)، ثم خاص بالموقع بنسبة (8.9%).

ويربط الباحث هذه النتيجة مع نتيجة سابقة ناقشنا فيها كتَّاب المقالات الصحفية، حيث كانت النسبة (93.7%) للكُتَّاب من خارج الموقع ونسبة (6.3%) للكتَّاب من داخل الموقع، وهاتان النتيجتان متقاربتان جدًا، وهما ذات صلة وثيقة ببعضهما البعض، وهذا يعكس عدم اهتمام المواقع الإخبارية الفلسطينية عينة الدِّراسة بالمقالات الحصرية، والتي تكون خاصة بالموقع الإخباري فقط سواءً حين يخصها الكاتب بالمقال، أو أن تستكتب هذه المواقع بعض الكتَّاب والخبراء والمسؤولين للكتابة فيها ضمن موضوعات محددة تختارها.

---

[1] مراد، الاتصال الجماهيري والإعلام: التطور، الخصائص، النظريات، ص (148).

[2] المقدادي، اتجاهات جديدة في أساليب كتابة المقالات الصحفية.

[3] تربان، فن التقرير الصحفي في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويوضح السيد صالح المصري، مدير تحرير موقع وكالة فلسطين اليوم آلية نشر المقالات في الوكالة "المقالات التي تُنشر على موقع الوكالة، إما أن ترد على البريد الإلكتروني للموقع، أو يقوم القسم الخاص بالمقالات في الموقع باختيار المقالات الصحفية المنشورة في الصحف أو المواقع الإخبارية التي تتوافق مع السياسة التحريرية، ثم ينشرها"[1].

ويرى الباحث أنَّ من الواجب الملقى على عاتق المواقع الإخبارية أن توضح مصدر مقالاتها التي تنشرها، سواء كانت منقولة عن موقع آخر، أو وردت إليها من كاتبها عبر البريد الإلكتروني.

تاسعًا/ مناقشة نتائج الدِّراسة التحليلية الخاصة بأهداف المقالات الصحفية التي اهتمت بها مواقع الدِّراسة:

جاء شرح وتفسير الأخبار والتعليق عليها في مقدمة أهداف المقالات، حيث جاء في المرتبة الأولى في مواقع الدِّراسة بنسبة (39.8%)، تلاه التوجيه وتكوين المواقف بنسبة (26.4%)، ثم الدعاية السياسية بنسبة (13.5%)، ثم التثقيف والتعليم بنسبة (9.6%)، ثم توثيق الترابط الاجتماعي بنسبة (6.1%)، ثم الدعوة للاصلاح بنسبة (4,6%).

ويرى الباحث أنَّ مجيء شرح وتفسير الأخبار والتعليق عليها في المرتبة الأولى، هو نتيجة طبيعية لكون المقالات الصحفية تهدف بالأساس لشرح الأخبار والمستجدات وتفسيرها، وتحليلها والتعليق عليها، كما أنَّ مجيء التوجيه وتكوين المواقف في المرتبة الثانية، لكون المقالات الصحفية تسعى في غالبها لتقديم رؤية استشرافية تساعد جمهور القرَّاء على تكوين أرائهم تجاه القضايا التي تهمهم، فضلًا عن اهتمام المواقع الإخبارية بتوجيه قرائها نحو القضايا التي تتناسب والاهتمامات السياسية للموقع.

[1] صالح المصري– مدير تحرير موقع وكالة فلسطين اليوم، أنس اليازوري (اتصال شخصي: 25 مارس/آذار 2017).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عاشرًا/ مناقشة نتائج الدِّراسة التحليلية الخاصة بعناصر إبراز المقالات الصحفية التي اهتمت بها مواقع الدِّراسة:

جاءت العناوين الرئيسة والألوان في مقدمة عناصر الإبراز وبشكلٍ متساوٍ، حيث حظيت على المرتبة الأولى في مواقع الدِّراسة بنسبة (32%)، تلاها الصور بنسبة (31%)، ثم عناوين الفقرات، بنسبة (2.6%)، ثم الظهور أولًا بنسبة (1.6%)، ثم البانر بنسبة (0.8%).

يرى الباحث أنَّ حصول العناوين الرئيسة والألوان على هذه المرتبة المتقدمة، أمرًا منطقيًا كون العنوان الرئيس جزءًا لا يُستغنى عنه في المقال الصحفي، بالإضافة لسهولة استخدام الألوان معه، وقد لاحظ الباحث أن عناصر الإبراز المستخدمة في مواقع الدِّراسة هي نفسها التي تُستخدم مع الصحافة الورقية دون إيلاء الكثير من الاهتمام لما توفره بيئة الإنترنت من عناصر جرافيكية مثل الصور المتحركة وملفات الفلاش. وقد جاءت خيارات "الظهور أولًا" و"البانر" في ذيل العناصر الإبرازية، وهذا يعكس عدم اهتمام المواقع الإخبارية عينة الدِّراسة بالامكانات التي يوفرها الإنترنت، بالرغم من سهولة استخدامها وتصميمها.

حادي عشر/ مناقشة نتائج الدِّراسة التحليلية الخاصة بأدوات التفاعلية والنشر الإلكتروني للمقالات الصحفية التي اهتمت بها مواقع الدِّراسة:

جاء الربط بشبكات التواصل الاجتماعي في المرتبة الأولى في مواقع الدِّراسة بنسبة (44.4%)، ويشير الباحث إلى أنَّ حرص المواقع الإخبارية عينة الدِّراسة على ربط مقالاتها الصحفية بشبكات التواصل الاجتماعي، يعود للإقبال المتزايد عليها من قِبل الجمهور، وبالتالي يمكن من خلالها الوصول إليهم بشكل أسهل وأسرع. تلا ذلك طباعة المقال بنسبة (31.4%) ثم إرسال المقال، والتعليق على المقال، بشكلٍ متساوٍ بنسبة (11.2%).

ويرى الباحث أن المواقع الإخبارية عينة الدِّراسة لا تولي أدوات التفاعلية والنشر الإلكتروني المتوفرة على الإنترنت أهمية كبيرة، وهذا يتفق مع دراسة ماجد حبيب التي كان من نتائجها "لا تستغل مواقع الدِّراسة الإمكانات الكاملة التي تتيحها الصحافة الإلكترونية"[1].

[1] حبيب، التفاعلية في المواقع الإلكترونية للصحف اليومية الفلسطينية (ص 202).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيًا/ التوصيـــــات

يتضمَّن هذا الجزء التوصيات التي يقدمها الباحث نحو تطوير فن المقال الصحفيّ في المواقع الإخبارية الفلسطينية، وهذه التوصيات قد انبثقت عن النتائج التي توصَّلت إليها الدِّراسة التحليلية الخاصَّة بتحليل المضمون، وهي على النحو التالي:

1. ضرورة التركيز والاهتمام بكافة أنواع المقال الصحفي (افتتاحي، تحليلي، نقدي، يوميات)، وبشكل يراعي خصوصية كل مقال، والانتباه لهذه الخصوصية ودور كل مقال الذي يختلف عن الآخر.
2. الحرص على مراعاة البناء الفني السليم لقالب المقال الصحفي، بحيث يراعي التوازن بين أجزائه (المقدمة، والجسم، والخاتمة)، والتنويه لكتَّاب المقالات بذلك، وتعزيز استخدام اللغة الصحفية.
3. التنويع في نشر المقالات التي تعالج القضايا والموضوعات المختلفة سواء كانت محلية أو عربية أو دولية، والتي تتصل باهتمامات أكبر شريحة ممكنة من الجمهور الفلسطيني، وتلبي رغباتهم المختلفة.
4. حث وتشجيع المحررين والصحفيين من داخل الموقع الإخباري، لكتابة المقالات الصحفية، ونشرها، وتدريبهم على كتابتها بالطريقة الصحيحة.
5. تنويه هيئات التحرير في المواقع الإخبارية لكتَّاب المقالات بالاستفادة من مصادر المعلومات المختلفة، والشواهد والأدلة، وتنويعها، والاستدلال بها، بقدر الحاجة.
6. الانتباه لحصرية المقالات وخصوصيتها للموقع الإخباري، واستكتاب الكتَّاب في هذا السياق، وهذا يعطي قوة وشخصية للموقع أكثر من اعتماده على المقالات المنقولة.
7. التركيز على المقالات التي تُقدِّم شرحًا وتفسيرًا وتحليلًا للأخبار مع عدم إغفال الأهداف الأخرى التي تهم القرَّاء.
8. استثمار كافة أدوات التفاعلية والنشر الإلكتروني وعناصر الإبراز، التي تتيحها شبكة الإنترنت في عرض وتقديم المقالات الصحفية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر والمراجع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر والمراجع:

أولًا/ المراجع العربية

إبراهيم، إسماعيل. (2001م). *فن المقال الصحفي*، ط1، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

أبو اصبع، صالح وعبيد الله، محمد. (2002م). *فن المقالة أصول نظرية- تطبيقات- نماذج*، (د.ط)، عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

أبو السعد، عدنان وعبد المجيد، أحمد.(2004م).*فن المقال الصحفي*،(د.ط)، بغداد:دار الطباعة الحديثة.

أبو زيد، فاروق. (1990م). *فن الكتابة الصحفية*، ط4، القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

أبو زيد، فاروق، وعبد المجيد، ليلى. (2000م)، *فن التحرير الصحفي*، القاهرة: مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح.

أبو وردة، ثائر. (2008م). *أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي- طلبة جامعة النجاح أنموذجًا*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح، نابلس.

أحمد، زكريا. (2007م). *العلاقة بين خصائص تحرير النصوص الإخبارية واهتمامات الجمهور واتجاهاته نحو بعض القضايا الداخلية فى مصر*، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية الإعلام جامعة القاهرة، القاهرة.

أدهم، محمود. (1984م). *الأسس الفنية للتحرير الصحفي العام*، ط1، القاهرة.

إسماعيل، إبراهيم. (2014م). *الإعلام المعاصر: وسائله، مهاراته، تأثيراته، أخلاقياته*، ط1، قطر: وزارة الثقافة والفنون والتراث.

إمام، إبراهيم. (1972م). *دراسات في الفن الصحفي*، ط1، القاهرة: مكتبة الأنجلو مصرية.

بسيوني، حمادة. (2008م). *دراسات في الإعلام وتكنولوجيا الاتصال*، ط1، القاهرة: عالم الكتب.

بيري، توماس. (1964م). *الصحافة اليوم: تطورها وتطبيقاتها العملية*، (ترجمة مروان الجابري)، (د.ط)، بيروت: مؤسسة بدران للطباعة والنشر.

تربان، ماجد. (2012م). فن التقرير الصحفي في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية، *مجلة جامعة الأقصى*، 16 (2)، 1-33.

تربان، ماجد. (2013م). *الإعلام الإلكتروني الفلسطيني*، ط2، غزة: مكتبة الجزيرة.

الترك، أحمد عرابي. (2009م). *فن العمود الصحفي في الصحافة الفلسطينية*، دراسة تحليلية لعينة من الصحف الفلسطينية.

تلاحمة، ثائر. (2012م). *حراسة البوابة الإعلامية والتفاعلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية على شبكة الإنترنت*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، عمان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثامر، علياء. (2015م). الفنون الصحفية في مجلة ليلى النسائية، دراسة في الأعداد الصادرة للمدة من 1923/10/15وحتى 1924/10/15، *مجلة آداب المستنصرية*، جامعة المستنصرية، بغداد، (68).

جاسم، رعد. (2005م). أساليب الكتابة الصحفية في العراق بعد 2003/4/9 دراسة تحليلية لسلم الفنون الصحفي السائدة بعد الاحتلال الامريكي للعراق في 2003، *مجلة كلية التربية الأساسية*، جامعة المستنصرية، بغداد، 7 (43)، 293-320.

الجبار، مشعل. (2012م). *أيديولوجيا الكتابة الصحفية*، ط1، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

جوني، باسم. (2014م). سمات التقرير الصحفي في الصحافة العراقية دراسة تحليلية لصحيفة المشرق للمدة من 2013/1/1 ولغاية 2013/2/1، *مجلة مداد الآداب*، الجامعة العراقية، بغداد، 1 (11)، 609-636.

حبيب، ماجد. (2015م). *التفاعلية في المواقع الإلكترونية للصحف اليومية الفلسطينية*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.

حجاب، محمد (1987م). *جمهور المقال الافتتاحي*، (د.ط) القاهرة: مؤسسة سعيد للطباعة.

حجاب، محمد. (2010م). *نظريات الاتصال*، ط1، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

حداد، نبيل. (2002م). *في الكتابة الصحفية*، (د.ط)، إربد: دار الكندي للنشر والتوزيع.

حسين، سمير. (2006م). *دراسات في مناهج البحث العلمي-بحوث الإعلام*، ط3، القاهرة: عالم الكتب.

حمادة، أية. (2016م). *دور مواد الرأي بالصحف المصرية المطبوعة والإلكترونية في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة المنصورة، مصر.

حمزة، عبد اللطيف.(2002م). *المدخل فن التحرير الصحفي*، ط5، القاهرة:الهيئة المصرية العامة للكتاب

حمود، عبد الحليم (2010م). *الصحافة الاستقصائية: الفضيحة الكاملة*، ط1، بيروت: مركز الدراسات والترجمة.

خضر، محمود. (2012م). *الإعلام والإنترنت*، ط1، عمان: دار البداية ناشرون وموزعون.

خضور، أديب. (2008م). *مدخل إلى الصحافة نظرية وممارسة*، ط3، دمشق: دار الحارث.

خلوف، محمود. (2008م، 14 سبتمبر). *الصحافة الإلكترونية الفلسطينية والغرق في التقليدية*، تاريخ الاطلاع: 15 فبراير 2017، الموقع: دنيا الوطن، الرابط: https://goo.gl/r5lTRf

خلوف، محمود.(2006م). *استخدام الصفوة الفلسطينية للصحافة الإلكترونية لمتابعة الأحداث الجارية والإشباعات المتحققة*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.

خليفة، إجلال.(1972م). *اتجاهات حديثة في التحرير الصحفي*، (د.ط)، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة.

خليل، لؤي. (2010م). *الإعلام الصحفي*، ط1، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

الدليمي، عبد الرازق. (2011م). *الصحافة الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية*، ط1، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدليمي، عثمان. (2010م). اتجاهات العمود الصحفي في صحافة الانبار للمدة من 2003/6/2-2004/1/5 (جريدة الجزيرة أنموذجًا)، *مجلة الباحث الإعلامي*، جامعة بغداد، بغداد، (10)، 223-244,

ذويب، عثمان. (2007م). *مضمون المقال الافتتاحي في الصحافة السورية، تحليل مضمون المقالات الافتتاحية في جريدة تشرين للمدة من 2003/04/10 وحتى 2004/06/30*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الإعلام، جامعة بغداد، بغداد.

راشد، إبراهيم. (1999م). *التكنولوجيا والصحافة في دولة الإمارات العربية المتحدة*، (د.ط)، أبو ظبي: مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع.

راغب، نبيل. (1999م). *أساسيات العمل الصحفي المقروء والمسموع والمرئي*، ط1، لونجمان: الشركة المصرية العالمية للنشر.

ربيع، عبد الجواد. (2009م). *فن الخبر الصحفي*، ط1، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

رستم، محمد. (1998م). *دور الأعمد الصحفية المتخصصة في توجيه الرأي لدى القراء: دراسة تطبيقية على عينة من الصحف المصرية*، (أطروحة دكتوراة غير منشورة)، جامعة المنيا، مصر.

زيد، سليمان. (2013م). *الصحافة الإلكترونية*، ط2، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

السالم، حمدان. (2008م). الاتجاهات السياسية للكاريكاتير في جريدة الشرق الأوسط، *مجلة الباحث الإعلامي*، جامعة بغداد، بغداد.

شرف، عبد العزيز. (2000م). *الأساليب الفنية في التحرير الصحفي*، (د.ط)، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

شفيق، حسين. (2010م). *الإعلام التفاعلي*، ط1، القاهرة: دار فكر وفن للطباعة والنشر.

الشَّهاب، موسى. (2012م). *اتجاهات معاصرة في كتابة المقال الصحفي*، ط1، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

شيخاني، سميرة. (1999م). *أثر تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في تطور فنون الكتابة الصحفية: دراسة تطبيقية على الصحافة المصرية-السورية اليومية*، (رسالة دكتوراة غير منشورة)، جامعة القاهرة، القاهرة.

صادق، عباس. (2014م، 5 أغسطس). *الإعلام الجديد: دراسة في تحولاته التكنولوجية وخصائصه العامة*، تاريخ الاطلاع: 15 فبراير 2017م، الموقع: شبكة الصحفيين العرب الرابط: http://www.arabjournalists.org/article.php?id=2705

عامر، فتحي حسين. (2010م)، *معالجة الإعلام لقضايا الوطن العربي*، ط1، القاهرة: المحروسة للنشر.

عبد الباقي، عيسى. (2013م). *الصحافة: أطر نظرية ونماذج تطبيقية*، ط1، القاهرة: دار العلوم للنشر.

عبد الحميد، محمد (2004م). *البحث العلمي في الدراسات الإعلامية*، ط2، القاهرة: عالم الكتب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عبد الحميد، محمد. (1983م). *تحليل المحتوى في بحوث الإعلام*، ط1، جدة: دار الشروق للنشر.
عبد الحميد، محمد. (2004م). *نظريات الاعلام واتجاهات التأثير*، ط3،القاهرة:عالم الكتب للنشر والتوزيع.
عبد الرحيم، أسامة. (2003م). *فنون الكتابة الصحفية والعمليات الإدراكية لدى القراء*، ط1، القاهرة: إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.
عبد المجيد، ليلى وعلم الدين، محمود. (2004م). *فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات*، ط1، القاهرة: السحاب للنشر والتوزيع.
العبد، عاطفة وعزمي، زكي. (2004م). *الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام*، ط1، القاهرة: السحاب للنشر والتوزيع.
عربي، عفيفي. (1993م). *اتجاهات كتاب الأعمدة الصحفية في الصحف اليومية الصباحية المصرية*، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، القاهرة.
العزاوي، محمد. (2010م). موضوعات العمود الصحفي في جريدة الصباح للمدة من 12/1 ولغاية 2008/12/31م–دراسة تحليلية، *مجلة كلية التربية الأساسية*، جامعة المستنصرية، بغداد، 15 (64)، 227–242.
عزت، محمد فريد. (2010م). *المقالات والتقارير الصحفية أصول إعدادها وكتابتها*، ط1، الاسكندرية: الدار العالمية للنشر.
عزمي، زكي و العبد، عاطف. (1993م). *الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام والإعلام*، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي.
علاونة، حاتم. (2007م). المقال الصحفي في الصحافة الأردنية اليومية دراسة تحليلية لأراء النقابيين في محافظة اربد، *مجلة جامعة اليموك*، جامعة اليرموك، الأردن، 23 (1).
علي، صباح. (1983م). *تطور الفنون الصحفية في مجلة ألف باء العراقية خلال السنوات العشر الأولى لصدورها 1967–1977*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القاهرة، القاهرة.
علي، هاني محمد. (2004م). *أثر البناء الفني للأشكال الصحفية على إتجاهات القراء نحو المحتوى الصحفي: دراسة شبه تجريبية*، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية الإعلام جامعة القاهرة، القاهرة.
عليان، ربحي والسامرائي، إيمان. (2010م). *النشر الإلكتروني*، ط1، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
عمر، السيد.(1994م). *البحث العلمي مفهومه وإجراءاته*، (د.ط)، القاهرة: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
الفطافطة، محمود. (2011م). *علاقة الإعلام الجديد بحرية الرأي والتعبير في فلسطين، الفيسبوك نموذجاً*، (د.ط)، إصدارات مدى، فلسطين.
الفقي، كريمة. (1984م). *نشأة العمود الصحفى في الصحف المصرية دراسة على جريدة أخبار اليوم في الفترة من عام 1944 حتى عام 1952*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القاهرة، القاهرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفلاحي، حسين. (2014م). صورة السياسة الأمريكية إزاء المنطقة العربية في الصحافة العراقية، دراسة تحليلية في مقالات الرأي في صحف: الصباح، والمشرق، وطريق الشعب للمدة من 2013/7/1-2013/9/30، *مجلة الباحث الإعلامي*، جامعة بغداد، بغداد، (23)، 153-181.

الفيصل، عبد الأمير. (2006م). *الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي*، ط1، القاهرة: دار الشروق للنشر والتوزيع.

القليني، سوزان. (2000م). *الصحافة الإلكترونية المصرية في عصر المعلومات*، ط1، القاهرة: جامعة عين شمس.

كاظم، نجاة. (2011م) *اتجاهات المقال الافتتاحي في مجلتي نرجس ونون النسوية بعد 2003/4/9*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد، بغداد.

كرم، جان. (1992م). *مدخل إلى لغة الإعلام*، ط2، بيروت: دار الجيل للطبع والنشر والتوزيع.

كنعان، علي. (2014م). *الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية*، ط1، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

محسن، عادل. (2012م). *فلسفة الإبداع في العمود الصحفي*، *مجلة آداب المستنصرية*، جامعة المستنصرية، بغداد، (57)، 1-28.

محمد، صابر. (1993م). *المقال العمودى فى الصحافة المصرية: دراسة فنية تحليلية فى الفترة من(1985-1989)*، (أطروحة دكتوراة غير منشورة)، جامعة أسيوط، مصر.

محمد، صابر. (1993م). *المقال العمودى فى الصحافة المصرية: دراسة فنية تحليلية فى الفترة من(1985-1989)*، (أطروحة دكتوراة غير منشورة)، جامعة أسيوط، مصر.

محمد، مشبب. (2011م). *المواقع الإلكترونية ودورها في نشر الغلو الديني وطرق مواجهتها*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.

محمد، مشبب. (2011م). *المواقع الإلكترونية ودورها في نشر الغلو الديني وطرق مواجهتها*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.

المحمود، جمال الجاسم. (2008م). فن المقالة، *مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية*، دمشق، 24 (1)، 445-490.

مرجان هاني. (2015م). *اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين: دراسة ميدانية*، (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الإسلامية، غزة.

المشاقبة، بسام. (2011م). *نظريات الإعلام*، ط1، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

المقدادي، كاظم. (2010م). اتجاهات جديدة في أساليب كتابة المقالات الصحفية (المقال العمودي)، *مجلة الباحث الإعلامي*، بغداد: كلية الإعلام بجامعة بغداد، (9)، 117-130.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مكاوي، حسن عماد. (1997م) *تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات*، ط2، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

مكاوي، حسن والسيد، ليلى.(2009م). *الاتصال ونظرياته المعاصرة*،ط8،القاهرة:الدار اللبنانية المصرية.

الموسوي، موسى وآخرون. (2011م). *الإعلام الجديد: تطور الأداء والوسيلة والوظيفة*، ط1، جامعة بغداد، بغداد.

موسى، سلامة. (1958م). *الصحافة حرفة ورسالة*، (د.ط)، القاهرة: دار الفكر المصري.

موسى، شيرين. (2015م). *المواقع الإلكترونية الإخبارية: دراسة في المفاهيم والمصداقية*، ط1، القاهرة: دار العالم العربي.

موقع المركز الفلسطيني للإعلام.(1997م). *من نحن*، تاريخ الاطلاع: 10 ديسمبر 2016، الموقع: https://www.palinfo.com

موقع دنيا الوطن. (2003). *عن دنيا الوطن*. تاريخ الاطلاع: 13 فبراير 2017، الموقع: https://www.alwatanvoice.com/arabic/index.html

موقع شبكة راية الإعلامية. (د.ت.) *من نحن*. تاريخ الاطلاع: 13 فبراير 2017، الموقع: http://www.raya.ps/

موقع شبكة قدس الإخبارية. (2012، 1 مارس). *من نحن*. تاريخ الاطلاع: 13 فبراير 2017، الموقع: https://www.qudsn.ps/

موقع صفا. (د.ت). *من نحن*. تاريخ الاطلاع: 13 فبراير 2017، الموقع: http://safa.ps/

موقع فلسطين الآن. (د.ت.). *من نحن*. تاريخ الاطلاع: 13 فبراير 2017، الموقع: http://paltimes.net/index.php

موقع وكالة أسوار برس. (د.ت.). *من نحن*، تاريخ الاطلاع: 13 فبراير 2017، الموقع: https://www.aswarpress.com

موقع وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا).(1999م). من نحن، تاريخ الاطلاع: 10 ديسمبر 2016، الموقع: http://www.wafa.ps

موقع وكالة زمن برس. (د.ت). *من نحن*، تاريخ الاطلاع: 13 فبراير 2017، الموقع: http://zamnpress.com/

موقع وكالة سما للأنباء. (2005، 29 يناير). *من نحن*. تاريخ الاطلاع: 13 فبراير 2017، الموقع: http://samanews.ps/ar/

موقع وكالة شهاب للأنباء. (2007م، 1 يناير). *من نحن*. تاريخ الاطلاع: 13 فبراير 2017، الموقع: http://shehab.ps/

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

موقع وكالة فلسطين اليوم الإخبارية.(2004م). من نحن، ، تاريخ الاطلاع: 10 ديسمبر 2016، الموقع: https://paltoday.ps/ar

موقع وكالة قدس نت للأنباء. (2003م، 4 مارس). *مركز قدس نت*. تاريخ الاطلاع: 13 فبراير 2017، الموقع: http://www.qudsnet.com/

موقع وكالة معا الإخبارية.(2005م). *من نحن*، تاريخ الاطلاع: 10 ديسمبر 2016، الموقع: www.maannews.net

موقع وكالة وطن للأنباء. (د.ت.). *من نحن*. تاريخ الاطلاع: 13 فبراير 2017، الموقع: http://www.wattan.tv/

نجم، محمد يوسف. (1996م). *فن المقالة*، (د.ط)، بيروت: دار صادر للطباعة والنشر.

نعيمات، محمد. (2009م). *دور الصحافة الأردنية في التنمية السياسية –دراسة تحليلية للمقال الصحفي في صحيفتي الرأي والعرب اليوم 2009/2008*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، عمان.

همام، طلعت. (1985م). *مائة سؤال عن التحرير الصحفي*، ط1، عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

هوهنبرج، جون. (1990م). *الصحفي المحترف*، ترجمة محمد كمال عبد الرؤوف، ط5، القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع.

هيبة، محمود. (2004م). دور كتاب الأعمدة الصحفية في الصحافة المصرية في دعم الهوية العربية، *منشورات المؤتمر العلمي العاشر الجزء الرابع*، جامعة القاهرة، القاهرة.

الياسري، قيس وآخرون. (1991م). *الفنون الصحفية*، (د.ط)، بغداد: دار الحكمة للطباعة والنشر.

يوسف، ليث. (2009م). تحليل مضمون موضوعات التحقيق الصحفي في صحيفة الأهرام للمدة 1/1 ولغاية 2008/3/31، *مجلة الباحث الإعلامي*، جامعة بغداد، بغداد، (5)، 153–172.

ثانيًا/ المراجع الأجنبية

New man Alec (1973): Reporting (*National Council for the Training of Journalism*) London.

Omondi, (2016). *Media Discourse and Ethnic Conflicts: a critical discourse analysis of online newspaper editorials in Kenya*

Pattersn. H. (1955). *Writing and Selling Feature Articlcs (Third Editon. Hall. INC.)* M,S,A.

Sorokina, (2015). Indexing the White House Statements Regarding Snowden and NSA: A Content Analysis of U.S. Elite Newspapers' Opinion Pieces.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق الدِّراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجامعة الإسلامية–غزة
شؤون البحث العلمي والدراسات العليا
كلية الآداب
ماجستير الصحافة

التاريخ 2017/03/05.

سعادة الدكتور/ حفظه الله

<u>الموضوع/ تحكيم استمارة تحليل مضمون</u>

يسعدني أن أتقدم لحضرتكم بالشكر والتقدير لجهودكم الكريمة في تطوير البحث العلمي، وتوجيه الباحثين، ويشرّفني أن أضع بين يدي سعادتكم هذه الاستمارة التي سيعمل الباحث على تطبيقها في الدِّراسة التحليلية، لنيل درجة الماجستير في الصحافة من الجامعة الإسلامية، عن الرسالة الموسومة بـ: "**فن المقال الصحفي في المواقع الإخبارية الفلسطينية: دراسة تحليلية مقارنة**".

راجيًا من سعادتكم الموافقة على تحكيمها، وتقديم النصح والفائدة، سعيًا لتحسين الدِّراسة وتجويدها.

شاكرًا لكم حسن تعاونكم

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

مرفق:
- مشكلة وأهداف وتساؤلات الدِّراسة.
- التعريفات الإجرائية لفئات استمارة تحليل المضمون.

إعداد الباحث
أنس إبراهيم اليازوري
إشراف
د. حسن محمد أبو حشيش
أستاذ الصحافة المساعد في الجامعة الإسلامية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استمارة تحليل المضمون

رقم الاستمارة ( ).

الموقع: ( ).

م.			.1	.2	.3	.4	.5	.6	.7	.8	.9	10
التاريخ												
فئة أنواع وخصائص المقالات	**افتتاحي**	يعبر عن سياسة الموقع										
		دورية نشر ثابتة										
		عنوان ثابت										
		مكان ثابت										
		مساحة ثابتة										
	تحليلي											
	نقدي	علمي										
		أدبي										
		فني										
	عمودي											
	يوميات	موضوعات متجددة										
		موعد ثابت										
		عنوان ثابت										
		مكان ثابت										
	أخرى											

فئة البناء الفني	**ملتزم بقالب الهرم معتدل**										
	غير ملتزم	مقدمة وجسم فقط									
		جسم وخاتمة فقط									

فئة لغة المقال الصحفي	صحفية										
	فصحى										
	عامية										

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فئة القضايا	**سياسي**	مصالحة فلسطينية											
		انتخابات ومشاركة سياسية											
		أحزاب وفصائل											
		ثوابت فلسطينية											
		مفاوضات واتفاقات											
		شؤون إسرائيلية											
		شؤون عربية											
		شؤون دولية											
		أخرى											
	اقتصادي	بطالة وفقر											
		رواتب ومخصصات											
		قضايا الحصار											
		حركة الأسواق											
		أخرى											
	اجتماعي	عنف											
		عادات وتقاليد											
		ادمان											
		تسول											
		هجرة واغتراب											
		أخرى											
	تربوي وطلابي	مناهج وبرامج تعليمية											
		تعليم مهني											
		أنشطة وفعاليات طلابية											
		أخرى											
	أمني	تجارة مخدرات											
		تخابر مع العدو											
		جرائم(ابتزاز وقتل)											
		شائعات											
		أخرى											
	عسكري	عدوان إسرائيلي											
		قدرات المقاومة											
		أخرى											
	أخرى												

فئة الكتَّاب	**من داخل الموقع**												
	من خارج الموقع الإخباري	محلل وباحث											
		متخصص وخبير											
		مسؤول											
	أخرى												

فئة مصادر المعلومات	خبراء ومسؤولون												
	وثائق ومستندات												
	صحف												
	تقارير واحصاءات												
	مواقع إخبارية												
	بدون مصدر												
	أخرى												

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فئة المنشأ الجغرافي لموضوع المقال	محلي	قطاع غزة												
		الضفة الغربية												
		القدس المحتلة												
		أراضي عام 1948												
	عربي													
	إسرائيلي													
	دولي													
	أخرى													

فئة حصرية المقال	خاص بالموقع													
	منقول													
	لم يذكر													

فئة الأهداف	شرح وتفسير الأخبار والتعليق عليها													
	التثقيف والتعليم													
	التوجيه وتكوين المواقف													
	توثيق الترابط الاجتماعي													
	الدعاية السياسية													
	التسلية والامتاع													
	الدعوة للإصلاح													
	أخرى													

فئة عناصر الإبراز	العناوين	رئيس												
		فقرات												
	صور ورسوم													
	ألوان													
	بانر													
	شريط متحرك													
	الظهور أولًا													
	أخرى													

فئة التفاعلية والنشر الإلكتروني	تعدد اللغة													
	الربط بشبكات التواصل الاجتماعي													
	ارسال المقال إلى صديق													
	الأكثر قراءة													
	التعليق على المقال													
	حفظ المقال													
	طباعة المقال													
	نص متشعب													
	أخرى													

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com